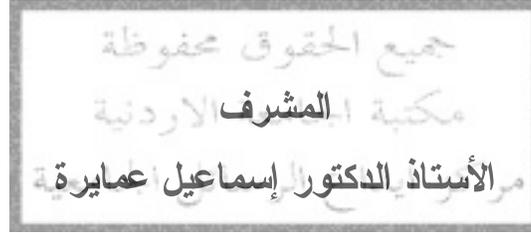


المفعول المطلق بين النظرية والتطبيق

إعداد

ماجد غيث الحجيلي



قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

اللغة العربية وآدابها

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

شباط ٢٠٠٥م

نوقشت هذه الرسالة /الأطروحة (المفعول المطلق بين النظرية والتطبيق)

وأجيزت بتاريخ ٩ / ١ / ٢٠٠٥

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور إسماعيل عميرة ، مشرفاً

(أستاذ اللسانيات والنحو العربي)

الدكتور محمد حسن عواد، عضواً

(أستاذ النحو العربي)

الدكتور محمد بركات أبو علي، عضواً

(أستاذ الأدب والنقد)

الدكتور يحيى عباينة ، عضواً

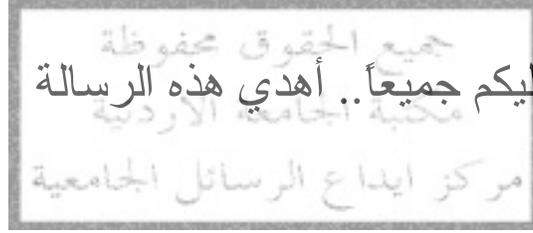
(أستاذ مشارك، النحو والصرف، جامعة مؤتة)

الإهداء

إلى أمي وأبي ... وقد تعلمت منهما الكثير من دروس البذل والعطاء

إلى رفيقة دربي... الغالية: أم يارا

وإلى بنت الربيع: يارا



ماجد

شكرٌ وتقدير

يطيب لي أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير وخالص الحب والامتنان إلى
أستاذي الدكتور إسماعيل أحمد عمارة على نصائحه المفيدة وتوجيهاته
السديدة وملاحظاته القيمة؛ والتي أفدت منها أيما فائدة في هذا البحث.

كما أزجي شكري وتقديري إلى خالي العزيز: الأستاذ الدكتور حمزة
المزيني على نصحه وتوجيهاته؛ وعلى ما بذله لي من عون ومساعدة
في كتابة ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية.

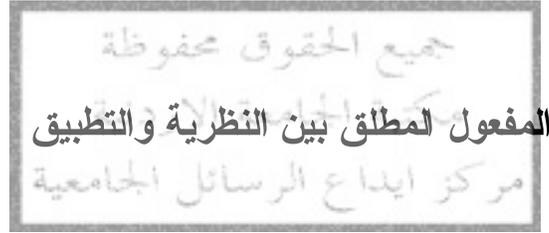
ولا يفوتني أن أشكر أخي وصديقي الأستاذ: عبدالله الخطيب على حسن تعاونه وكريم خلقه.

فهرس المحتويات
مكتبة الجامعة الاردنية

الصفحة	الموضوع
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الإهداء
د	شكر وتقدير
هـ	فهرس المحتويات
ح	الملخص بلغة الرسالة
١	المقدمة
٣	الفصل الأول: المفعول المطلق في كتب النحاة
٤	تعريف المفعول المطلق
٧	تسمية المفعول المطلق
٨	رتبة المفعول المطلق
٩	أقسام المفعول المطلق

٩	المفعول المطلق المؤكد لعامله
٩	المفعول المطلق المبين للنوع
١٠	المفعول المطلق المبين للعدد
١٢	تثنية المفعول المطلق وجمعه
١٢	ما لا يجوز تثنيته ولا جمعه
١٢	ما اختلف في جواز تثنيته وجمعه
١٣	ما اتفق على جواز تثنيته وجمعه
١٤	العامل في المفعول المطلق
١٤	العامل الأول: المصدر محفوظة
١٤	العامل الثاني: الفعل محفوظة الأردنية
١٤	العامل الثالث: الوصف محفوظة الوسائل الجامعية
١٥	إتيان المصدر على قسمين
١٨	حكم العامل في مصدرين: مؤكد ومبين
١٩	ما ينوب عن المصدر في الانتصاب على المفعول المطلق
٢٥	حذف العامل في المفعول المطلق
٢٥	حذف العامل في المفعول المطلق المؤكد لعامله
٢٥	حذف العامل في المفعول المطلق المبين
٢٥	جواز الحذف
٢٦	وجوب الحذف
٣٨	الصفات النائية عن المصدر اللزوم إضمار ناصبه
٣٩	أسماء الأعيان النائية عن المصدر اللزوم

	إضمار ناصبه
٤٠	أسماء الأصوات
٤١	ما يحتمل المفعول المطلق وغيره من المنصوبات
٤١	ما يحتمل المصدرية والمفعولية
٤١	ما يحتمل المصدرية والحالية
٤٢	ما يحتمل المصدرية والحالية والمفعول لأجله
٤٣	ما يحتمل المصدرية والظرفية والحالية
٤٤	الفصل الثاني: صورة المفعول المطلق في الاستعمال الجاري قديماً
٧٨	الفصل الثالث: صورة المفعول المطلق في الاستعمال الجاري حديثاً
١٠١	الفصل الرابع: المقابلة بين صورة المفعول المطلق عند النحاة وصورته في الاستعمال الجاري قديماً وحديثاً
١٢١	الخاتمة
١٢٢	قائمة المصادر والمراجع
١٢٥	الملخص باللغة الإنجليزية



إعداد

ماجد غيث الحجيلي

المشرف

الأستاذ الدكتور إسماعيل أحمد عمارة

الملخص

تسعى هذه الرسالة إلى القيام برصد قواعد المفعول المطلق في عينة دالة من كتب النحو، ثم تسعى للوقوف على صورة تلك القواعد وفقاً لاستعمالها الجاري في عينة من النصوص القديمة والحديثة، ثم تنتقل بعد ذلك إلى الموازنة بين صورة المفعول المطلق عند النحاة القدماء؛ وصورته في الاستعمال الجاري قديماً وصورته في الاستعمال الجاري حديثاً من جهة أخرى، وترتيب القواعد وفق منظومة شيوعها ترتيباً تنازلياً يقف بنا على الأهم فالمهم.

وقد جاء هذا البحث في مقدمة وأربعة فصول وخاتمة:
أما المقدمة فقد تناولت أهمية المنهج الإحصائي ودوره في خدمة الدرس اللغوي، وشملت استعراضاً لبعض الدراسات السابقة ضمن هذا المنهج، كما شملت الحديث عن موضوع البحث ومنهجيته.
وجاء الفصل الأول باحثاً عن صورة المفعول المطلق في عينة مختارة من كتب النحاة.
أما الفصل الثاني فقد عني بالحديث عن صورة المفعول المطلق في الاستعمال الجاري قديماً من خلال عينة مختارة من كتاب (قصص العرب).
وجاء الفصل الثالث متحدثاً عن صورة المفعول المطلق في الاستعمال الجاري حديثاً من خلال عينة مختارة من الروايات والقصص القصيرة المعاصرة.
أما الفصل الرابع فقد خصّص للموازنة بين الصورة النظرية للباب وصورته في الاستعمال.
ثم جاءت الخاتمة لتتضمن النتائج التي أسفرت عنها الدراسة.

المقدمة

أصبح لزاماً على الباحثين في زمن التطور الهائل للتطبيقات الرقمية في الحقول العلمية والتقنية أن يتم استثمار هذه التطبيقات والإفادة منها في مجال الدرس اللغوي. وقد دأب علماء اللغة الأوروبيون ومنذ أوائل القرن الماضي على حصر مفردات لغاتهم ودلالات هذه المفردات؛ وتراكم كل لغة؛ إيماناً منهم بالدور المهم للدراسات الإحصائية في مجال البحث اللغوي. وقد جاءت هذه الدراسة بعنوان "المفعول المطلق بين النظرية والتطبيق" محاولةً للكشف عن قواعد هذا الباب وفق المنهج الإحصائي.

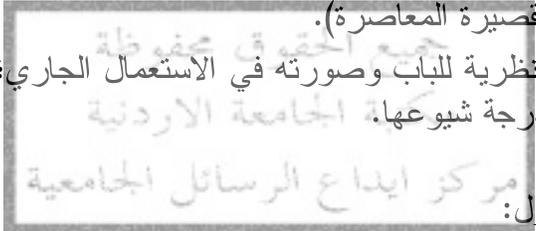
-أهداف الدراسة:

- ١- تهدف هذه الدراسة إلى تقديم صورة واضحة عن قواعد "المفعول المطلق" لدى النحاة العرب من خلال عينة مختارة من كتب النحو العربي.
- ٢- الوقوف على صورة باب "المفعول المطلق" وقواعده المختلفة في واقع الاستعمال الجاري من خلال العينة المختارة من كتب النصوص القديمة؛ ممثلةً في كتاب (قصص العرب). وجاء اختيار كتاب (قصص العرب) لكونه يعدّ مثلاً جيداً ومتنوعاً وغنياً بتركيبه ومفرداته اللغوية؛ مما يفسح مجالاً أوسع أمام الباحث للوقوف على قواعد "المفعول المطلق" في ثنايا تلك القصص المتنوعة والمتباعدة زمنياً.
- ٣- الوقوف على صورة "المفعول المطلق" وقواعده المختلفة في واقع الاستعمال الجاري من خلال العينة المختارة من النصوص المعاصرة؛ ممثلةً في بعض (الروايات والقصص القصيرة). وقد روعي في العينتين: القديمة والحديثة؛ أن تكون من مستوى واحد وهو: مستوى النثر؛ كي تكون المقارنة بين العينتين أكثر دقةً وموضوعية.
- كما روعي في العينتين المختارتين: قديماً وحديثاً؛ أن تكون مقتصرةً على لغة القصة والرواية؛ وأن تكون متوافقةً من جهة الكم؛ كي تكون المقارنة بين العينتين متوازنةً.
- ٤- المقابلة بين الصورة النظرية لباب "المفعول المطلق" وصورته في الاستعمال الجاري: قديماً وحديثاً.

-الدراسات السابقة:

برز المنهج الإحصائي في مجال الدرس اللغوي العربي في الدراسات الحديثة، وقد أصبحت هذه الدراسات الإحصائية كثيرة نسبياً، وبعضها يعود إلى أوائل القرن الماضي، وسأكتفي بالإشارة هنا إلى أنني سرت في هذه الدراسة على المنهج الذي سار عليه لفيف من الزملاء الباحثين في رسائلهم لنيل درجة الدكتوراه أو الماجستير بإشراف أستاذنا، وعليه فإنني قد وجدت الطريق ممهدةً منهجياً، وقد انتفعت بهذه المنهجية الإحصائية في دراستي للمفعول المطلق. وقد أفدت من دراسة سابقة للمفعول المطلق، وهي دراسة الأستاذ الدكتور محمد حسن عواد، وعنوانها "رأي في المفعول المطلق". مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد: ١٣-١٤ سنة ١٩٨١م.

- منهجية الرسالة:

- ١- توصيف قواعد "المفعول المطلق" وفق ورودها في عينة مختارة من كتب التراث النحوي العربي؛ والتي تمثل قروناً عدة من عمر النحو العربي، وهذه المصادر هي: (الكتاب لسبويه، والمقتضب للمبرد، والمفصل للزمخشري، وشرح المفصل لابن يعيش، وشرح الرضي على الكافية، وارتشاف الضرب لأبي حيان، وشرح التسهيل لابن مالك، وأوضح المسالك ومغني اللبيب لابن هشام، وشرح ابن عقيل، وشرح الأشموني، وهمع الهوامع والأشباه والنظائر للسيوطي، والتصريح للأزهري).
- ٢- استخلاص صورة وصفية لقواعد "المفعول المطلق" من خلال العينة المختارة قديماً من كتاب (قصص العرب).
- ٣- استخلاص صورة وصفية لقواعد "المفعول المطلق" من خلال العينة المختارة حديثاً من (الروايات والقصص القصيرة المعاصرة).
- ٤- المقابلة بين الصورة النظرية للباب وصورته في الاستعمال الجاري؛ لمعرفة حقيقة الظاهرة؛ وتنظيم قواعدها وفقاً لدرجة شيوعها.  وجاء البحث في أربعة فصول:
- الفصل الأول: المفعول المطلق في كتب النحاة (الاستقراء الوصفي).
- الفصل الثاني: صورة المفعول المطلق في الاستعمال الجاري قديماً، في كتاب (قصص العرب).
- الفصل الثالث: صورة المفعول المطلق في الاستعمال الجاري حديثاً من خلال (الروايات والقصص القصيرة).
- الفصل الرابع: المقابلة بين صورة المفعول المطلق في كتب النحاة وصورته في الاستعمال الجاري قديماً وحديثاً من جهة؛ وبين صورته في الاستعمال الجاري قديماً وحديثاً من جهة أخرى، وذلك على النحو الآتي:
- أ- إحصاء جميع القواعد التي نصّ عليها النحاة في باب "المفعول المطلق"؛ وعدد مرات ورودها ونسبة ورودها في الاستعمال الجاري قديماً وحديثاً.
- ب- ترتيب القواعد الواردة في الاستعمال الجاري قديماً وحديثاً حسب نسبة شيوعها.
- ج- بيان القواعد التي وردت عند النحاة ولم ترد في الاستعمال الجاري قديماً وحديثاً.
- د- بيان القواعد التي وردت في الاستعمال القديم ولم ترد في الاستعمال الحديث؛ والقواعد التي وردت في الاستعمال الحديث ولم ترد في الاستعمال القديم.
- هـ- بيان القواعد التي استخدمت في القديم أكثر من الحديث؛ وفي الحديث أكثر من القديم.
- و- بيان عدد القواعد وفقاً لأغراض المفعول المطلق.

الفصل الأول

جميع الحقوق محفوظة

مكتبة الجامعة الاردنية

مركز المفعول المطلق الجامعية

في كتب النحاة

تعريف المفعول المطلق

تعددت تعريفات النحاة للمفعول المطلق، وفيما يلي جملة من التعريفات التي ذكروها في مؤلفاتهم:

- فقد عرفه ابن مالك بقوله (المصدر اسمٌ دالٌّ بالأصالة على معنى قائم بفاعل، أو صادر عنه حقيقةً أو مجازاً أو واقع على مفعول).^١ وفي تقييده للدلالة -في هذا التعريف- بالأصالة خروج لأسماء المصادر.^٢

ومما يدل على معنى قائم بفاعل: حُسْنٌ و قَهْمٌ، ومما يدل على معنى صادر عن فاعل: خط وخياطة، (وقيام الحُسْنِ والفهم بالفاعل حقيقة، وكذا صدور الخط والخياطة من فاعلهما؛ بخلاف نسبة العدم إلى المعدوم والموت للميت؛ فإنها مجاز والواقع على مفعول مصدرٌ ما لم يسمَّ فاعله).^٣

- ووافقهُ أبو حيان الأندلسي في تعريفه؛ فعرف المصدر بأنه (اسم دالٌّ بالأصالة على معنى قائم بفاعل نحو: فهم فهمًا، أو صادر عن فاعل حقيقة نحو: خط خطأ، أو مجازاً نحو: مات موتاً).^٤

- ومن ضمن التعريفات التي ساقها النحاة في تعريفهم للمفعول المطلق: ما ذكره ابن عقيل عند تعريفه للمفعول المطلق بأنه: (المصدر المنتصب توكيداً لعامله، أو بياناً لنوعه، أو عدده، نحو: ضربت ضرباً، وسرت سير زيد، وضربت ضربتين).^٥

- وقريب من تعريف ابن عقيل؛ تعريف الأشموني، غير أنه لم ينص في تعريفه على النصب - كما فعل ابن عقيل - واحترز عن الخبر، فعرف المفعول المطلق بأنه: (ما ليس خبراً من مصدر مفيد توكيد عامله، أو بيان نوعه، أو عدده).^٦

- أما الزمخشري؛ فقد عرف المفعول المطلق بأنه (المصدر).^٧ ومن الواضح أنّ هذا التعريف ليس حدّاً مبيّناً لحقيقة المفعول المطلق؛ لأنه (تفسير للشيء بما هو أعم منه مطلقاً، كتفسير الإنسان بأنه الحيوان، إذ المصدر أعم مطلقاً من المفعول المطلق، لأن المصدر يكون مفعولاً مطلقاً وفاعلاً ومفعولاً به وغير ذلك، والمفعول المطلق لا يكون إلا مصدرًا؛ نظراً إلى أنّ ما يقوم مقامه مما يدل عليه خلف عنه في ذلك، وأنه الأصل).^٨

- أما ابن هشام فقد عرف المفعول المطلق بأنه: (المصدر الفضلة المؤكد لعامله، أو المبين لنوعه، أو عدده).^٩ وتابعه على هذا التعريف جمال الدين الفاكهي في (شرح الحدود النحوية).^{١٠}

١- شرح التسهيل: ابن مالك، تحقيق: عبدالرحمن السيد و محمد بدوي: ١٧٨/٢

٢- السابق: ١٧٨/٢

٣- السابق: ١٧٨/٢

٤- ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان الأندلسي، تحقيق: رجب عثمان ومراجعة: رمضان عبد التواب: ١٣٥٣/٣

٥- شرح ابن عقيل: تحقيق وشرح: محمد محيي الدين عبد الحميد: ٥٠٥/١

٦- شرح الأشموني: تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: ٣١١/٢

٧- المفصل في صنعة الإعراب: الزمخشري: تبويب: علي بو ملحم: ٥٥

٨- شرح الأشموني: ٣١١/٢

٩- شرح شنور الذهب: ابن هشام الأنصاري: تحقيق: ح. الفاخوري: ٢٤٥

١٠- شرح الحدود النحوية: جمال الدين الفاكهي: تحقيق: محمد الطيب الإبراهيم: ١٥٩

وفيما يلي وقفات سريعة مع بعض المسائل المهمة الواردة في التعريفات السابقة:

- لفظ (المصدر):

وعلى هذا درج النحويون، حيث أطلقوا على المفعول المطلق اسم (المصدر)^١، وقد نقل السيوطي عن أبي حيان الأندلسي قوله: (تسمية ما انتصب مصدراً مفعولاً مطلقاً هو قول النحويين، إلا ما ذكره صاحب البسيط من تقسيمه المصدر المنتصب إلى مفعولٍ مطلق، وإلى مؤكّد، وإلى متسع)^٢.

وهذا يقودنا إلى البحث في العلاقة بين المصدر والمفعول المطلق:

فالمصدر قد يكون مفعولاً مطلقاً؛ نحو قوله تعالى (وكلم الله موسى تكليماً)^٣، وقد يكون المصدر غير المفعول المطلق (وذلك إذا كان المصدر مرفوعاً، أو مجروراً، أو كان منصوباً لا يبين توكيداً، ولا نوعاً، ولا عدداً، نحو: القتل أشنع الجرائم، والفتنة أشد من القتل.....) فالمصدر والمفعول المطلق يجتمعان معاً في بعض الحالات فقط، وينفرد كل منهما بحالات لا يوجد فيها الآخر. وهذا يسمى عند المناطقة: بالعموم الوجهي بين شيئين؛ فيجتمعان معاً في جهة معينة، وينفرد كل منهما في جهة أخرى تجعله أعم وأشمل، وأكثر أفراداً من نظيره)^٤.

فالمصدر أعم من المفعول المطلق؛ لأن المصدر (يكون مفعولاً مطلقاً، وفاعلاً، ومفعولاً به، وغير ذلك، والمفعول المطلق لا يكون إلا مصدراً؛ نظراً إلى أن ما يقوم مقامه مما يدل عليه خلف عنه في ذلك، وأنه الأصل)^٥.

وكلام الأشموني السابق قد يزيل الوهم الذي قد يوحي به كلام بعض النحاة من أن المفعول المطلق قد لا يكون مصدراً، ومن ذلك - مثلاً - ما جاء في أوضح المسالك: (وأكثر ما يكون المفعول المطلق مصدراً)^٦؛ حيث أزال الأشموني ذلك الالتباس عندما ذكر أن المفعول المطلق لا يكون إلا مصدراً، وأن ما جاء غير مصدر هو ليس مفعولاً مطلقاً بل هو نائب عنه.

- المصدر الصريح والمصدر المؤول:

قولهم: (المصدر): حيث يعنون به: المصدر الصريح، إذ لا يجوز أن يأتي المصدر المؤول مفعولاً مطلقاً.

- اختلاف النحاة في أصل المشتقات:

تعرض النحاة في هذا الباب إلى مناقشة أصل المشتقات، وقد اختلفت أقوالهم حول هذه القضية على النحو الآتي:

١- انظر: التعريفات السابقة ص: ١، ٢. وانظر أيضاً: الكتاب لسبويه: تحقيق عبد السلام هارون: ١٩٤/١، و المقتضب للمبرد: تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة: ٢٩٩/٤، و شرح قطر الندى لابن هشام: تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: ٢٥٠، و ارتشاف الضرب لأبي حيان الأندلسي: ١٣٥٣/٣
٢- همع الهوامع: الإمام جلال الدين السيوطي: تصحيح: السيد محمد بدر الدين: ١٨٦/١
٣- سورة النساء: ١٦٤
٤- النحو الوافي: عباس حسن: ٢١٠/٢
٥- شرح الأشموني: ٣١١/٢
٦- وضح المسالك: ابن هشام: تحقيق: يوسف الشيخ البقاعي: ١٨٢/٢

***المذهب الأول:** أن الأصل هو المصدر، والفعل والوصف فرعان مشتقان منه (لأنهما يدلان على ما تضمنه من معنى الحدث وزيادة الزمان والذات التي قام بها الفعل؛ وذلك شأن الفرع أن يدل على ما يدل عليه الأصل وزيادة).^١ وإلى هذا ذهب البصريون.

***المذهب الثاني:** أن الأصل هو الفعل، والمصدر مشتق منه (لأن المصدر مؤكّد؛ والمؤكّد قبل المؤكّد، ولأن المصدر يعتل باعتلال الفعل ويصح بصحته وذلك شأن الفروع أن تحمل على الأصول).^٢ وإلى هذا ذهب الكوفيون.

***المذهب الثالث:** أن المصدر والفعل كلاهما أصلان؛ وليس أحدهما مشتقاً من الآخر، وإلى هذا ذهب أبو بكر بن طلحة.^٣

***المذهب الرابع:** أن المصدر أصل الفعل، والفعل أصل الوصف، فيكون الفعل مشتقاً من المصدر والوصف مشتقاً من الفعل، وإلى هذا ذهب بعض البصريين.^٤ ورجح كثير من النحاة مذهب البصريين، ومنهم ابن عقيل بقوله "والصحيح المذهب الأول - مذهب البصريين - لأن كل فرع يتضمن الأصل وزيادة، والفعل والوصف بالنسبة إلى المصدر كذلك، لأن كلا منهما يدل على المصدر وزيادة، فالفعل يدل على المصدر والزمان، والوصف يدل على المصدر والفاعل".^٥

واستدل ابن مالك على صحته بعدة أمور:^٦
-**الأول:** أن المصدر كثر كونه لأفعال ثلاثة: ماضٍ ومضارع وأمر، فلو اشتق المصدر من الفعل لم يخل من أن يشتق من الثلاثة أو من بعضها، واشتقاقه من الثلاثة محال، واشتقاقه من واحد منهما يستلزم ترجيحاً من دون مرجح، فيتعين أطراح ما أفضى إلى ذلك.

-**الثاني:** أن المصدر معناه مفرد، ومعنى الفعل مركب من حدث وزمان، والمفرد سابق للمركب، والبدال عليه أولى بالأصالة من الدال على المركب.

-**الثالث:** أن مفهوم المصدر عام ومفهوم الفعل خاص، والبدال على العام أولى بالأصالة من الدال على الخاص.

-**الرابع:** أن كل ما سوى الفعل والمصدر من شيئين؛ أحدهما أصل والآخر فرع، فإن في الفرع منهما معنى الأصل وزيادة كالتثنية والجمع بالنسبة إلى الواحد... والفعل فيه معنى المصدر وزيادة تعيين الزمان فكان فرعاً؛ والمصدر أصلاً.

-**الخامس:** أن من المصادر ما لا فعل له لفظاً ولا تقديراً، وذلك: ويوح ويويل ووييس وويوب، فلو كان الفعل أصلاً لكانت هذه المصادر فروعاً لا أصول لها؛ وذلك محال.

١- همع الهوامع: ١/١٨٦، شرح التسهيل: ابن مالك الأندلسي: ٢/١٧٨، أوضح المسالك: ٢/١٨٣

٢- همع الهوامع: ١/١٨٦

٣- ارتشاف الضرب: ٣/١٣٥٣، همع الهوامع: ١/١٨٦

٤- همع الهوامع: ١/١٨٦

٥- شرح ابن عقيل: ١/٥٠٧

٦- شرح التسهيل: ٢/١٧٨-١٨٠

تسمية المفعول المطلق

سُمي هذا المفعول: مفعولاً مطلقاً؛ لأن لفظ (المفعول) يصدق عليه بدون حاجة إلى تقييده بشيءٍ من حروف الجر، فهو يختلف عن باقي المفاعيل الأربعة التي لا يصح أن نطلق عليها صفة (المفعول) إلا بعد تقييدها بواحد من هذه الأحرف: فالمفعول به مقيد بحرف الجر (الباء) أو المفعول لأجله مقيد بحرف الجر (اللام)، وهذه هي الحال في كلِّ من المفعول فيه؛ والمفعول معه.^١

ومن النحويين من قال: "إنما سمِّي مفعولاً مطلقاً لأنه يصل إليه الفعل بنفسه. وما عدا ذلك من المفعولات إنما يصل إليه بتقدير (في)".^٢

وعلل ابن الناظم تسميته بالمفعول المطلق لأن حمل المفعول عليه لا يحوج إلى صلة؛ لأنه مفعول الفاعل حقيقة، بخلاف سائر المفعولات؛ فإنها ليست بمفعول الفاعل، وتسمية كلِّ منها مفعولاً إنما هو باعتبار إصاق الفعل به؛ أو وقوعه فيه؛ أو لأجله؛ أو معه؛ فلذلك - كما يقول ابن الناظم - احتاجت تلك المفعولات في حمل المفعول عليها إلى التقييد بحرف الجر؛ ولما خصت هذه بالتقييد خصَّ ذلك - أي: المفعول المطلق - بالإطلاق.^٣

وبالرغم من ذلك؛ فإن النحاة إذا أطلقوا لفظ (مفعول)؛ فإنهم يريدون به: المفعول به، أما المفعول المطلق؛ فقد جرى اصطلاحهم على أنهم لا يستخدمونه إلا مقيداً بوصف (المطلق).

وعلل ذلك: بأن المفعول به كثير الدوران في الكلام؛ فاحتاجوا من أجل ذلك إلى تخفيفه فحذفوا الجار والمجرور، واكتفوا بقولهم: (مفعول).^٤

وهذه التسمية - المفعول المطلق - تسمية البصريين، وأما غيرهم؛ فلا يسمِّي مفعولاً إلا المفعول به خاصة، ويقول في غيره: مثبته بالمفعول.^٥

١- شرح ابن عقيل: ٥٠٥/١، شرح الأشموني: ٣١١/٢، وانظر أيضاً: شرح جمل الزجاجي لأبي الحسن الأشيبلي، تقديم: فواز الشهرار: ٣٢/٣

٢- شرح جمل الزجاجي: ٣٢/٣

٣- شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: تحقيق: محمد باسل السود: ١٩١

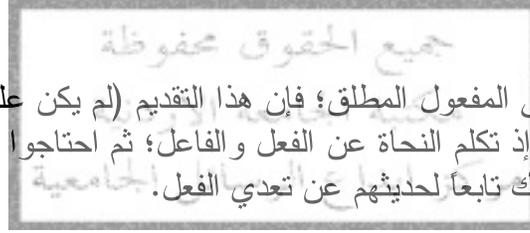
٤- الأشباه والنظائر في النحو: جلال الدين السيوطي: تحقيق: عبد العال سالم مكرم: ١٤٨/٣

٥- التصريح بمضمون التوضيح: الشيخ خالد الأزهرري، تحقيق: عبد الفتاح بحيري: ٤٥١/٢

رتبة المفعول المطلق

يعتبر المفعول المطلق أولى من جميع المفاعيل بالتقديم والصدارة، لأنه - كما مرّ سابقاً - يصدق عليه لفظ (المفعول) دون قيد؛ بخلاف بقية المفاعيل.

ومن مسوغات تقديم المفعول المطلق؛ أن صيغة الفعل تدل عليه؛ وجميع الأفعال تتعدى إليه؛ سواء في ذلك الأفعال التي تتعدى إلى المفعول به؛ نحو "ضربت زيداً"؛ أو الأفعال التي تقتصر على فاعلها ولا تتعدى إلى المفعول به؛ نحو "قمت"؛ فإنها جميعاً تتعدى إلى المفعول المطلق؛ فنقول: (ضربت زيداً ضرباً) و (قمتُ قياماً).^١



أما عن تقديم المفعول به على المفعول المطلق؛ فإن هذا التقديم (لم يكن على سبيل القصد؛ بل على سبيل الاستطراد والتبعية).^٢ إذ تكلم النحاة عن الفعل والفاعل؛ ثم احتاجوا إلى الحديث عن تعدي الفعل ولزومه؛ فجاء حديثهم بعد ذلك تابعاً لحديثهم عن تعدي الفعل.

١- شرح المفصل: ١١٠/١

٢- شرح الأشموني: ٣١١/٢

أقسام المفعول المطلق

قسم النحاة المفعول المطلق من حيث أغراضه ثلاثة أقسام:^١

- القسم الأول: أن يكون للتأكيد؛ نحو قولك: "ضربتُ ضرباً" و "قمتُ قياماً". فالمفعول المطلق في هذين المثالين مؤكّد للمصدر الذي تضمنه الفعل المذكور، فإن قولك "قمتُ" بمعنى: أحدثت قياماً، فكأنك قلت: "أحدثت ضرباً ضرباً" و "أحدثت قياماً قياماً". (والمراد بالتأكيد هنا: المصدر الذي هو مضمون الفعل بلا زيادة شيء عليه من وصف أو عدد وهو في الحقيقة تأكيد لذلك المصدر المضمون، لكنهم سموه تأكيداً للفعل توسعاً).^٢

وعلى هذا فقد نص النحاة هنا على قاعدة واحدة هي:

رقم القاعدة	القاعدة النحوية	المثال
١	يأتي المفعول المطلق مؤكداً لعاماله	ضربتُ ضرباً

- القسم الثاني: أن يكون لبيان النوع، ويستفاد بيان النوع من المفعول المطلق إما: بوصفه، أو إضافته، أو بإدخال حرف التعريف عليه.^٣
فمثال الموصوف؛ قولك: "سرتُ سيراً حسناً".
ومثال المضاف؛ قولك: "سرتُ سيراً ذي رشد".
ومثال ما دخل عليه حرف التعريف؛ قولك: "سرتُ السير". فيستفاد من ذكر هذا السير بيان نوع معين من السير معهود لدى المتكلم والمخاطب، وتكون "أل" الداخلة على المصدر هنا للعهد، وأيضاً قد تكون "أل" الداخلة على المصدر للجنس؛ كما في قولك: "جلستُ الجلوس". (تريد الجنس منه، وتعني به التكثر).^٤

١- شرح الرضي على الكافية: ١١٤/١، شرح ابن عقيل: ٥٠٧/١، شرح الأشموني: ٣١٨/٢، همع الهوامع: ١٨٦/١

٢- شرح الرضي على الكافية: ١١٤/١

٣- شرح التسهيل: ١٨٠/٢

٤- ارتشاف الضرب: ١٣٥٥/٣

ومنع بعض اللغويين - كما ذكر أبو حيان - دخول الألف واللام على المصدر، فخطأ أن تقول: "قام زيدٌ القيام" و "قعد القعود".^١
وعلى هذا تكون القواعد المنصوص عليها هنا أربع قواعد هي:

سرتُ سيراً حسناً	يكون المفعول المطلق مبيناً للنوع موصوفاً	٢
سرتُ سيرَ ذي رشد	يكون المفعول المطلق مبيناً للنوع مضافاً	٣
سرتُ السـير	يكون المفعول المطلق معرفاً بلام العهد	٤
جلستُ الجلوس	يكون المفعول المطلق معرفاً بلام الجنس	٥

- القسم الثالث: أن يكون لبيان العدد، نحو "ضربتُ ضربةً وضربتين وضربات".^٢

وعلى هذا فالقاعدة المنصوص عليها هنا هي:

ضربتُ ضربةً وضربتين وضربات	يأتي المفعول المطلق مبيناً للعدد	٦
-------------------------------	----------------------------------	---

وقد أطلق بعض النحاة على القسم الأول - المؤكد لعامله - اسم "المصدر المبهم".^٣
وأطلقوا على القسمين الأخيرين - المبين للنوع؛ والمبين للعدد - اسم "المصدر المختص".^٤ وبعضهم أطلق عليها اسم "المصدر المؤقت".^٥
وقيد قيل للمؤكد "مبهم": لأنه لا يبين مقدار عامله أو كلفيته؛ في حين أن المختص يبين ذلك، فلو قلت: "ضربتُ ضربةً" فإن المصدر (ضربة) قد أبان عن كمية هذا الضرب الواقع منك، فأفاد بذلك فائدة لم تكن في قولك: "ضربتُ"، وكذلك لو قلت: "ضربتُ ضرباً شديداً" فإن المصدر الموصوف قد أبان عن كيفية هذا الضرب، وهذه الكيفية لم تكن معلومة من قولك: "ضربتُ". وهذا كله بخلاف ما لو قلت: "ضربتُ

١- ارتشاف الضرب: ١٣٥٥/٣

٢- شرح الرضي على الكافية: ٢٦٩/١، المفصل: ٥٥، شرح ابن عقيل: ٥٠٨/١

٣- المفصل: ٥٥، شرح الأشموني: ٣١٨/٢، همع الهوامع: ١٨٦/١

٤- شرح الأشموني: ٣١٨/٢، همع الهوامع: ١٨٦/١

٥- المفصل: ٥٥

ضرباً؛ فإن كمية الضرب وكيفيته مجهولتان، ومن ثمّ كان هذا المصدر هاهنا مصدراً مبهماً غير معلوم الكمية أو الكيفية.^١

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

تثنية المفعول المطلق وجمعه

ينقسم المفعول المطلق من حيث تثنيته وجمعه ثلاثة أقسام:^١

- القسم الأول: ما لا يجوز تثنيته ولا جمعه باتفاق:

وهو المفعول المطلق المؤكد لعامله، وإلى ذلك أشار ابن مالك بقوله:

وما لتوكيد فوحد أبداً
وثنّ واجمع غيره وأفرداً^٢

وقد امتنعت تثنيته وجمعه لأمرين:

الأول: أنه اسم جنس مبهم يحتمل القليل والكثير؛ كماءٍ وعسل، فلم تجز تثنيته وجمعه؛ لأن المراد من التأكيد (ما تضمنه الفعل بلا زيادة عليه، ولم يتضمن الفعل إلا الماهية من حيث هي هي، والقصد إلى الماهية من حيث هي هي يكون مع قطع النظر عن قلتها وكثرتها، والتثنية والجمع لا يكونان إلا مع النظر إلى كثرتها، فتناقضاً).^٣

الثاني: أنه (بمنزلة تكرير الفعل، والفعل لا يثنى ولا يجمع باتفاق، فكذلك ما كان بمنزلة)؛^٤ لا يجوز تثنيته ولا جمعه.

- القسم الثاني: ما اختلف في جواز تثنيته وجمعه:

وهو المفعول المطلق المبين للنوع، فقد اختلف فيه النحاة على رأيين:

الأول: جواز التثنية والجمع؛ فيقال: "ضربت ضربتين ضرباً عنيفاً وضرباً رفيقاً" و"ضربت ضربوباً مختلفة".

وهذا ما أشار إليه ابن مالك عندما قال:^٥

وما لتوكيد فوحد أبداً
وثنّ واجمع غيره وأفرداً

الثاني: أنه لا يجوز أن يثنى ولا أن يجمع؛ ويقتصر في ذلك على السماع، وهذا هو ظاهر مذهب سيبويه.^٦

والرأي الأول هو المشهور عند النحاة؛ وذلك لمجيئه في القرآن الكريم، كقوله تعالى: "وتظنون بالله الظنونا"^٧، حيث جاءت (الظنونا) مفعولاً مطلقاً ميبناً للنوع، وقد جمعت.

ومن دواعي قبول هذا الرأي: أن كونه دالاً على النوع أن لفظه دالٌّ على فرد؛ وأن له مثلاً أو أمثالاً تضم إليه؛ فليس ثمة ما يمنع من تثنيته أو جمعه.^٨

وقيل: (التثنية أصلح من الجمع قليلاً، تقول: قمت قيامين، وقعدت قعودين، والأحسن أن يقال: نوعين من القيام، ونوعين من القعود).^٩

وقد نص بعض النحاة هنا ممن أجاز تثنية المفعول المطلق المبين للنوع وجمعه على قاعدتين اثنتين هما:

١- همع الهوامع: ١٨٦/١، شرح ابن عقيل: ٥١٠/١، أوضح المسالك: ١٨٦/٢، شرح الأشموني: ٣٢٥/٢، شرح التسهيل: ١٨٠/٢

٢- ألفية ابن مالك: ٤٥

٣- شرح الرضي على الكافية: ٢٦٩/١

٤- التصريح: ٤٦٥/٢

٥- السابق: ٤٦٥/٢

٦- ألفية ابن مالك: ٤٥

٧- قال سيبويه: "واعلم أنه ليس كل جمع يجمع، كما أنه ليس كل مصدر يجمع، كالأشغال والعقول والحلوم والألباب: ألا ترى أنك لا تجمع الفكر والعلم والنظر". الكتاب: ٦١٩/٣

٨- سورة الأحزاب: ١٠

٩- عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك: محمد محيي الدين عبد الحميد: ٢١٦/٢

١٠- همع الهوامع: ١٨٦/١

ضربت ضربتين ضرباً عنيفاً	يكون المفعول المطلق مبيناً للنوع مثنى	٧
ضربت ضرباً مختلفاً	يكون المفعول المطلق مبيناً للنوع جمعاً	٨

- القسم الثالث: ما اتفق النحاة على جواز تثنيته وجمعه:

وهو المفعول المطلق المبين للعدد، فيقال: "ضربت ضربتين" و "ضربت ضرباتٍ" لأنه (فردٌ لجنس كتمرّة وكلمة)'.^١

وعلى هذا فالقواعد التي اتفق عليها النحاة هنا هي:

ضربت ضربتين	يكون المفعول المطلق مبيناً للعدد مثنى	٩
ضربت ضربات	يكون المفعول المطلق مبيناً للعدد جمعاً	١٠

العامل في المفعول المطلق

ينصب المفعول المطلق؛ ويكون العامل فيه عدة أمور:^١

- العامل الأول: المصدر: إما لفظاً ومعنى نحو قوله تعالى "فإن جهنم جزاؤكم جزاءً موفوراً"^٢. وإما معنى لا لفظاً نحو "أعجبنى إيمانك تصديقاً"^٣.
- وأما قول الجرّمي بأنّ المصدر لا يعمل في المصدر ، فمردود عليه بالآية وغيرها^٤.

وعلى هذا فقد نصّ النحاة هنا على قاعدتين:

١١	يكون المصدر لفظاً ومعنى عاملاً في المفعول المطلق	فإن جهنم جزاؤكم جزاءً موفوراً
١٢	يكون المصدر معنى لا لفظاً عاملاً في المفعول المطلق	أعجبنى إيمانك تصديقاً

- العامل الثاني: الفعل: نحو قوله تعالى "وما بدلوا تبديلاً"^٥.

وقد خرج فعل التعجب؛ فلا يصح أن تقول: ما أحسن زيداً حسناً، وخرجت كذلك الأفعال الناقصة؛ فلا يصح أن يقال: كان زيداً قائماً كوناً، كما خرجت الأفعال الملقاة؛ فلا يقال: قائمٌ ظننت ظناً.^٦

والقاعدة الواردة هنا:

١٣	يكون الفعل عاملاً في المفعول المطلق	وما بدلوا تبديلاً
----	-------------------------------------	-------------------

- العامل الثالث: الوصف؛ ومنه:

أ- اسم الفاعل: نحو قوله تعالى "والصافات صفاً"^٧ ونحو قوله "والذاريات ذرواً"^٨.

ب- اسم المفعول: نحو "الخبز مأكولٌ أكلاً".

ويشترط في الوصف الذي ينصب المفعول المطلق شرطان:

الأول: أن يكون متصرفاً.

١- ارتشاف الضرب: ١٣٥٣/٣، أوضح المسالك: ١٨٢/٢، شرح الأشموني: ٣١٢/٢، شرح ابن عقيل: ٥٠٦/١، همع الهوامع: ١٨٦/١،

٢- سورة الإسراء: ٦٣

٣- تصريح: ٤٥٣/٢-٤٥٤

٤- السابق: ٤٥٤/٢

٥- سورة الأحزاب: ٢٣

٦- التصريح: ٤٥٤/٢

٧- سورة الصافات: ١

٨- سورة الذاريات: ١

الثاني: أن يكون إما اسم فاعل وإما اسم مفعول وإما صيغة مبالغة. فإن كان اسم تفضيل لم ينصب المفعول المطلق. واختلفوا في الصفة المشبهة؛ فحملها قوم على أفعال التفضيل ومنعوا من نصبها المفعول المطلق، بينما ذهب ابن هشام إلى جواز نصبها إياه.^١

وعلى هذا فالقاعدتان المنصوص عليهما في هذا المقام هما:

١٤	يكون اسم الفاعل عاملاً في المفعول المطلق	والصفات صفياً
١٥	يكون اسم المفعول عاملاً في المفعول المطلق	الخبز مأكولٌ أكلاً

والمصدر يكون على قسمين:

إما أن يكون من لفظ العامل فيه؛ وإما أن يكون من غير لفظه:

- فإن كان من لفظه؛ فهو على نوعين:^٢ الحقوق محفوظة
النوع الأول: أن يكون جارياً عليه: نحو "قعد قعوداً" و "جلس جلوساً"، وعندئذ يكون المفعول المطلق منتصباً بذلك الفعل المذكور.
وقد زعم ابن الطراوة^٣: أن المصدر في نحو "قعد قعوداً" مفعول به منصوب بفعل مضمر لا يجوز إظهاره.

وقال تلميذه أبو زيد السهيلي^٤: هو منصوب بـ (فعل) أخرى لا يجوز إظهارها. وقد علق أبو حيان على كلامهما بقوله: (وهذان مذهبان ركيكان مخالفان لما عليه الجمهور من غير حاجة لذلك).^٥

النوع الثاني: أن يكون المصدر غير جارٍ على لفظ فعله، نحو قوله تعالى "والله أنبتكم من الأرض نباتاً"^٦؛ فإن (نباتاً) غير جارٍ على لفظ (أنبت)؛ فمصدر (أنبت) هو (إنبت)؛ وليس (نبات)؛ ومن هنا جاء اختلاف العلماء حول العامل في المصدر في هذه الآية على ثلاثة أقوال:

- الأول: أنه منصوب بالفعل الظاهر، وإلى هذا ذهب المازني.^٧
- الثاني: أن العامل فيه فعل مضمر جارٍ على لفظ ذلك المصدر؛ والفعل الظاهر دليل على ذلك الفعل المضمر؛ فيكون (نباتاً) في هذه الآية منصوباً بفعل مضمر يدل عليه الفعل المذكور (أنبت)، تقديره: (نبت)، أي: نبت من الأرض نباتاً، وهذا ما ذهب إليه المبرد^٨؛ وتبعه ابن خروف؛ ونسب لسيبويه.

١- شرح ابن عقيل: ٥٠٦/١

٢- همع الهوامع: ١٨٧/١، ارتشاف الضرب: ١٣٥٤/٣

٣- ارتشاف الضرب: ١٣٥٤/٣، همع الهوامع: ١٨٧/١

٤- أنظر: المرجعين السابقين.

٥- ارتشاف الضرب: ١٣٥٤/٣

٦- سورة نوح: ١٧

٧- همع الهوامع: ١٨٧/١

٨- المقتضب: ٢٠٤/٣

٩- شرح المفصل لابن يعيش: ١١٢/١، ارتشاف الضرب: ١٣٥٤/٣، همع الهوامع: ١٨٧/١

- الثالث: ما ذهب إليه بعض النحاة^١؛ من أن المصدر إن غير معناه معنى الفعل الظاهر؛ فإنه يكون منصوباً بفعلٍ مضمر يدل عليه المذكور، كما في قوله تعالى " والله أنبتكم من الأرض نباتاً "؛ فإن (النباتات) ليس بمعنى (الإنبات)؛ ومن ثم لا يصح توكيده به. وأما إن لم يغير معناه معنى الفعل؛ فإن ناصبه عندئذٍ يكون الفعل الظاهر، كما في قول رؤبة بن العجاج:

*** وقد تطويت انطواء الحضب *^٢**

فإن (التطوي) و (الانطواء) يأتیان بمعنى واحد، ومن ثم فإن العامل في (انطواء) هو (تطويت)، واختار ابن عصفور هذا القول.^٣

- وإذا كان المصدر من غير لفظ الفعل المذكور، نحو " قعدت جلوساً "؛ فللعلماء في عامله ثلاثة أقوال:^٤

الأول: أنه منصوب بالفعل الظاهر؛ وهو منسوب إلى المازني والمبرد والسيرافي.^٥ وهذا ما اختاره ابن مالك وصححه عندما قال: (والصحيح في المصدر الموافق معنى لا لفظاً كونه معمولاً لموافقته معنى، فحلفة من قوله (وآلت حلفة لم تحلل) منصوب بآلت لا بحلفت؛ مقدراً لعدم الحاجة إلى ذلك. ولأنه لو كان المخالف لفظاً لا ينتصب إلا بفعل من لفظه لم يجز أن يقع موقعه ما لا فعل له من لفظه؛ نحو "حلفتُ يميناً" و "فلا تميلوا كلَّ الميل"..... فهذه وأمثالها لا يمكن أن يقدر لها عامل من لفظها؛ بل لا بد من كون العامل فيما وقع منها ما قبله مما هو موافق معنى لا لفظاً، ووجب اطراد هذا الحكم فيما له فعل من لفظه ليجري البلب على سنن واحد).^٦

الثاني: ما ذهب إليه ابن جني؛ وفيه تفصيل:

- فإن كان المصدر مؤكداً للفعل؛ فإنه يكون منصوباً بفعل مضمر من لفظه؛ نحو "قمت وقوفاً"؛ فإن "وقوفاً" مصدر مؤكد للفعل "قمت".

- وإن كان مصدراً مختصاً فهو على حالتين: إما أن يكون له فعل؛ فحينئذٍ يكون منصوباً بذلك الفعل المضمر الذي من لفظه، ومن ذلك قول الشاعر:

ويوماً على ظهر الكثيب تعذرت علي وآلت حلفة لم تحلل^٧

فـ(حلفة) مصدر منصوب، وهو من غير لفظ الفعل المذكور (آلت)؛ فهو منصوب بفعل مضمر؛ والتقدير: حلفت حلفة.

وإما أن يكون ليس له فعل؛ مثل: " قعد القرفصاء "، فيكون العامل فيه الفعل الظاهر؛ لأنه لا يمكن أن يقدر له فعل من لفظه يعمل فيه.

الثالث: أنه منصوب بفعل مضمر من لفظه؛ والتقدير: قعدت أجلس جلوساً. وهذا هو مذهب الجمهور.^٨

وقد نص النحاة هنا على ثلاث قواعد هي:

- ١- ارتشاف الضرب: ١٣٥٤/٣
- ٢- ديوان رؤبة بن العجاج: تصحيح وترتيب: وليم بن الورد: ١٦
- ٣- همع الهوامع: ١٨٧/١
- ٤- ارتشاف الضرب: ١٣٥٥/٣، همع الهوامع: ١٨٧/١
- ٥- شرح الرضي على الكافية: ٢٧٠/١
- ٦- شرح التسهيل: ١٨٢/٢-١٨٣
- ٧- البيت لامرئ القيس في ديوانه: ٥٤، جمع وشرح: ياسين الأيوبي، وانظر أيضاً: شرح التسهيل: ١٨١/٢
- ٨- شرح المفصل لابن يعيش: ١١٢/١، ارتشاف الضرب: ١٣٥٥/٣، همع الهوامع: ١٨٧/١

قعد قعوداً	يأتي المفعول المطلق من لفظ عامله جارياً عليه	١٦
والله أنبتكم من الأرض نباتاً	يأتي المفعول المطلق من لفظ عامله غير جارٍ عليه	١٧
قعدت جلوساً	يأتي المفعول المطلق من غير لفظ الفعل المذكور	١٨

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

حكم العامل في مصدرين: مؤكّد ومبَيّن

اختلف النحاة في جواز عمل الفعل الواحد في مصدرين: أحدهما مؤكّد؛ والآخر مبين، وقد انقسموا في ذلك إلى فريقين:

- ذهب أكثر النحاة ومنهم: الأخفش والمبرد وابن السراج^١: إلى المنع.
- وذهب السيرافي وتبعه ابن طاهر وأبو القاسم بن القاسم: إلى جواز النصب؛ فيكون المصدران عندهم منصوبين بالفعل المذكور؛ بل إنه يجوز عندهم أن ينتصب ثلاثة مصادر بفعل واحد إذا اختلف معناها؛ نحو: "ضربت ضرباً شديداً ضربتين".

ولكن الظاهر من كلام النحاة ترجيح القول الأول؛ وهو المنع، وعليه: فإن ثاني المصدرين يكون بدلاً من الأول؛ وليس مفعولاً مطلقاً، فإذا قلت: "ضربت ضرباً شديداً ضربتين"؛ كان "ضربتين" بدلاً من قولك "ضرباً"، ولا يكونان مصدرين؛ لأن الفعل الواحد لا ينصب مصدرين.^٢

وفي حال امتناع أن يكون ثاني المصدرين بدلاً من أولها؛ فإن المصدر الثاني يكون هنا مصدراً منصوباً بفعل مضمر؛ ويكون الأول منصوباً بالفعل المذكور، فيكون العامل في المصدر الأول غير العامل في المصدر الثاني، ومن المسموع في ذلك قول الشاعر:

ووطنتنا وطاً على حنق وطاء المقيد ثابت الهرم^٣

فإن "وطاء" الثانية لا يجوز أن تكون بدلاً من "وطاً" الأولى؛ لأنها غيرها، فيمكن تخريجها على أنها مصدر منصوب بفعل مضمر؛ أو على حذف المضاف؛ فيكون التقدير: مثل وطاء المقيد.^٤

وعلى هذا فقد نص بعض النحاة هنا ممن أجازوا عمل الفعل الواحد في مصدرين: أحدهما مؤكّد والآخر مبين على قاعدة واحدة هي:

١٩	جواز عمل الفعل الواحد في مصدرين: مؤكّد ومبين	ضربت ضرباً شديداً ضربتين
----	--	--------------------------

١- ارتشاف الضرب: ١٣٥٩/٣، همع الهوامع: ١٨٨/١

٢- السابق: ١٣٥٩/٣

٣- البيت منسوب للحارث بن وعله الذهلي في شرح الحماسة للمرزوقي: ٢٠٦/١، ومنسوب لزهير بن أبي سلمى في لسان العرب؛ مادة (هرم): ٦٠٧/١٢، وهو من شواهد: ارتشاف الضرب: ١٣٥٩/٣، وهمع الهوامع: ١٨٨/١

٤- ارتشاف الضرب: ١٣٥٩/٣، همع الهوامع: ١٨٨/١

ما ينوب عن المصدر في الانتصاب على المفعول المطلق

عند حذف المصدر تنوب عنه أشياء ذكرها النحاة؛ وما ينوب عن المصدر عند حذفه فإنه يأخذ حكمه الإعرابي؛ بمعنى: أن يكون منصوباً لأنه نائب عن المصدر الذي تم حذفه. وفي هذا السياق يجب أن نفرق بين المصدر وما ينوب عنه عند الإعراب: ففي حال إعرابنا للمصدر نقول: مصدر منصوب أو مفعول مطلق منصوب، أما في حال إعرابنا لما ينوب عن المصدر المحذوف فإننا نقول في إعرابه: نائب عن مصدر محذوف منصوب أو مفعول مطلق منصوب.^١

والأشياء التي تصلح للإنبابة عن المصدر كثيرة ، منها ما ينوب عن المصدر المبين للنوع، ومنها ما ينوب عن المصدر المؤكد.

فما ينوب عن المصدر المبين للنوع؛ ما يلي:

١/ مرادف المصدر: نحو " قمتُ وقوفاً سريعاً" و " قعدتُ جلوساً حسناً".^٢
وعلى هذا فالقاعدة المنصوص عليها هنا هي:

٢٠	ينوب عن المصدر المبين للنوع: مرادف المصدر المبين للنوع	قمتُ وقوفاً سريعاً
----	---	--------------------

٢- ما يدل على المصدر من صفة : نحو : "سرت أحسن السير" والأصل "سرت السير أحسن السير" فحذف الموصوف لدلالة إضافة صفته إلى مثله عليه، ونابت منابه، وانتصبت انتصابه".^٣ ومن ذلك أيضاً: قولهم: "اشتمل الصمَاء " ، والأصل "الشملة الصماء" فحذف الموصوف ونابت صفته منابه".^٤
وقد نصّ النحاة هنا على قاعدة واحدة هي:

٢١	ينوب عن المصدر المبين للنوع: ما دلّ على المصدر من صفة	سرتُ أحسن السير
----	--	-----------------

٣- ضمير المصدر : نحو قوله تعالى " فإني أعذبه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين "،^٥ ومنه قول الشاعر:

هذا سرقة للقرآن يدرسه والمرء عند الرّثا إن يلحقها ذيب^٦
أي: يدرس الدرس.

١- النحو الوافي: ٢/٢١٣

٢- السابق: ٢/٢١٦

٣- التصريح: ٢/٤٥٦

٤- السابق: ٢/٤٥٦

٥- المائدة: ١١٥

٦- لا يعلم قائل هذا البيت ، وهو من شواهد التصريح: ٢/٤٥٨، وارتشاف الضرب: ٣/١٣٥٦

وعلى هذا فالقاعدة المنصوص عليها هنا هي:

٢٢	ينوب عن المصدر المبيّن للنوع: ضمير المصدر	" لا أعذبه أحداً "
----	---	--------------------

٤- المشار به إليه: سواء أكان اسم الإشارة متبوعاً بالمصدر نحو "ضربته ذلك الضرب"؛ أم لم يكن متبوعاً بالمصدر نحو "ضربته ذلك".
فـ"ذلك" في كلا المثالين: مفعول مطلق نائب عن المصدر.
وقد ذهب ابن مالك إلى أنه لا بد "من جعل المصدر تابعاً لاسم الإشارة والمقصود به المصدرية، ولذلك خطيء من حمل قول المتنبّي:

هذي برزت لنا فهجت رسيما

على أنه أراد: هذه البرزة برزت، لأن مثل ذلك لا تستعمله العرب.^١
واعتبر أبو حيان ما ذهب إليه ابن مالك في كلامه السابق؛ مخالفاً لما ذهب إليه سيبويه^٢ والجمهور.^٣
كما اعتبر ابن عقيل ما ذهب إليه ابن مالك فيه نظر، مستشهداً بمثال من أمثلة سيبويه "ظننت ذاك" أي: ظننت ذاك الظن.^٤
وعلى هذا فقد نص النحاة هنا على قاعدتين هما:

٢٣	اسم إشارة متبوع بالمصدر؛ نائب عن المصدر المبيّن للنوع	ضربته ذلك الضرب
٢٤	اسم إشارة غير متبوع بالمصدر؛ نائب عن المصدر المبيّن للنوع	ضربته ذلك

٥- العدد الدال على المصدر المحذوف: نحو "ضربته عشر ضربات"،^٥ والأصل "ضربته ضرباً عشر ضربات" فتم حذف المصدر؛ ثم أنيب عنه عدده.
وقد نص النحاة هنا على قاعدة واحدة هي:

٢٥	العدد الدال على المصدر المحذوف	ضربته عشر ضربات
----	--------------------------------	-----------------

١- شرح التسهيل: ١٨١/٢ - ١٨٢
٢- قال سيبويه: (وأما ظننت ذاك؛ وإنما جاز السكوت عليه لأنك قد تقول ظننت، فتقتصر، كما تقول: ذهبت، ثم تعمله في الظن كما تعمل ذهبت في الذهب. فذاك ههنا هو الظن، كأنك قلت: ظننت ذاك الظن. وكذلك قلتُ وحسبتُ)، الكتاب: ٤٠/١
٣- ارتشاف الضرب: ١٣٥٦/٣
٤- شرح ابن عقيل: ٥٠٩/١
٥- ارتشاف الضرب: ١٣٥٦/٣، التصريح: ٤٦٢/٢

٦- **نوع المصدر:** نحو " **رجع القهقري** " ونحو " **قعد القرفصاء**"^١، فالقهقري: نوع من أنواع الرجوع، والقرفصاء: نوع من أنواع القعود، والأصل: " **رجع الرجوع القهقري**، وقعد القعدة القرفصاء"، فحذف المصدر وأنيب عنه لفظاً دال على نوع منه.^٢
 "وعدّ القهقري، والقرفصاء من النائب عن المصدر؛ مع أنهما مصدران لقهقر، وقرفص، لكونهما من غير لفظ العامل... وصحح الرودانيّ أنهما إنما يكونان مصدرين إذا جريا على فعلهما نحو: قهقر قهقري وقرفص قرفصاً، أما بعد نحو: رجع، وقعد فهما اسمان لنوع مخصوص من الرجوع، ونوع مخصوص من القعود"^٣.

والقاعدة المعتبرة في هذا المقام هي:

٢٦	ينوب عن المصدر المبيّن للنوع: نوع مصدر	رجع القهقري
----	--	-------------

٧- **الآلة التي تستخدم لإيجاد معنى ذلك المصدر المحذوف:** نحو: " **ضربته سوطاً** " ، والأصل "ضربته ضرباً بسوط" فتم حذف المصدر؛ وأقيمت الآلة مقامه.^٤ ونحو: " **صففته كفاً** ". وقد اشترط العلماء في الآلة بأنها لا بد وأن تكون معروفة بأنها تستخدم في إحداث معنى المصدر، قال المرادي: (أصل "ضربته سوطاً" ضربته ضرب سوط، فحذف المضاف، وأقيم المضاف إليه مقامه، وذلك في كل آلة معهودة للفعل، فلو قلت: "ضربته خشبة" لم يجز؛ لأنه لم يعهد كون ذلك آلة لهذا الفعل".^٥

والقاعدة المنصوص عليها هنا هي:

٢٧	مما ينوب عن المصدر المبيّن للنوع: الآلة التي تستخدم لإيجاد معنى المصدر المحذوف	ضربته سوطاً
----	--	-------------

٨- (**ما**) الاستفهامية: نحو " **ما تضرب زيداً؟** " .^٦

والقاعدة المنصوص عليها هنا هي:

٢٨	مما ينوب عن المصدر المبيّن للنوع: (ما) الاستفهامية	ما تضرب زيداً؟
----	---	----------------

١- المفصل: ٥٥، همع الهوامع: ١٨٧/١، ارتشاف الضرب: ١٣٥٦/٣
 ٢- التصريح: ٤٦٢/٢
 ٣- حاشية الصبان على الأشموني: ١١٣/٢، نقلاً عن التصريح: ٤٦٢/٢
 ٤- الأصول: ١٦٩/١، المفصل: ٥٥، شرح الأشموني: ٣٢٤/٢
 ٥- التصريح: ٤٦٢/٢
 ٦- السابق: ٤٦٣/٢
 ٧- ارتشاف الضرب: ١٣٥٧/٣، همع الهوامع: ١٨٨/١

٩- (ما) الشرطية: نحو " ما شئت فاجلس " .^١ بمعنى: أي جلوس شئت فاجلس.

وعل هذا فالقاعدة المنصوص عليها هنا هي:

٢٩	مما ينوب عن المصدر المبين للنوع: (ما) الشرطية	ما شئت فاجلس
----	---	--------------

١٠- ما أضيف إليه من (كل) وما في معناها: نحو قوله تعالى (فلا تميلوا كلّ الميل)^٢. إذ الأصل: فلا تميلوا ميلاً كلّ الميل. ومما جاء في معنى (كل) قولك: (ضربته جميع الضرب)^٣.

ونص النحاة هنا على قاعدتين هما:

٣٠	ينوب عن المصدر المبين للنوع: لفظة (كل) المضافة إلى المصدر	" فلا تميلوا كلّ الميل "
٣١	ينوب عن المصدر المبين للنوع: لفظ في معنى (كل) قد أضيف إلى المصدر	ضربته جميع الضرب

١١- ما أضيف إليه من (بعض) وما في معناها: نحو قوله تعالى (ضربته بعض الضرب)، والأصل: ضربته ضرباً بعض الضرب. ومما جاء في معنى (بعض) قولك: (ضربته يسير الضرب)^٤.

والقاعدتان المنصوص عليهما هنا هما:

٣٢	ينوب عن المصدر المبين للنوع: لفظة (بعض) المضافة إلى المصدر	ضربته بعض الضرب
٣٣	ينوب عن المصدر المبين للنوع: لفظ في معنى (بعض) قد أضيف إلى المصدر	ضربته يسير الضرب

١٢- اللفظ الدال على هيئة المصدر المحذوف: نحو " يموت الكافر ميتة سوء "، ونحو " يعيش المؤمن عيشة مرضية " .^٥

١- شرح الأسموني: ٣٢٤/٢، ارتشاف الضرب: ١٣٥٧/٣

٢- سورة النساء: ١٢٩

٣- التصريح: ٤٦٣/٢-٤٦٤

٤- السابق: ٤٦٤/٢

٥- ارتشاف الضرب: ١٣٥٦/٣، شرح التسهيل: ١٨١/٢، شرح الأسموني: ٣٢٠/٢

والقاعدة التي أشار إليها النحاة هنا هي:

يموت الكافر ميتة سوء	مما ينبوب عن المصدر المبين للنوع: لفظ دال على هيئة المصدر المحذوف	٣٤
----------------------	---	----

١٣- وقت المصدر: كقول الشاعر:

ألم تغتمض عينك ليلة أرمدًا فبت كما بات السليم مسهدًا^١
 فالشاهد في قوله: (ألم تغتمض عينك ليلة)؛ وقد أراد (ألم تغتمض عينك اغتماض ليلة أرمد،
 فحذف المصدر وأقام الزمان مقامه)^٢.
 والقاعدة النحوية هنا هي:

ألم تغتمض عينك ليلة أرمدًا	ينوب عن المصدر المبين للنوع: وقت المصدر	٣٥
----------------------------	---	----

وينوب عن المصدر المؤكّد ثلاثة أشياء:

١- المصدر المرادف له: نحو "أحببته مقة"، فـ (مقة) مفعول مطلق نائب عن (محبّة)، فإن المقة - بكسر الميم - مصدر (ومق) مرادف للمحبة^٣ ونحو "فرحت جذلاً"، فـ (جذلاً) مفعول مطلق نائب عن (فرحاً)، فإن الجذل مصدر (جذل) مرادف للفرح^٤ والمنقول عن الجمهور: أنّ الناصب هنا: (فعل مقدّر من لفظه والتقدير عندهم في الأمثلة المذكورة:..... أحببته وومقته مقة؛ وفرحت و جذلت جذلاً)^٥.

وعلى هذا يكون النحاة قد نصوا في هذا المقام على قاعدة واحدة هي:

أحببته مقة	ينوب عن المصدر المؤكّد: مرادف المصدر	٣٦
------------	--------------------------------------	----

٢- ملاقيه في الاشتقاق: نحو "والله أنبتكم من الأرض نباتاً"^٦.

فالقاعدة المنصوص عليها هنا هي:

أنبتكم من الأرض نباتاً	ينوب عن المصدر المؤكّد: ملاقي المصدر المؤكّد في الاشتقاق	٣٧
------------------------	--	----

١- البيت للأعشى في ديوانه: ٤٥، وهو من شواهد ارتشاف الضرب: ١٣٥٧/٣، شرح التسهيل: ١٨٢/٢

٢- شرح التسهيل: ١٨٢/٢

٣- التصريح: ٤٦٠/٢

٤- السابق: ٤٦٠/٢

٥- السابق: ٤٦٠/٢

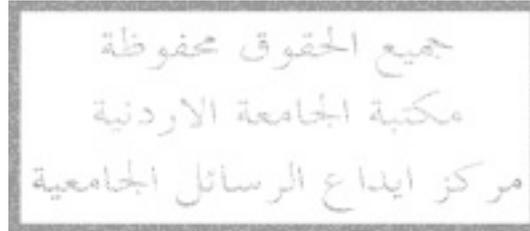
٦- سورة نوح: ١٧

٣- اسم مصدر غير علم: نحو "توضأ وضوءاً" و "أعطى عطاءً".^١

وعلى هذا فالقاعدة المنصوص عليها في هذا المقام هي:

أعطى عطاءً	ينوب عن المصدر المؤكد: اسم مصدر غير علم	٣٨
------------	---	----

تلك هي أشهر الأشياء التي أشار إليها النحاة في هذا الباب، "وتتلخص كلها في أمر واحد، هو: وجود ما يدل عليه عند حذفه؛ ويعني عنه من غير لبس"^٢، وفي هذا يقول ابن مالك:
 وقد ينوب عنه ما عليه دل
 كجدّ كلّ الجد وافرّح الجدّ^٣
 فقد أشار هنا إلى أن المصدر ينوب عنه عند حذفه كل شيء يدل عليه، ممثلاً لنائبين هما: لفظ "كل" في قوله "جدّ كلّ الجد"، ولفظ المرادف في قوله "افرّح الجدّ".^٤



١- شرح الأشموني: ٣٢٥/٢

٢- النحو الوافي: ٢١٨/٢

٣- ألفية ابن مالك: ٤٥

٤- النحو الوافي: ٢١٨/٢

حذف العامل في المفعول المطلق

ذكر النحاة بأنّ العامل في المفعول المطلق قد يحذف إما جوازاً وإما وجوباً. وقبل التفصيل في ذكر المواضع التي يحذف فيها العامل جوازاً أو وجوباً؛ لا بد من الإشارة إلى مسألةٍ اختلف فيها النحاة؛ وهي حذف العامل في المفعول المطلق المؤكّد لعامله، وقد انقسم النحاة في هذه المسألة على مذهبين:^١

الأول: امتناع الحذف، وهذا ما نص عليه ابن مالك عندما قال:

وحذف عامل المؤكّد امتنع وفي سواه لدليل متسع^٢

الثاني: أنّ عامل المفعول المطلق المؤكّد قد يحذف جوازاً أو وجوباً كما هو الحال في حذف عامل المفعول المطلق المبيّن للنوع أو للعدد، وهذا ما ذهب إليه ابن الناظم.^٣

وقد علل ابن مالك امتناع حذف عامل المفعول المطلق المؤكّد لعامله؛ بأن المصدر المؤكّد هنا إنما جيء به لتقرير عامله وتقوية معناه؛ ولا شك في أنّ حذفه منافٍ لذلك القصد.

واعترض ابن الناظم على ما ذهب إليه أبوه؛ وردّه بأنه إن أراد أن المصدر المؤكّد يراد به دائماً تقرير عامله وتقوية معناه؛ فإنه لا شك أنّ حذفه لا يجوز، لأن هذا الحذف منافٍ لذلك الهدف، ولكن ليس هناك دليل على أنّ المصدر المؤكّد يأتي دائماً بهدف تقرير عامله وتقوية معناه.

كما ذكر ابن الناظم بأنه قد حذف هذا العامل جوازاً في نحو "أنت سيراً"، كما حذف وجوباً في نحو "أنت سيراً سيراً"، وفي نحو "سقياً ورعيّاً".^٤ جميع الحقوق محفوظة

والراجع في هذه المسألة أنّ "عامل المصدر المؤكّد لا يحذف جوازاً - في الصحيح - وإنما يحذف وجوباً في المواضع التي التزم فيها العرب حذفه لحكمة مقصودة".^٥

وأما إن كان المفعول المطلق غير مؤكّد لعامله؛ فقد يحذف عامله جوازاً أو وجوباً، وتفصيل ذلك على النحو التالي:

أولاً: جواز الحذف:

اتفق النحاة على جواز حذف عامل المصدر المبيّن للنوع أو للعدد عند وجود دليلٍ مقالي أو حالي يدل على المحذوف.

فمثال حذف عامل المصدر المبيّن للنوع لدليل مقالي أن يقال:^٦

(ما جلست) فيقال: (بلى جلوساً طويلاً)؛ فـ (جلوساً) مصدر نوعي حذف عامله جوازاً لدليل مقالي؛ وهو قول القائل: (ما جلست)، والتقدير: بلى جلستُ جلوساً طويلاً.

ومثال حذفه لدليل حالي أن يقال لمن تأهب للسفر:^٧ (تأهباً مباركاً ميموناً).

ومثال حذف عامل المصدر المبيّن للعدد لدليل مقالي أن يقال: (ما جلست) فيقال: (بلى جلستين)؛ فـ (جلستين) مصدر عددي حذف عامله جوازاً لدليل مقالي؛ والتقدير: بلى جلستُ جلستين.^٨

١- شرح ابن عقيل: ٥١١/١، ٤٦٧/٢

٢- ألفية ابن مالك: ٤٦

٣- شرح الألفية: ابن الناظم: ٢٦٥، أوضح المسالك: ١٨٧/٢، التصريح: ٤٦٧/٢

٤- أوضح المسالك: ١٨٧/٢

٥- النحو الوافي ٢٢٠/٢

٦- التصريح: ٤٦٦/٢

٧- أوضح المسالك: ١٨٧/٢، شرح المفصل: ١١٣/١، شرح التسهيل: ١٨٣/٢، التصريح: ٤٦٦/٢

٨- التصريح: ٤٦٦/٢

ومثال حذف عامل المصدر المبيّن للعدد لدليل حالي أن يقال: (إصابتين) لمن تكرر منه إصابة الغرض، فـ (إصابتين) مصدر عددي حذف عامله جوازاً لدليل حالي؛ والتقدير: أصبت إصابتين.^١

وهذه المصادر جميعها؛ المتكلم فيها بالخيار؛ إن شاء أظهر عاملها؛ وإن شاء أضمّره، فإن أظهره كان ذلك زيادة في البيان؛ وإن حذفه فثقة بدليل الحال عليه.^٢

وعلى هذا فقد نص النحاة في هذا المقام على أربع قواعد هي:

٣٩	يحذف عامل المصدر المبيّن للنوع جوازاً لدليل مقالي	بلى جلوساً طويلاً
٤٠	يحذف عامل المصدر المبيّن للنوع جوازاً لدليل حالي	تأهباً مباركاً ميموناً
٤١	يحذف عامل المصدر المبيّن للعدد جوازاً للدليل مقالي	بلى جليستين
٤٢	يحذف عامل المصدر المبيّن للعدد جوازاً لدليل حالي	إصابتين

ثانياً: وجوب الحذف:

يحذف عامل المفعول المطلق وجوباً في المواضع التالية:

١- أن يجيء المصدر بدلاً من اللفظ بفعل مهمل:

أ- المصادر التي لم يسمع لها فعلٌ من لفظها:

ومن ذلك: أفة، وتفة، ودفراً أي: نتناً، وبهراً بمعنى: تباً، ومنه قول الشاعر:

تفأقد قومي إذ يبيعون مهجتي بجاريةٍ بهراً لهم بعدها بهراً^٣

أي: تباً.

وتأتي بهراً كذلك بمعنى: عجباً؛ ومن ذلك قول عمر بن أبي ربيعة:

١- التصريح: ٤٦٦/٢

٢- شرح المفصل: ١١٣/١

٣- البيت للشاعر ابن ميادة؛ وهو من شواهد: الكتاب: ١/ ٣١١، وشرح التسهيل: ٢/ ١٨٤، وقد جاء منسوباً لابن مفرغ في كتاب الكامل للمبرد؛ انظر الكامل: ٢/ ٧٩٥، تحقيق: الدكتور: محمد أحمد الدالي.

ثم قالوا تحبها قلت بهرا عدد الرمل والحصى والتراب^١

ومن ذلك أيضاً: (ويلَ زيد) و (ويحه) و (ويله). ومنه كذلك: (ويحاً له) و (ويباً له) ، ويجوز في حالة الإفراد الرفع ، فتقول: (ويحٌ لزيد) و (ويبٌ لزيد) .^٢ وإذا أفرد (ويح) و (تب) فالغالب على (تب) النصب ، وعلى (ويح) الرفع ، فإذا قالوا: تباً له و ويحاً فبالنصب، والعرب لا تقول: ويحٌ إلا مع خبره، وذهب ابن أبي الربيع إلى أن (تباً له) ألزم النصب، و (ويحٌ له) ألزم الرفع؛ فإن عطفت ويحاً على تبّ نصبت، وإن عطفت تباً على ويح فكحاله قبل العطف، ويكون عطف جملة فعلية على جملة اسمية ، وإن قلت: تباً له ، وويحٌ له ، فالرفع في (وويحٌ له) ، ومنع المازني من عطف أحدهما على الآخر. وذهب الجرمي إلى منع هذا الباب جملة؛ لأنه يؤدي إلى أن ترفع ما شأنه النصب كـ (تباً) وتنصب ما شأنه الرفع كـ (ويح) .^٣

ومن ذلك أيضاً قولهم: (بله الأكَف)؛ ومنه قول الشاعر الصحابي كعب بن مالك -رضي الله عنه-:

تذر الجماجم ضاحياً هاماتها بله الأكَف كأنها لم تخلق^٤

فـ (بله) منصوب بفعل مضمر تقديره: اترك، لأن بله الشيء؛ بمعنى: تركه.

وهذه المصادر تكون منصوبة بعاملٍ مضمر يقدر من معناها، على حدّ: قعدتُ جلوساً، حيث يكون (جلوساً) منصوباً بـ (قعدت) .^٥ جمع الحقوق محفوظة

وبناءً على ذلك فإن (ويل) و (ويح) في قولنا: (ويلَ زيد) و (ويحه) : يكونان منصوبين بفعل مضمر تقديره: أحزن الله زيداً ويله، وأحزن الله زيداً ويحه، لأن الويل و الويح بمعنى الحزن.^٦

وقيل: إن (ويل) و (ويح) بمعنى الهلاك، فيكونان منصوبين بفعل مضمر تقديره: أهلك ، فيكون المعنى: أهلك الله زيداً ويله، وأهلك الله زيداً ويحه.

وقيل: إن (ويل) بمعنى العذاب، فتكون منصوبة بفعل مضمر تقديره: عذب؛ فيكون المعنى: عذب الله زيداً ويله.^٧

وقيل: إن (ويح) كلمة ترحم، فتكون منصوبة بفعل مضمر تقديره: رحم، فيكون المعنى رحم الله زيداً ويحه.^٨

وذهب بعض البغداديين إلى أن (ويحه) و (ويله) و (ويسه) : منصوبة بأفعال من لفظها، واستشهدوا على ذلك بقول الشاعر:

فما والَ ولا واحَ ولا واسَ أبو هندي^٩

وهذا البيت مصنوع - كما قال المرادي - لذلك ليس له أي اعتبار.^{١٠}

١- ديوان عمر بن أبي ربيعة: ٣٠، وهو من شواهد: الكتاب: ٣١١/١، وشرح التسهيل: ١٨٤/٢، وشرح المفصل: ١٢١/١

٢- شرح التسهيل: ١٨٤/٢ - ١٨٥، مع الهوامع: ١٨٩/١

٣- ارتشاف الضرب: ٣/ ١٣٦١ - ١٣٦٢

٤- ديوان كعب بن مالك: ٢٤٥، وهو من شواهد: مغني اللبيب عن كتب الأعراب: ابن هشام الأنصاري، تحقيق وتعليق: مازن المبارك ومحمد علي حمد الله: ١٥٦

٥- التصريح: ٤٧٠/٢

٦- السابق: ٤٧٠/٢

٧- السابق: ٤٧٠/٢

٨- السابق: ٤٧٠/٢

٩- السابق: ٤٧٠/٢

١٠- ورد البيت في التصريح بلا نسبة: ٤٧٠/٢

١١- السابق: ٤٧٠/٢

وعلى هذا فالقاعدة المنصوص عليها في هذا المقام هي:

٤٣	يحذف عامل المصدر وجوباً في المصادر التي لم يسمع لها فعلٌ من لفظها	بهرأ، ويل زيد
----	---	---------------

ب-المصادر المسموعة بصيغة التثنية مع الإضافة: نحو: لبيك، وسعديك، وحنانيك، و
دواليك، و هذاذيك، وحجازيك، وحواليك.^١

وليس المراد من هذه المصادر مجرد الدلالة على الاثنين، بل المراد من تثنيتها بيان ما في ذلك المصدر من التكرار؛ وأنه شيء يعود مرة بعد مرة، وكأنك تقول: ادخلوا الأول فالأول؛ قصدك أن يدخل الجميع، ومثله قولك: جاغني القوم رجلاً رجلاً؛ فأنت هنا لم تقصد التثنية؛ بحيث يكون الداخل اثنين فقط، وإنما تقصد أن يشمل حكم الدخول الجميع، وكررت لتبين أن الفعل حصل منهم شيئاً بعد شيء.^٢

وقولك: (لبيك) يعني: لزوم لطاعتك بعد لزوم.^٣
وقولك: (سعديك) أي: إسعاداً بعد إسعاد.^٤
ولا تستعمل (سعديك) وحدها؛ بل لا بد أن تكون تابعة لـ (لبيك)؛ بخلاف (لبيك) فإنه يجوز أن تستعمل وحدها.^٥
ولكن يجوز استعمال (سعديك) بدون (لبيك) لحكمة بلاغية.^٦

و (لبيك) و (سعديك) منصوبان على المصدر بفعل مضمّر تقديره من غير لفظه؛ بل من معناه؛ كأنك قلت في (لبيك): داومت وأقمت، وقلت في (سعديك): تابعت وطواعت.^٧

وقولك: (حنانيك) كأنك قلت: (تحنناً بعد تحنن).^٨ ومنه قول طرفة بن العبد:
أبا منذر أقنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر أهون من بعض^٩

وقولك: (هذاذيك) أي: تهذ هذاذيك،^{١٠} وهو مأخوذ من هدّ يهدّ إذا أسرع في القراءة والطلب.
وقولك: (دواليك) من المداولة وهي المناوبة، ودواليك: تثنية دوال؛ ودوال: وقع موقع مداولة؛ والمراد: التكرير لا نفس التثنية^{١١}، قال الشاعر:

١- الكتاب: ١/ ٣٤٨- ٣٤٩، المقتضب: ٣/ ٢٢٣، شرح التسهيل: ٢/ ١٨٦، ارتشاف الضرب: ٣/ ١٣٦٣.

٢- شرح المفصل: ١/ ١١٨

٣- شرح التسهيل: ٢/ ١٨٦

٤- همع الهوامع: ١/ ١٨٩

٥- السابق: ١/ ١٨٩

٦- النحو الوافي: ٢/ ٢٣٣

٧- شرح المفصل: ١/ ١١٩

٨- الكتاب: ١/ ٣٤٨

٩- البيت في ديوانه: ١٦٩، تحقيق: درية الخطيب ولطفي الصقال، وهو من شواهد: الكتاب: ١/ ٣٤٨، والمقتضب: ٣/ ٢٢٤، وهمع الهوامع: ١/ ١٩٠.

١٠- ارتشاف الضرب: ٣/ ١٣٦٥

١١- شرح المفصل: ١/ ١١٩

إذا شقّ برد شقّ بالبرد مثله دواليك حتى كلنا غير لابس^١
 أي: مداولتك؛ ومداولّة لك.^٢
 وقولك: (حجازيك) أي: تحجز حجازيك؛ أي: تمنع.^٣
 وقولك: (حوالك) أي: إطافة بعد إطافة.^٤

والناصب في (حنانيك) و (هذانيك) و (دواليك) و (حجازيك) و (حوالك) من لفظها^٥.

والمصادر السابقة ورد بعضها بغير التثنية؛ أو بغير الإضافة مطلقاً، أو بالإضافة مع غير كاف الخطاب؛ ولكن (لا داعي لمحاكاة هذه الأمثلة، فلا خير في محاكاتها، وترك الأكثر الأغلب).^٦

وعلى هذا فالقاعدة المنصوص عليها هنا هي:

٤٤	يحذف عامل المصدر وجوباً في المصدر المثني المسموع بصيغة التثنية مع الإضافة	لبيك، حواليك
----	---	--------------

ج- المصادر اللازمة للإضافة: نحو: سبحان الله وريحانه، و معاذ الله، و عمرك الله، و قعدك الله.^٧
 قولك: (سبحان الله) أي: براءة له من سوء. وهو مصدر غير متصرف، وهو من المصادر التي لا تستعمل أفعالها.
 وقولك: (ريحانه) إذا كان بمعنى استرزاقه: لا يستعمل إلا مقترناً مع (سبحان الله)؛ وقيل: يستعمل وحده.^٨
 ويحتمل أن يكون فيه معنى الدعاء؛ كأنك قلت: استرزقك استرزاقاً. كما يحتمل (أن يكون خيراً، وهو الإقرار بالنعمة؛ نحو: شكراً لك).^٩
 وهو مصدر منصوب لا فعل له من لفظه؛ أو اسم منزلاً منزلة المصدر.^{١٠}
 ومثله: (معاذ الله): فهو مصدر لا ينصرف، ولا يكون إلا منصوباً، ومعناه: اللجوء إلى الله؛ تقول: (أعوذ بالله) أي: أُلجأ إلى الله.^{١١}

- ١- خزانة الأدب: عبد القادر البغدادي، تحقيق: عبد السلام هارون: ٢/ ٩٩، همع الهوامع: ١/ ١٨٩، وهو منسوب في الكتاب: ١/ ٣٥٠، وفي شرح المفصل: ١/ ١١٩: لعبد بني الحساس.
- ٢- الكتاب: ١/ ٣٥٠.
- ٣- همع الهوامع: ١/ ١٨٩.
- ٤- السابق: ١/ ١٨٩.
- ٥- ارتشاف الضرب: ٣/ ١٣٦٥.
- ٦- النحو الوافي: ٢/ ٢٣٤.
- ٧- شرح التسهيل: ٢/ ١٨٥، الكتاب: ١/ ٣٢٢، المقتضب: ٣/ ٢١٧، المفصل: ٥٧، ارتشاف الضرب: ٣/ ١٣٦٦، همع الهوامع: ١/ ١٩٠.
- ٨- ارتشاف الضرب: ٣/ ١٣٦٦، همع الهوامع: ١/ ١٩٠.
- ٩- ارتشاف الضرب: ٣/ ١٣٦٧.
- ١٠- السابق: ٣/ ١٣٦٧.
- ١١- شرح المفصل: ١/ ١٢٠.

وقولك: (عمر ك الله): مصدر لم يستعمل إلا في معنى القسم، وهو منصوب بفعل مقدر، فمن النحاة من قدره: أسألك بعمر ك الله و بتعميرك الله؛ أي: وصفك الله بالبقاء والعمر. ومنهم من قدره: أنشدك بعمر الله؛ فيكون الناصب: أنشدك^١.
وقولك: (فعدك الله) بمعنى: (عمر ك الله)؛ ومعناه: أسألك بقعدك؛ أي: بوصفك الله بالثبات والدوام.

وعلى هذا فالقاعدة المنصوص عليها هنا هي:

٤٥	يحذف عامل المصدر وجوباً في المصادر اللازمة للإضافة	سبحان الله
----	--	------------

٢- أن يجيء للمصدر بدلاً من اللفظ بفعل مستعمل:

وهو على نوعين:

- نوع واقع في الطلب؛ أي: في أسلوب إنشائي قصد به الطلب، وهو ما كان فيه المصدر دالاً على أمر؛ أو نهي؛ أو توبيخ؛ أو إقرار للشيء؛ أو عدم إقراره.
- ونوع واقع في الخبر: وهو كل ما يشمل الإنشاء غير الطلبي كصيغة التعجب؛ والمدح؛ والذم؛ وجملة القسم نفسه؛ لا جملة جوابه. ايداع الرسائل الجامعية

وتفصيل ذلك على النحو التالي:

القسم الأول: المصادر الواقعة في الطلب؛ ومن ذلك:

- ١- الدعاء إما بخير وإما بضده^٣: نحو (سَقِيًّا) أي: سقاك الله سقياً. و نحو (رَعِيًّا) أي: رعاك الله رعيًّا. وقد يظهر بعضهم الفعل تأكيداً فيقول: سقاك الله سقياً، ورعاك الله رعيًّا، ولكنه ليس بالكثير^٤. ومن ذلك أيضاً (جَدَعًا) أي: جدعه الله جدعاً.
ومنه أيضاً (عَقْرًا) و (بُعْدًا) أي: بُعد بعداً، و (سَحَقًا) أي: سحَق سحَقًا، و (تَعَسًّا) و (نَكْسًا) و (بُؤْسًا) و (تَبًّا).

فالقاعدة المنصوص عليها هنا هي:

٤٦	يحذف عامل المصدر وجوباً في المصدر الواقع في الطلب والذي قصد به الدعاء	سَقِيًّا ، جَدَعًا
----	---	--------------------

- ب- المصدر الدال على أمر أو نهي^٥: نحو (قِيَامًا لا قَعُودًا) أي: قم قياماً لا تقعد قعوداً. ونحو قوله تعالى: (فَضْرِب الرِّقَاب)^٦؛ أي: فاضربوا ضرب الرقاب. ومنه قول الشاعر:

١- شرح المفصل: ١/ ١٢٠

٢- السابق: ١/ ١٢٠

٣- الكتاب: ١/ ٣١١، أوضح المسالك: ٢/ ١٨٩، ارتشاف الضرب: ٣/ ١٣٦٠، شرح الأشموني: ٢/ ٣٢٩، المفصل: ٥٦، همع الهوامع: ١/ ١٨٨

٤- شرح المفصل: ١/ ١١٤

٥- أوضح المسالك: ٢/ ١٨٩

٦- سورة محمد: ٤

على حين ألهى الناس جـلُّ أمورهم فندلاً زريقُ المال ندلَّ الثعالب^١

أي: أندل - اخطف - يا زريق ندلاً. وذكر ابن مالك بأن المصدر القائم مقام فعله في الطلب يجب معه حذف العامل؛ بينما ذكر ابن هشام بأن ابن عصفور خصّ الوجوب بال تكرار^٢، نحو قول الشاعر:

فصبراً في مجال الموت صبراً فما نيل الخلود بمستطاع^٣

أي: اصبر صبراً، وهو هنا: جعل تكرار المصدر قائماً مقام العامل. والصحيح أنّ ابن عصفور خصّ الوجوب للحذف في الأمر بالتكرار؛ فهو لم يشترط التكرار إلا في الأمر، ولم يشترط شيئاً في الدعاء أو النهي^٤. وقد نص النحاة هنا على قاعدة واحدة هي:

٤٧	يحذف عامل المصدر وجوباً في المصدر الواقع في الطلب والندال على أمر أو نهى	قياماً لا قعوداً
----	--	------------------

ج- المصدر المقرون بالاستفهام التوبيخي؛ وهو على ثلاثة أقسام:
الأول: توبيخ متكلم لنفسه: نحو قول عامر بن الطفيل يخاطب نفسه: (أغدة كغدة البعير؛ وموتاً في بيت امرأة سلولية).^٥ قال سيبويه: (كأنه إنما أراد: أغد غدة كغدة البعير وأموت موتاً في بيت سلولية).^٦
الثاني: توبيخ لمخاطب: نحو قولك: (أقعوداً وقد سار الناس؟)، فأنت هنا لم تقل له هذا الكلام سائلاً؛ وإنما قلته موبخاً منكرأ لما هو عليه من التهاون والكسل. ومن ذلك قول العجاج:

* أطرباً وأنت قنّسري *^٧

والتقدير: أطرب طرباً.

قال سيبويه: (وإنما أراد: أتطرب، أي: أنت في حال طرب؟ ولم يرد أن يخبر عما مضى ولا عما يُستقبل).^٨

ومنه أيضاً: قول جرير:

أعبداً حلّ في شُعبى غريباً ألوماً لا أبالك واغتراباً^٩

قال سيبويه: (يقول: أتلوم لوماً و أتغترب اغتراباً، وحذف الفعلين في هذا الباب لأنهم جعلوه بدلاً من اللفظ بالفعل، وهو كثير في كلام العرب).^{١٠}

١- لم أستطع الوقوف على قائل البيت؛ وقد ورد في بعض المصادر بلا نسبة؛ وذكرت بعض المصادر أنه لأعشى همدان، وهو من شواهد الكتاب: ١١٦ / ١، أوضح المسالك: ١٨٩ / ٢، شرح ابن عقيل: ٥١٣ / ١

٢- أوضح المسالك: ١٩١ / ٢

٣- هذا البيت المشهور للشاعر قطري بن الفجاءة، وهو من شواهد: أوضح المسالك: ١٩١ / ٢، شرح التسهيل: ١٨٧ / ٢

٤- هامش التصريح: ٤٧٣ / ٢

٥- الكتاب: ٣٣٨ / ١، التصريح: ٤٧٤ / ٢، ارتشاف الضرب: ١٣٧٠ / ٣

٦- الكتاب: ٣٣٨ / ١

٧- من شواهد: الكتاب: ٣٣٨ / ١، المقتضب: ٢٢٨ / ٣

٨- الكتاب: ٣٣٨ / ١

٩- ديوان جرير: ٨٢، تقديم وشرح: تاج الدين شلق، وهو من شواهد: الكتاب: ٣٣٩ / ١

١٠- الكتاب: ٣٣٩ / ١

الثالث: توبيخ لغائب في حكم حاضر، كقولك إذا بلغك أن شيخاً يكثر اللهو واللعب: أعبأ وقد علاك الشيب؟ أي: أتلعب لعباً.
وقد نص النحاة هنا على ثلاث قواعد هي:

٤٨	يحذف عامل المصدر وجوباً في المصدر الواقع في الطلب والمقرون باستفهام توبيخي مقصود به النفس	أغده كغدة البعير؟
٤٩	يحذف عامل المصدر وجوباً في المصدر الواقع في الطلب والمقرون باستفهام توبيخي مقصود به المخاطب	أعوداً وقد سار الناس؟
٥٠	يحذف عامل المصدر وجوباً في المصدر الواقع في الطلب والمقرون باستفهام توبيخي قصد به غائب في حكم حاضر	أعبأ وقد علاك الشيب؟

القسم الثاني: المصادر الواقعة في الخبر، ومن ذلك: مقفوفة

أ- المصادر المسموعة التي كثر استعمالها؛ ودلت القرائن على عاملها المحذوف، ومنها:
(حمداً) أي: أحمد الله حمداً، و (شكراً) أي: أشكر الله شكراً، وتقول: (حمداً وشكراً لا كفرأ) قال ابن عصفور: (لا يستعمل كفرأ إلا مع حمداً وشكراً ولا يقال حمداً وحده وشكراً إلا أن يظهر الفعل على الجواز، ولا يلتزم الإضمار إلا مع لا كفرأ، جرت مجرى المثل، فينبغي أن يلتزم فيها ما لزمته العرب).
وتقول: (صبراً لا جزعاً) أي: أصبر صبراً لا أجزع جزعاً. وقولك عند ظهور أمر مُعجب (عجباً) أي: أعجب عجباً، و (أفعل وكرامةً ومسرة) أي: أفعل ما تريد وأكرمك كرامة؛ وأسرك مسرة، وتقول أيضاً: لا أفعل ذاك ولا كيداً ولا همماً؛ والتقدير هنا: لا أفعل ذاك ولا أكاد كيداً؛ ولا أهم همماً.^٢
وأما (هماً) فهي من هممت بلشيء إذا عزمت عليه.^٣

ومن هذه المصادر أيضاً قولك في التعجب: كرمأ و صلفاً، قال سيبويه "كأنه قال: ألزمتك الله وأدام لك كرمأ وألزمت صلفاً، ولكنه خزل الفعل هاهنا كما خزلوه في الأول؛ لأنه صار بدلاً من قولك: أكرم به وأصلف به"^٤.
والتقدير هنا: كرم كرمأ و صلف صلفاً.^٥

وذكر ابن يعيش أن جميع هذه المصادر السابقة ليست من المصادر التي تدلّ على الدعاء من جهة؛ وهي منها من جهة أخرى، وذلك أن هذه المصادر أفعالها الناصبة لها المضمر أخبارٌ يُخبر بها المتكلم عن

١- ارتشاف الضرب: ٣/ ١٣٦٨، التصريح ٢/ ٤٧٦

٢- الكتاب: ١/ ٣١٩

٣- همع الهوامع: ١/ ١٩١

٤- الكتاب: ١/ ٣٢٨

٥- همع الهوامع: ١/ ١٩١، ارتشاف الضرب: ٣/ ١٣٧٠

نفسه؛ وليست بدعاءٍ لأحدٍ أو عليه، فلم تكن منها من هذا الوجه ومن جهة أن الفعل المضمر مستقبل أشبهت الدعاء لاستقباله.^١

وذكر سيبويه أن بعض هذه المصادر جاء مرفوعاً ، ومن ذلك قوله "وسمعنا بعض العرب الموثوق به، يقال له كيف أصبحت؟ فيقول: حمدُ الله وثناءٌ عليه... كأنه يقول: أمري وشئني حمدُ الله وثناءٌ عليه".^٢

ولا تستعمل (مسرة) إلا بعد (كرامة)، و (لا يكون أفعل ذلك وكرامةً إلا جواباً لمن قال: افعل كذا أو أتفعل كذا؟ فقلت: أفعله، وأكرمك بفعله كرامةً، وأسرك مسرةً ولا يستعمل مسرة إلا عد كرامةً، وكذا نعمي عين بعد حباً، لا يقال: مسرة وكرامة، ولا نعمي عين وحباً،

و (كرامة) اسم وضع موضع المصدر الذي هو الإكرام).^٣ وكذلك (نعمة عين) و (نعام عين) وهو بفتح النون وضمها وكسرهما ، وهما اسمان بمعنى الإنعام لما كانت بمعنى المصدر ذكرت مع المصدر.^٤

وعلى هذا فقد نص النحاة هنا على القاعدة الآتية:

٥١	يحذف عامل المصدر وجوباً في المصدر المسموع الواقع في الخبر والذي كثر استعماله ودلت القرآين على عامله المحذوف	عجباً ، صبراً لا جزعاً
----	---	------------------------

مركز أيداع الرسائل الجامعية

ب-المصدر الواقع في تفصيل عاقبة: طلب؛ أو خير:

فمثال الواقع في الطلب: قوله تعالى فيما (فشدوا الوثاق فيما منّا بعد وإما فداء)^٥.
فـ(مئاً) و (فداء) : مصدران منصوبان بفعل محذوف وجوباً، وقد ذُكِرَا تفصيلاً لعاقبة الأمر بشد الوثاق^٦، قال سيبويه: (إنما انتصب على: فإما تمنون مئاً و إما تفادون فداءً.....)^٧.

ومثال الواقع في الخبر: (أنت قد ملكت؛ فيما عدلاً؛ وإما جوراً، ولو قلت: فعلاً؛ أو جوراً صح)^٨.

ومنه قول الشاعر:

لأجهدنَّ فيما درءَ واقعةٍ تُخشى وإما بلوغ السؤل و الأمل^٩

١- شرح المفصل: ١١٤/١

٢- الكتاب: ٣١٩-٣٢٠

٣- ارتشاف الضرب: ٣/١٣٦٩

٤- السابق: ٣/١٣٦٩

٥- سورة محمد: ٤

٦- الكتاب: ١/٣٣٦، المقتضب: ٣/٢٦٨، ارتشاف الضرب: ٣/١٣٦٤، المفصل: ٥٦، أوضح المسالك: ٢/١٩٣

٧- السابق: ١/٣٣٦

٨- ارتشاف الضرب: ٣/١٣٧٢، وانظر أيضاً: الكتاب: ١/٣٣٦، التصريح: ٢/٤٧٧

٩- البيت بلا نسبة في: التصريح: ٢/٤٧٧، شرح التسهيل: ٢/١٨٨، همع الهوامع: ١/١٩٢

ف—(درء) و (بلوغ): ذكرا تفصيلاً لعاقبة الجهد، أي: إما أدراً؛ وإما أبلغ^١.

وقد نص النحاة هنا على قاعدتين اثنتين هما:

٥٢	يحذف عامل المصدر وجوباً في المصدر الواقع في الخبر والذي جاء تفصيلاً لعاقبة ما قبله من طلب	فشدوا الوثائق فإما منأ بعد وإما فـداء
٥٣	يحذف عامل المصدر وجوباً في المصدر الواقع في الخبر والذي جاء تفصيلاً لعاقبة ما قبله من خبر	أنت قد ملكت فإما عدلاً وإما جوراً

ج- ما كان من المصادر مكرراً؛ أو محصوراً؛ أو مستفهماً عنه؛ وعامله خبر عن اسم عين: ولهذه الموضع أربعة شروط:^٢

- الأول: أن يكون المصدر مكرراً؛ أو محصوراً؛ أو معطوفاً عليه مصدر آخر؛ أو الاستفهام عنه.
- الثاني: كون المصدر مستمراً للحال لا منقطعاً ولا مستقبلاً.
- الثالث: أن يكون عامل المصدر خبراً.
- الرابع: أن يكون المخبر عنه اسم عين.

فالمكرر: نحو (أنت سيراً سيراً)؛ والتقدير: أنت تسير سيراً؛ فحذف الفعل (تسير) وجوباً لقيام التكرير مقامه.

ومثال المحصور قولك: (ما أنت إلا سيراً) و (إنما أنت سير البريد)، فالأول محصور بإلا؛ والتقدير: ما أنت إلا تسيرُ سيراً، والآخر محصور بإنما؛ والتقدير: إنما أنت تسيرُ سيرَ البريد، فحذف الفعل (تسير) فيهما؛ لما في الحصر من التأكيد القائم مقام التكرار.

ومثال المعطوف عليه: نحو (أنت أكلاً و شرباً) والتقدير: أنت تأكل أكلاً؛ وتشرب شرباً. وقد حذف العاملان هنا لأن العطف كالتكرار؛ إلا أن المحذوف في العطف عاملان، والمحذوف في التكرير والحصر عامل واحد، والمتعاطفان مختلفان في المعنى؛ فلا ينصبهما عامل واحد.

ومثال المستفهم عنه: نحو (أنت سيراً؟) والتقدير: أنت تسير سيراً؟ (فإن لم يكن المصدر مكرراً، ولا محصوراً، ولا مستفهماً عنه، ولا معطوفاً عليه، لم يجب إضمار عامله، نحو: أنت تسير سيراً، وإن شئت حذفته فقلت: أنت سيراً^٣).

وعلى هذا فالقواعد المنصوص عليها في هذه المسألة هي:

٥٤	يحذف عامل المصدر وجوباً في المصدر الواقع في الخبر والذي جاء نائباً عن خبر اسم عين مكرر	أنت سيراً سيراً
----	--	-----------------

١- التصريح: ٤٧٨/٢

٢- السابق: ٤٧٨/٢

٣- السابق: ٤٨٠/٢

٥٥	يحذف عامل المصدر وجوباً في المصدر الواقع في الخبر والذي جاء نائباً عن خبر اسم عين محصور	ما أنت إلا سـيـراً
٥٦	يحذف عامل المصدر وجوباً في المصدر الواقع في الخبر والذي جاء نائباً عن خبر اسم عين معطوف عليه	أنت أكـلـاً وشـرـبـاً
٥٧	يحذف عامل المصدر وجوباً في المصدر الواقع في الخبر والذي جاء نائباً عن خبر اسم عين مستفهم عنه	أأنت سـيـراً ؟

د- ما كان مؤكداً لمضمون جملة:

١- المصدر المؤكد لنفسه: وهو الواقع بعد جملة لا تحتل غير معناه، نحو (له عليّ ألف عرفاً) أي: اعترافاً. فـ (عرفاً) مصدر منصوب بفعل محذوف وجوباً تقديره: أعترف، وجملة: (له عليّ ألف) نص في الاعتراف؛ لأنها لا تحتل غيره^١. ومن ذلك قول الأحموس:

إني لأمنحك الصدود وإنني قسماً إليك مع الصدود لأميل^٢

فقله (قسماً) مصدر مؤكد؛ وذلك أن قوله (وإنني إليك مع الصدود لأميل) يفهم منه القسم، فإذا قال: قسماً؛ كان تأكيداً لنفسه^٣.
وسبب تسميته مؤكداً لنفسه لأنه بمنزلة إعادة ما قبله؛ فكان الذي قبله نفسه^٤.

وعلى هذا فالقاعدة المنصوص عليه هنا هي:

٥٨	يحذف عامل المصدر وجوباً في المصدر الواقع في الخبر المؤكد لنفسه	له عليّ ألف عرفاً
----	--	-------------------

٢- المؤكد لغيره: وهو الواقع بعد جملة تحتل معناه وغيره، وسمي مؤكداً لغيره لأنه يجعل ما قبله نصاً بعد أن كان محتملاً^٥.

والمصدر هنا يأتي نكرة ومعرفة:

فالنكرة نحو: (أنت ابني حقاً)، فـ (حقاً) هنا مصدر منصوب بفعل حذف وجوباً؛ تقديره: أحقه حقاً، وجملة (أنت ابني) تحتل الحقيقة والمجاز، ولكنها صارت نصاً بالمصدر؛ لأن قولك: (حقاً) يرفع المجاز ويثبت الحقيقة^٦.

١- التصريح: ٤٨١ / ٢

٢- شعر الأحموس الأنصاري: ١١٧

٣- شرح المفصل: ١١٧ / ١

٤- شرح الأشموني: ٣٣٨ / ٢، شرح ابن عقيل: ٥١٧ / ١، التصريح: ٤٨١ / ٢، شرح التسهيل: ١٨٩ / ٢

٥- التصريح: ٤٨١ / ٢، شرح الأشموني: ٣٣٨ / ٢

٦- التصريح: ٤٨١ / ٢

- ومن النكرة قولنا: هذا عبد الله حقاً وقطعاً ويقيناً، قيل: ومنه (هو عالم جداً)^١.
وأما المصادر المعرّفة المؤكدة لغيرها؛ فهي على قسمين:
- منها ما هو جائز التعريف، نحو (هذا زيدٌ الحقُّ لا الباطلُ). — (الحق) مصدر منصوب بفعل حذف وجوباً، والتقدير: أحقُّ ذلك الحق.
 - ومنها ما هو واجب التعريف، نحو (لا أفعل كذا البتة)؛ فجملة (لا أفعل كذا) تحتل استمرار النفي وانقطاعه، فإذا قلت: (ألبتة) تكون قد حققت استمرار النفي؛ ورفعت انقطاعه.^٢

وعلى هذا فقد نص النحاة هنا على ثلاث قواعد هي:

٥٩	يحذف عامل المصدر وجوباً في المصدر الواقع في الخبر والذي يكون مؤكداً لغيره نكرة	أنت ابني حقاً
٦٠	يحذف عامل المصدر وجوباً في المصدر الواقع في الخبر والذي يكون مؤكداً لغيره جائز التعريف	هذا زيدٌ الحق لا الباطل
٦١	يحذف عامل المصدر وجوباً في المصدر الواقع في الخبر والذي يكون مؤكداً لغيره واجب التعريف	لا أفعل كذا البتة

هـ - أن يكون المصدر مقصوداً به التشبيه بعد جملة مشتملة على معناه؛ وعلى فاعل المصدر في المعنى؛ ولا صلاحية للعمل فيه:
 نحو (**لزيد صوتٌ صوت حمار**، وله **صراخ صراخ الثكلى**) أي: يصوت صوت الحمار؛ ويصرخ صراخ الثكلى.^٣

والضابط في هذه المسألة خمسة شروط:^٤

- الأول: أن يكون المصدر فعلاً علاجياً تشبيهياً.
 - الثاني: أن يكون المصدر دالاً على التشبيه.
 - الثالث: أن يكون وقوع المصدر بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه.
 - الرابع: أن يقع المصدر بعد جملة مشتملة على فاعله في المعنى.
 - الخامس: أن يكون ما اشتملت عليه الجملة غير صالح للعمل.
- ويجوز رفع (صوت) الثاني مع استيفاء الشروط على البدلية؛ فيكون (صوت) الثاني بدلاً من (صوت) الأول، أو أن يكون نعتاً له، ورفع على البدلية والصفة إن كان نكرة، كما يجوز أن يكون خبراً لمحذوف؛ ولكن: هل الرفع والنصب متكافئان؟
 ذهب ابن خروف إلى أن الرفع مرجوح؛ والنصب في هذا الباب هو الوجه.^٥

١- ارتشاف الضرب: ٣/ ١٣٧٤

٢- التصريح: ٢/ ٤٨١-٤٨٢

٣- الكتاب: ١/ ٣٥٥، المفصل: ٥٦، أوضح المسالك: ٢/ ١٩٤، ارتشاف الضرب: ٣/ ١٣٧٦، التصريح: ٢/ ٤٨٣

٤- التصريح: ٢/ ٤٨٣

٥- ارتشاف الضرب: ٣/ ١٣٧٧، التصريح: ٢/ ٤٨٤

وذهب ابن عصفور إلى أنّ النصب والرفع متكافئان؛ لأن في النصب التقدير؛ والأصل عدمه.^١ وإذا لم تكتمل الشروط السابقة في المصدر؛ فيجب الرفع؛ كقولك: (له ذكاءٌ ذكاءُ الحكماء) لأن الفعل هنا: معنوي لا علاجي، كما يجب الرفع في نحو قولك: (صوته صوتُ حمار) لعدم تقدم جملة، ويجب رفعه أيضاً في قولك: (له صوتٌ صوتٌ حسنٌ) لأن المصدر غير تشبيهي، ويجب الرفع في قولك: (فإذا عليه نوحٌ نوحُ الحمام) لعدم تقدم صاحبه.^٢

والقاعدة المنصوص عليها في هذا المقام هي:

لزيدٍ صوتٌ صوتٌ حمار	يحذف عامل المصدر وجوباً في المصدر الواقع في الخبر والذي قصد به التشبيه بعد جملةٍ مشتملةٍ على معناه وعلى فاعله في المعنى ولا صلاحية للعمل فيه	٦٢
----------------------	--	----

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

١- ارتشاف الضرب: ٣/ ١٣٧٧، التصريح: ٢/ ٤٨٤.
٢- أوضح المسالك: ٢/ ١٩٤، التصريح: ٢/ ٤٨٤ - ٤٨٥.

الصفات النحاة عن المصدر اللزوم إضمار ناصبه

اختلف النحاة في الصفات التي تنوب عن المصدر اللزوم إضمار ناصبه؛ نحو: (عائذاً بك) و (هنياً لك) و (أقائماً وقد قعد الناس) و (أقاعداً وقد سار الركب) و (أقائماً علم الله وقد قعد الناس).^١

وقد جاء اختلاف النحاة في نصب هذه الصفات على ثلاثة أقوال:

- الأول: منهم من يرى أنّ انتصابها على أنها مصادر؛ وينسب هذا الرأي للمبرد، وقد ردّ عليه ابن مالك معتبراً أنّ: (عائذاً) و (قاعداً) ونحوهما جاء (استعمالها في غير المصدرية أكثر من استعمالها في المصدرية عند من يرى صلاحيتها، فكان الحكم بعدم مصدريتها أولى).^٢
- كما دلل ابن مالك على رأيه بامتناع مجيئها - عائذاً وقاعداً ونحوهما - في الأماكن المتمحضة للمصدرية؛ نحو: (قعدت قعوداً طويلاً، وقعدت قعوداً خاشع، والقعود المعروف)، فلو جعلت قاعداً في أحد هذه الأمكنة لم يجز؛ فدل ذلك على انتفاء مصدريته وثبوت حاليتها؛ ولذلك لا يجيء هذا النوع إلا نكرة؛ فلو كان مصدرراً لجاز - في رأي ابن مالك - وقوعه معرفة كما جاز تعريف المصدر.^٣
- الثاني: ومن النحاة من يرى بأنّ انتصاب هذه الصفات مقصورٌ على السماع.^٤
- الثالث: ومنهم - كأمثال ابن مالك وأبي حيان - من يرى أنّ هذه الصفات منصوبة على الحال؛ وأنها (أحوالٌ مؤكدة لعاملها الملتزم إضماره؛ والتقدير: أقوم قائماً).^٥

والذي أميل بعد النظر في أقوال النحاة السالفة الذكر هو القول الثالث لما تضمنه رد ابن مالك على المبرد في القول الأول من حجج منطقية وسليمة، ومن باب الفائدة قمت بإحصاء ما ورد من هذه الصفات في عينة النصوص المختارة قديماً وحديثاً.

وعلى هذا يكون بعض النحاة قد نصّ في المقام على القاعدة الآتية:

هنيئاً لك	هناك صفات تنوب عن المصدر اللزوم إضمار ناصبه وتتصب على أنها مصادر	٦٣
-----------	--	----

١- شرح التسهيل: ١٩٢ / ٢، ارتشاف الضرب: ١٣٧٨ / ٣

٢- شرح المفصل: ١٢٣ / ١، ارتشاف الضرب: ١٣٧٨ / ٣، شرح التسهيل: ١٩٤ / ٢

٣- شرح التسهيل: ١٩٤ / ٢

٤- السابق: ١٩٤ / ٢

٥- ارتشاف الضرب: ١٣٧٨ / ٣ - ١٣٧٩

٦- السابق: ١٣٧٨ / ٣

أسماء الأعيان النائية عن المصدر اللزوم إضمار ناصبه

هناك أسماء أعيان جاءت منصوبة؛ فأجراها بعض النحاة مجرى المصدر؛ فنصبوها على سبيل الدعاء؛ نحو قولهم: (**تُرباً وجندلاً**) ومعناه: ألزمتك الله أو أطعمتك الله ترباً؛ أي: تراباً؛ وجندلاً أي: صخراً.^١ ونحو (**فاهاً لفيك**) بمعنى: الخيبة لك. ونحو (**أعورَ وذو ناب**).

واعترض بعض النحاة على من جمع بين هذه الأمثلة الثلاثة في باب واحد؛ فبعض النحويين جعل (**ترباً وجندلاً**) و (**فاهاً لفيك**) مع بعضهما البعض؛ وجعل (**أعورَ وذو ناب**) مستقلاً. ولذلك اعترض أبو حيان على ابن مالك عندما جمع الأمثلة الثلاثة في باب واحد؛ معتبراً ذلك تخليطاً.^٢ ووردت الأمثلة الثلاثة السابقة منصوبة، ويجوز الرفع في (**ترباً وجندلاً**) و (**أعورَ وذو ناب**)؛ فيقال: (**تربٌ وجندلٌ**) و (**أعورٌ وذو ناب**)، ولا يجوز في (**فاهاً لفيك**) على قصد الدعاء إلا النصب.^٣

واختلف النحاة في نصب هذه الأسماء؛ فمنهم من يرى أن هذه الأسماء مفعولات لفعل محذوف، ومن هؤلاء المبرد؛ حيث قال: (**فمما يدعى به أسماءً ليست من الفعل، ولكنها مفعولات. ومن ذلك قولك: ترباً وجندلاً، إنما تريد: أطعمه الله، ولفاه الله، ونحو ذلك**).^٤ وممن نُسب إليه هذا الرأي: سيبويه؛ حيث ذكر أبو حيان أن: (**ترباً وجندلاً**) و (**فاهاً لفيك**) نصبهما سيبويه نَصَبَ المفعول به.^٥ وذهب أبو علي الشلوبين وغيره - كما ذكر ذلك أبو حيان - إلى أن (**ترباً وجندلاً**) نصبت نَصَبَ المصادر، حتى وإن كانت جواهر؛ ولذلك تدخل اللام؛ نحو (**ترباً لك**) كما تقول: سقياً لك.^٦ والراجح هو اعتبار النصب في هذه الأمثلة على أنها مفعول به؛ كما قال بذلك غير واحدٍ من النحاة. يقول ابن مالك: (**ومن حكم على هذه الأسماء بالمصدرية فليس بمصيب ولو نال من الشهرة أوفى نصيب**).^٧

وعلى هذا تكون القاعدة التي نصَّ عليها بعض النحاة في هذا المقام هي:

٦٤	تتصب أسماء الأعيان النائية عن المصدر اللزوم إضمار ناصبه نصبَ المصادر	ترباً وجندلاً
----	--	---------------

١- شرح المفصل: ١٢٢/١

٢- ارتشاف الضرب: ١٣٨١/٣

٣- السابق: ١٣٨١/٣

٤- المقتضب: ٢٢٢/٣

٥- ارتشاف الضرب: ١٣٨٠/٣

٦- السابق: ١٣٨٠/٣

٧- شرح التسهيل: ١٩٥/٢

أسماء الأصوات القائمة مقام المصدر

ذكر الرضي^١ بأن هناك أسماء أصوات تقوم مقام المصدر؛ نحو (آهاً منك) أي: توجعاً، و (واهاً لك) أي: طيباً، و (أفأ و أفة لك) أي: كراهة. وذكر بأن هذه الأصوات تقدر لها أفعال بمعناها.

وهذه الأصوات القائمة مقام المصدر يجوز إعرابها نصباً إلا أن تكون على حرفين ثانيهما حرف مد؛ نحو: (وي لزيد)، وذلك نحو: (آهاً) و (واهاً) و (ويهاً) ويجوز إيقاؤها على البناء الأصلي؛ نحو (أفّ لكما) و (أوهٍ على إخواني) و (أه من ذنوبي).^٢

قال الرضي: "والظاهر أن: ويلك؛ وويحك؛ وويسك؛ وويبك؛ من هذا الباب".^٣ وجعل أصلها كلها: (وي)، وجيء بلام الجر بعدها مفتوحة مع المضمرة؛ نحو: وي لك، ووي له، ثم خلط اللام بـ (وي) حتى صارت لام الكلمة.^٤

وسبق الحديث عن أنّ: ويلك، وويحك، وويسك، وويبك: مصادر ليس لها فعل من لفظها كما تقدم شرحه في موضعه.^٥

وعلى هذا فقد نصّ الرضي هنا على قاعدة واحدة هي:

آهاً منك	هناك أسماء أصواتٍ تقوم مقام المصدر	٦٥
----------	------------------------------------	----

١- شرح الرضي على الكافية: ٢٧٥ / ١

٢- السابق: ٢٧٦ / ١

٣- السابق: ٢٧٦ / ١

٤- السابق: ١ : ٢٧٦

٥- انظر: هذه الرسالة: ص: ٢٧

ما يحتمل المفعول المطلق وغيره من المنصوبات

ذكر النحاة من أمثال ابن هشام بعضاً من المسائل المتداخلة في هذا الباب ، وقد وضع لها ابن هشام في مغني اللبيب باباً بعنوان: المنصوبات المتشابهة؛ تناول فيه ما يحتمل المصدرية والمفعولية؛ وما يحتمل المصدرية والظرفية والحالية؛ وما يحتمل المصدرية والحالية؛ وما يحتمل المصدرية والحالية والمفعول لأجله؛ وما يحتمل المفعول به والمفعول معه.^١

وسأستعرض هنا المسائل المتعلقة بالمفعول المطلق وغيره من المنصوبات:

- ما يحتمل المصدرية والمفعولية:

واستدل ابن هشام على هذه المسألة بقوله تعالى (ثم لم ينقصكم شيئاً)^٢؛ أي: نقصاً أو خيراً، ومن ذلك أيضاً قوله تعالى (ولا تظلمون فتيلاً)^٣؛ أي: ظلماً ماً أو خيراً ماً.^٤ وعلى هذا يكون ابن هشام قد نصّ هنا على قاعدة واحدة هي:

ولا تظلمون فتيلاً	هناك أسماء منصوبة تحتمل المصدرية والمفعولية	٦٦
-------------------	---	----

- ما يحتمل المصدرية والحالية:

ومن ذلك: "طلع بعتة" و "جاء زيد ركضاً" و "قتلته صبراً" و "وردت الماء التقاطاً" و "جاء زيد سعيّاً".^٥ فقد ذهب بعض النحاة إلى القول بأن "بعتة" و "ركضاً" و "صبراً" و "التقاطاً": أحوال على التأويل بالوصف^٦ ،

والتقدير: "مباغتاً" و "راكضاً" و "مصبوراً". وقالوا عنها أيضاً "مفاعيل مطلقه".^٧

ومع كثرة ما ورد من ذلك فقد أجمع الكوفيون والبصريون على أنه لا يستعمل من هذه المصادر إلا ما استعملته العرب، ولا يقاس عليه غيره، فلا يجوز أن يقال: جاء زيد بكاءً، ولا ضحك زيد بكاءً.^٨ والذي عليه سيبويه "أن هذه المصادر تقع أحوالاً على التأويل بالوصف، ولا يقاس عليها".^٩ وقال الكوفيون: منصوبة بالفعل الذي قبلها ، وليست في موضع الحال؛ لأن معنى قتله: صبره ، ومعنى أعطاه نقده.^{١٠}

ويرى الأخفش والمبرد: أنّ المصادر الواقعة مواقع الأحوال هي مفاعيل مطلقه، وأنّ قبل كلّ مصدر فعل مقدر، ذلك الفعل هو الحال: أي : زيد طلع يبغث بعتة، وقتلته أصبره صبراً.^{١١} واعتبر ابن مالك في شرح التسهيل أنّ رأيهما -الأخفش والمبرد- ليس بصحيح؛ (لأنه إن كان الدليل على الفعل المضمر نفس

١- مغني اللبيب: ٧٢٩/٧٣١

٢- التوبة: ٣٩

٣- النساء: ٧٧

٤- مغني اللبيب: ٧٢٩

٥- الكتاب: ٣٧٠/١ ، ارتشاف الضرب: ١٥٧٠ /٣ ، مغني اللبيب: ٧٢٩

٦- رأي في المفعول المطلق: الدكتور / محمد حسن عواد، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ، العدد: ١٣-١٤، ص: ١٧٩

٧- رأي في المفعول المطلق: ١٧٩

٨- ارتشاف الضرب: ١٥٧٠/٣

٩- رأي في المفعول المطلق: ١٨٠

١٠- ارتشاف الضرب: ١٥٧١ /٣

١١- ارتشاف الضرب: ١٥٧١ /٣ ، شرح التسهيل: ٣٢٨ /٢ ، المقترض: ٢٣٤/٣

المصدر المنصوب فينبغي أن يجيزوا ذلك في كل مصدر له فعل ولا يقتصر على السماع، ولا يمكن أن يفسره الفعل الأول؛ لأنّ القتل لا يدل على الصبر، ولا اللقاء على الفجاءة؛ ولا الإتيان على الركوب).^١
ورجح الدكتور محمد حسن عواد مذهب المبرد والأخفش؛ لأنه يجري على الأصل في الحال من جهة كونه وصفاً، ويجري على ما يجري عليه الحال في مجيئه جملة، طالباً من القارئ في حال مصادفته لمصادر سيقت على هذا النحو أن يعربها مفعولاً مطلقاً ولا يتردد في ذلك، باعتبار أن المفعول المطلق هو ما فعله الفاعل ويكون مصدرأ وغير مصدر، وإن قيل: أن هذه المصادر أحوال، فالجملة هي الواقعة موقع الحال، والحال لا يكون مصدرأ، والمفعول المطلق لا يكون جملة.^٢

وعلى هذا فقد نص بعض النحاة هنا على قاعدة واحدة هي:

٦٧	هناك أسماء منصوبة تحتمل المصدرية والحالية	جاء زيد ركضاً
----	---	---------------

- ما يحتمل المصدرية والحالية والمفعول لأجله:

دلل ابن هشام على هذه المسألة بقوله تعالى "هو الذي يريكم البرق خوفاً وطمعاً"^٣.
والتقدير: فتخافون خوفاً وتطمعون طمعاً، أو خائفين وطماعين، أو لأجل الخوف والطمع.^٤
ورد بعض الباحثين المعاصرين قول ابن هشام؛ معتبراً أن القول بأن "خوفاً وطمعاً" واقعان موقع الحال على التأويل بالوصف مردود باعتبار أن الأصل في الحال الوصف، مجيزاً أن يكون الحال هنا هو موضع الجملة.

كما اعترض أيضاً على القول بأن "خوفاً وطمعاً" مفعولان له، لأن المفعول له هو المصدر القلبية، وهو علة الإقدام على الفعل، كما يشترط في هذا المصدر أن يكون مقارناً للفعل في الوجود والفاعل، فإن انخرم شرط من هذه الشروط خرج عن حد المفعول له وجر بحرف جر. فالآية التي ساقها ابن هشام لا تحتمل -في رأيه- إلا أن تكون مفعولاً مطلقاً.^٥

ومن الأمثلة التي أوردها ابن هشام للدلالة على ما يحتمل المصدرية والحالية والمفعول لأجله قولك: "جاء زيد رغبة" أي: يرغب رغبة، أو: مجيء رغبة، أو: راغباً، أو: للرغبة.^٦
والقاعدة المنصوص عليها هنا هي:

٦٨	هناك أسماء منصوبة تحتمل المصدرية والحالية والمفعول لأجله	جاء زيد رغبة
----	--	--------------

١- شرح التسهيل: ٣٢٨/٢

٢- رأي في المفعول المطلق: ١٨١

٣- سورة الرعد: ١٢

٤- مغني اللبيب: ٧٣٠

٥- رأي في المفعول المطلق: ١٨٣، وانظر أيضاً: شرح التسهيل: ١٩٧/٢

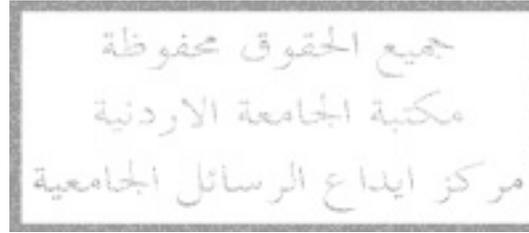
٦- مغني اللبيب: ٧٣٠

- ما يحتمل المصدرية والظرفية والحالية:

ومن ذلك قولك: "مشيت طويلاً" أي: مشيت مشياً طويلاً، فتعرب "طويلاً" : مفعولاً مطلقاً، أو يكون التقدير: "مشيت وقتاً طويلاً" فيجوز أن تعرب "طويلاً" : نائب ظرف زمان منصوب بالفتحة على أنه مفعول فيه، أو يكون التقدير: "مشيته طويلاً" فيجوز إعرابها: حالا منصوب.
واستشهد ابن هشام على هذه المسألة بقوله تعالى "وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد" ^١.
أي: إزلاًفاً غير بعيد، أو: زمناً غير بعيد، أو: أزلفته الجنة - أي الإزلاف- في حالة كونه غير بعيد.

وعلى هذا فقد نص ابن هشام هنا على هو واحد هو:

مشيت طويلاً	هناك أسماء منصوبة تحتمل المصدرية والظرفية والحالية	٦٩
-------------	--	----



الفصل الثاني

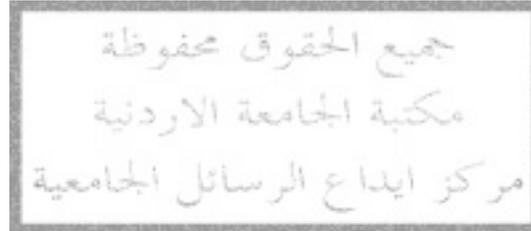
صورة المفعول المطلق

في الاستعمال الجاري قديماً

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

كان الفصل الأول دراسةً وصفية للمفعول المطلق في عينة مختارة من كتب النحو العربي، وقد بينت فيه القواعد النحوية للمفعول المطلق مقرونةً بأمثلتها المنصوص عليها في العينة الدالة من كتب النحو، وسأتناول في هذا الفصل صورة المفعول المطلق في الاستعمال الجاري قديماً، منطلقاً في ذلك من عينة مختارة من كتاب (قصص العرب)، وهو كتابٌ نفيس في بابه؛ متنوع في موضوعاته، وقد احتوى على ما انتبذ وشرد وما تنافر وافترق من قصص العرب التي صورت لنا مدنية العرب وحضارتهم، وعلومهم ومعارفهم، وأديانهم وعقائدهم، وكان فيها عرضٌ شامل لعوائدهم وشمائلهم، وما طبعوا عليه من كريم الغرائز، وما تميزوا به من حدة الذكاء.

وسأقوم ببيان صورة المفعول المطلق من خلال ذكر الأمثلة المطابقة للقواعد النحوية التي ذكرت في الفصل الأول.



كانت العينة المختارة كالتالي:

ملاحظة: تشير الجداول إلى الجزء الذي وردت فيه العينة القصصية المختارة من كتاب (قصص العرب)، كما تتضمن الإشارة إلى رقم القصة وصفحاتها كما وردت في الكتاب.

الجزء الأول							
رقم القصة	صفحاتها	رقم القصة	صفحاتها	رقم القصة	صفحاتها	رقم القصة	صفحاتها
١	٩ - ٨	١٠	٢٧-٢٦	١٩	٥٨-٥٤	٢٨	٨٣-٨٠
٢	١١-١٠	١١	٣٦-٢٨	٢٠	٦٢-٥٩	٢٩	٨٦-٨٤
٣	١٣-١٢	١٢	٣٩-٣٧	٢١	٦٦-٦٣	٣٠	٨٩-٨٧
٤	١٦-١٤	١٣	٤٠-٣٩	٢٢	٦٨-٦٧	٣١	٩٢-٩٠
٥	١٧-١٦	١٤	٤٣-٤٠	٢٣	٧١-٦٩	٣٢	٩٣
٦	١٩-١٨	١٥	٤٤-٤٣	٢٤	٧٤-٧٢	٣٣	٩٥-٩٤
٧	٢١-٢٠	١٦	٤٦-٤٤	٢٥	٧٧-٧٦	٣٤	٩٧-٩٦
٨	٢٣-٢٢	١٧	٥١-٤٧	٢٦	٧٨	٣٥	١٠٠-٩٨
٩	٢٥-٢٤	١٨	٥٣-٥٢	٢٧	٧٩	٣٦	١٠٣-١٠١

٢١٢-٢١١	٨٢	١٧٤-١٧١	٦٧	١٤٣	٥٢	١٠٧-١٠٤	٣٧
٢١٤-٢١٣	٨٣	١٧٧-١٧٥	٦٨	١٤٥-١٤٤	٥٣	١٠٩-١٠٨	٣٨
٢١٧-٢١٥	٨٤	١٧٨	٦٩	١٤٧-١٤٦	٥٤	١١٢-١١٠	٣٩
٢١٩-٢١٨	٨٥	١٨٢-١٧٩	٧٠	١٤٨	٥٥	١١٤-١١٣	٤٠
٢٢٠	٨٦	١٨٥-١٨٣	٧١	١٤٩	٥٦	١١٥	٤١
٢٢٢-٢٢١	٨٧	١٨٧-١٨٦	٧٢	١٥١-١٥٠	٥٧	١١٨-١١٦	٤٢
٢٢٣	٨٨	١٨٨	٧٣	١٥٣-١٥٢	٥٨	١٢٠-١١٩	٤٣
٢٢٤	٨٩	١٩٢-١٨٩	٧٤	١٥٥-١٥٤	٥٩	١٢١	٤٤
٢٢٦-٢٢٥	٩٠	١٩٤-١٩٣	٧٥	١٥٦-١٥٨	٦٠	١٢٣-١٢٢	٤٥
٢٢٨-٢٢٧	٩١	١٩٥	٧٦	١٦١	٦١	١٢٥-١٢٤	٤٦
٢٢٩	٩٢	١٩٧-١٩٦	٧٧	١٦٣-١٦٢	٦٢	١٢٦	٤٧
٢٣٠	٩٣	١٩٨-١٩٤	٧٨	١٦٣-١٦٢	٦٣	١٢٩-١٢٨	٤٨
٢٣١	٩٤	٢٠٦-٢٠٥	٧٩	١٦٦-١٦٥	٦٤	١٣١	٤٩
٢٣٣-٢٣٢	٩٥	٢٠٨-٢٠٧	٨٠	١٦٨-١٦٧	٦٥	١٣٦-١٣٢	٥٠
٢٣٥-٢٣٤	٩٦	٢١٠-٢٠٩	٨١	١٧٠-١٦٩	٦٦	١٤٢-١٣٧	٥١

٢٧٨-٢٧٧	١٢١	٢٥٥-٢٥٤	١٠٩	٢٣٧-٢٣٦	٩٧
٢٧٩	١٢٢	٢٥٧-٢٥٦	١١٠	٢٣٩-٢٣٨	٩٨
٢٨٤-٢٨٠	١٢٣	٢٥٩-٢٥٨	١١١	٢٤١-٢٤٠	٩٩
٢٨٧-٢٨٥	١٢٤	٢٦٠	١١٢	٢٤٢	١٠٠
٢٩١-٢٨٨	١٢٥	٢٦١	١١٣	٢٤٣	١٠١
٢٩٥-٢٩٢	١٢٦	٢٦٢	١١٤	٢٤٥-٢٤٤	١٠٢
٢٩٦	١٢٧	٢٦٤-٢٦٣	١١٥	٢٤٥	١٠٣
٣٠١-٢٩٧	١٢٨	٢٦٥	١١٦	٢٤٧-٢٤٦	١٠٤
٣٠٣-٣٠٢	١٢٩	٢٦٧-٢٦٦	١١٧	٢٤٩-٢٤٨	١٠٥
٣٠٤-٣٠٣	١٣٠	٢٦٩-٢٦٨	١١٨	٢٥٠	١٠٦
٣٠٦-٣٠٥	١٣١	٢٧٤-٢٧٠	١١٩	٢٥١	١٠٧
		٢٧٦-٢٧٥	١٢٠	٢٥٣-٢٥٢	١٠٨

الجزء الثاني

رقم القصة	صفحاتها						
١	٩ - ٨	١٣	٣٥ - ٣٢	٢٥	٧٠ - ٦٨	٣٧	٩٤
٢	١٠	١٤	٣٩ - ٣٦	٢٦	٧٢ - ٧١	٣٨	٩٦ - ٩٥
٣	١١	١٥	٤٢ - ٤٠	٢٧	٧٤ - ٧٣	٣٩	٩٧ - ٩٦
٤	١٤ - ١٢	١٦	٤٤ - ٤٣	٢٨	٧٧ - ٧٥	٤٠	٩٨
٥	١٦ - ١٤	١٧	٤٧ - ٤٥	٢٩	٨٠ - ٧٨	٤١	١٠٢ - ٩٩
٦	١٨ - ١٧	١٨	٤٩ - ٤٨	٣٠	٨٣ - ٨١	٤٢	١٠٥ - ١٠٣
٧	٢١ - ١٩	١٩	٥١ - ٥٠	٣١	٨٥ - ٨٤	٤٣	١١٠ - ١٠٦
٨	٢٣ - ٢٢	٢٠	٥٣ - ٥٢	٣٢	٨٨ - ٨٦	٤٤	١١٣ - ١١١
٩	٢٥ - ٢٤	٢١	٥٦ - ٥٤	٣٣	٨٩	٤٥	١١٦ - ١١٤
١٠	٢٧ - ٢٥	٢٢	٥٩ - ٥٧	٣٤	٩١ - ٩٠	٤٦	١١٨ - ١١٧
١١	٣٠ - ٢٨	٢٣	٦٠	٣٥	٩٢	٤٧	١٢٠ - ١١٩
١٢	٣١	٢٤	٦٧ - ٦٢	٣٦	٩٣	٤٨	١٢٢ - ١٢١

٢٣٧-٢٣٦	٩٤	٢.٤	٧٩	١٧١-١٦٨	٦٤	١٢٥-١٢٣	٤٩
٢٤٠-٢٣٨	٩٥	٢.٥	٨٠	١٧٣-١٧٢	٦٥	١٢٨-١٢٦	٥٠
٢٤٤-٢٤١	٩٦	٢.٧-٢.٦	٨١	١٧٤	٦٦	١٣١-١٢٩	٥١
٢٤٥	٩٧	٢١٥-٢.٨	٨٢	١٧٦-١٧٥	٦٧	١٣٣-١٣٢	٥٢
٢٤٧-٢٤٦	٩٨	٢١٧-٢١٦	٨٣	١٧٨-١٧٧	٦٨	١٣٤	٥٣
٢٥١-٢٤٨	٩٩	٢١٩-٢١٨	٨٤	١٨١-١٧٩	٦٩	١٣٧-١٣٥	٥٤
٢٥٦-٢٥٢	١.٠	٢٢١-٢٢٠	٨٥	١٨٤-١٨٢	٧٠	١٤٣-١٣٨	٥٥
٢٥٨-٢٥٧	١.١	٢٢٣-٢٢٢	٨٦	١٨٦-١٨٥	٧١	١٤٤	٥٦
٢٦٠-٢٥٩	١.٢	٢٢٤-٢٢٣	٨٧	١٨٧	٧٢	١٤٦-١٤٥	٥٧
٢٦١-٢٦٠	١.٣	٢٢٦-٢٢٥	٨٨	١٨٩-١٨٨	٧٣	١٥١-١٤٧	٥٨
٢٦٥-٢٦٢	١.٤	٢٢٧	٨٩	١٩٢-١٩٠	٧٤	١٥٣-١٥٢	٥٩
٢٦٧-٢٦٦	١.٥	٢٢٩-٢٢٨	٩٠	١٩٦-١٩٤	٧٥	١٥٧-١٥٤	٦٠
٢٧٠-٢٦٧	١.٦	٢٣٠-٢٢٩	٩١	١٩٨-١٩٧	٧٦	١٦٠-١٥٨	٦١
٢٧٢-٢٧١	١.٧	٢٣١	٩٢	١٩٩	٧٧	١٦٤-١٦١	٦٢
٢٧٣	١.٨	٢٣٥-٢٣٢	٩٣	٢٠٣-٢٠٠	٧٨	١٦٧-١٦٥	٦٣

٣.٢-٣.٠	١١٩	٢٧٧-٢٧٤	١٠٩
٣.٤-٣.٣	١٢٠	٢٧٩-٢٧٨	١١٠
٣.٧-٣.٥	١٢١	٢٨١-٢٨٠	١١١
		٢٨٣-٢٨٢	١١٢
		٢٨٤	١١٣
		٢٨٦-٢٨٥	١١٤
		٢٨٩-٢٨٧	١١٥
		٢٩٥-٢٩٠	١١٦
		٢٩٧-٢٩٦	١١٧
		٢٩٩-٢٩٨	١١٨

جميع الحقوق محفوظة
 مكتبة الجامعة الاردنية
 مركز ايداع الرسائل الجامعية

الجزء الثالث							
صفحاتها	رقم القصة	صفحاتها	رقم القصة	صفحاتها	رقم القصة	صفحاتها	رقم القصة
٧٥-٧٤	٣١	٥٤	٢١	٣٣-٢٩	١١	٨	١
٧٥	٣٢	٥٦-٥٥	٢٢	٣٣	١٢	١٠-٩	٢
٧٧-٧٦	٣٣	٥٨-٥٧	٢٣	٣٨-٣٤	١٣	١٢-١١	٣
٧٩-٧٨	٣٤	٦٠-٥٩	٢٤	٤٠-٣٩	١٤	١٤-١٣	٤
٨٠	٣٥	٦٢-٦١	٢٥	٤٢-٤١	١٥	١٥-١٤	٥
٨٢-٨١	٣٦	٦٥-٦٣	٢٦	٤٤-٤٣	١٦	١٧-١٦	٦
٨٤-٨٣	٣٧	٦٦-٦٥	٢٧	٤٦-٤٥	١٧	١٨	٧
٨٧-٨٥	٣٨	٦٨-٦٧	٢٨	٤٨-٤٧	١٨	٢٤-١٩	٨
٨٩-٨٨	٣٩	٧٠-٦٩	٢٩	٥٠-٤٩	١٩	٢٦-٢٥	٩
٩١-٩٠	٤٠	٧٣-٧١	٣٠	٥٣-٥٢	٢٠	٢٨-٢٧	١٠

١٨٧	٨٠	١٦٣-١٦١	٦٧	١٣٣-١٢٧	٥٤	٩٢	٤١
١٨٩-١٨٨	٨١	١٦٦	٦٨	١٣٦-١٣٤	٥٥	٩٤-٩٣	٤٢
١٩٠	٨٢	١٦٨-١٦٧	٦٩	١٣٩-١٣٧	٥٦	٩٥-٩٤	٤٣
١٩٢-١٩١	٨٣	١٧٠-١٦٩	٧٠	١٤٤-١٤٠	٥٧	٩٧-٩٦	٤٤
١٩٦-١٩٣	٨٤	١٧١	٧١	١٤٧-١٤٥	٥٨	١٠٢-١٠٠	٤٥
١٩٩-١٩٧	٨٥	١٧٢	٧٢	١٤٩-١٤٨	٥٩	١٠٤-١٠٣	٤٦
٢٠٢-٢٠٠	٨٦	١٧٤-١٧٣	٧٣	١٥٠	٦٠	١١٠-١٠٥	٤٧
٢٠٤-٢٠٣	٨٧	١٧٥	٧٤	١٥٢-١٥١	٦١	١١٥-١١١	٤٨
٢٠٧-٢٠٥	٨٨	١٧٨-١٧٦	٧٥	١٥٣	٦٢	١١٧-١١١٦	٤٩
٢٠٩-٢٠٨	٨٩	١٧٨	٧٦	١٥٤	٦٣	١١٩-١١٨	٥٠
٢١٢-٢١٠	٩٠	١٨١-١٧٩	٧٧	١٥٧-١٥٥	٦٤	١٢١-١٢٠	٥١
٢١٤-٢١٣	٩١	١٨٥-١٨٢	٧٨	١٥٨	٦٥	١٢٤-١٢٢	٥٢
٢١٥	٩٢	١٨٦	٧٩	١٦٠-١٥٩	٦٦	١٢٧-١٢٤	٥٣

٣.٣	١٣٢	٢٧٧	١١٩	٢٤٨-٢٤٧	١.٦	٢١٧-٢١٦	٩٣
٣.٧-٣.٤	١٣٣	٢٧٨	١٢٠	٢٥١-٢٤٩	١.٧	٢٢٠-٢١٨	٩٤
		٢٨٠-٢٧٩	١٢١	٢٥٤-٢٥٢	١.٨	٢٢٥-٢٢١	٩٥
		٢٨٢-٢٨١	١٢٢	٢٥٦-٢٥٥	١.٩	٢٢٩-٢٢٦	٩٦
		٢٨٤-٢٨٣	١٢٣	٢٥٧	١١.٠	٢٣١-٢٣٠	٩٧
		٢٨٨-٢٨٥	١٢٤	٢٥٩-٢٥٨	١١١	٢٣٣-٢٣٢	٩٨
		٢٩٠-٢٨٩	١٢٥	٢٦٠	١١٢	٢٣٣	٩٩
		٢٩١-٢٩٠	١٢٦	٢٦١	١١٣	٢٣٦-٢٣٤	١٠٠
		٢٩٦-٢٩٢	١٢٧	٢٦٣-٢٦٢	١١٤	٢٣٨-٢٣٧	١٠١
		٢٧٩	١٢٨	٢٦٤	١١٥	٢٤٠-٢٣٩	١٠٢
		٢٩٨	١٢٩	٢٦٩-٢٦٥	١١٦	٢٤٢-٢٤١	١٠٣
		٣٠٠-٢٩٩	١٣٠	٢٧١-٢٧٠	١١٧	٢٤٤-٢٤٣	١٠٤
		٣٠٢-٣٠١	١٣١	٢٧٦-٢٧٢	١١٨	٢٤٦-٢٤٥	١٠٥

الجزء الرابع							
صفحاتها	رقم القصة	صفحاتها	رقم القصة	صفحاتها	رقم القصة	صفحاتها	رقم القصة
٩٤-٩٢	٣١	٦١	٢١	٣٦-٣٥	١١	١١-١٠	١
٩٥	٣٢	٦٢	٢٢	٣٨-٣٧	١٢	١٢	٢
٩٧-٩٦	٣٣	٧١-٦٣	٢٣	٤٠-٣٩	١٣	١٤-١٣	٣
٩٩-٩٨	٣٤	٧٣-٧٢	٢٤	٤٣-٤١	١٤	١٧-١٥	٤
١٠١-١٠٠	٣٥	٧٧-٧٤	٢٥	٤٦-٤٤	١٥	١٩-١٨	٥
١٠٣-١٠١	٣٦	٧٩-٧٨	٢٦	٤٨-٤٧	١٦	٢٢-٢٠	٦
١٠٥-١٠٤	٣٧	٨١-٨٠	٢٧	٥٠-٤٩	١٧	٢٣	٧
١٠٨-١٠٦	٣٨	٨٣-٨٢	٢٨	٥٢-٥١	١٨	٢٥-٢٤	٨
١١٢-١٠٩	٣٩	٨٧-٨٤	٢٩	٥٦-٥٣	١٩	٢٩-٢٦	٩
١١٤-١١٣	٤٠	٩١-٨٨	٣٠	٦٠-٥٧	٢٠	٣٤-٣٠	١٠

٢٢٣-٢٢٠	٧٧	١٨٧-١٨٥	٦٥	١٥٤	٥٣	١١٦-١١٥	٤١
٢٢٥-٢٢٤	٧٨	١٨٩-١٨٨	٦٦	١٥٦-١٥٥	٥٤	١٢٠-١١٨	٤٢
٢٢٨-٢٢٦	٧٩	١٩١-١٩٠	٦٧	١٥٨-١٥٧	٥٥	١٢٧-١٢١	٤٣
٢٣٠-٢٢٩	٨٠	١٩٣-١٩٢	٦٨	١٦٠-١٥٩	٥٦	١٢٩-١٢٨	٤٤
٢٣٥-٢٣١	٨١	١٩٥-١٩٤	٦٩	١٦٢-١٦١	٥٧	١٤٣-١٣٠	٤٥
٢٣٨-٢٣٦	٨٢	١٩٧-١٩٦	٧٠	١٦٦-١٦٣	٥٨	١٤٥-١٤٤	٤٦
٢٣٩	٨٣	٢٠٠-١٩٨	٧١	١٧٠-١٦٧	٥٩	١٤٧-١٤٦	٤٧
٢٤٥-٢٤٢	٨٤	٢٠٣-٢٠١	٧٢	١٧٢-١٧١	٦٠	١٤٩-١٣٨	٤٨
٢٤٦-٢٤٥	٨٥	٢٠٦-٢٠٤	٧٣	١٨٠-١٧٣	٦١	١٥٠	٤٩
٢٥٣-٢٤٧	٨٦	٢٠٩-٢٠٧	٧٤	١٨١	٦٢	١٥١	٥٠
٢٥٧-٢٥٤	٨٧	٢١٥-٢١٠	٧٥	١٨٢	٦٣	١٥٢	٥١
٢٦١-٢٥٨	٨٨	٢١٩-٢١٦	٧٦	١٨٤-١٨٣	٦٤	١٥٣	٥٢

٢٦٢	٨٩
٢٦٥-٢٦٣	٩٠
٢٦٨	٩١
٢٨٤-٢٦٩	٩٢
٢٩٠-٢٨٥	٩٣
٢٩٨-٢٩١	٩٤
٣٠٠-٢٩٩	٩٥
٣٠٤-٣٠١	٩٦
٣١٠-٣٠٥	٩٧

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الخزانة الأردنية
مركز أبحاث الرسائل الجامعية

سأذكر هنا قواعد المفعول المطلق مرتبةً حسب ترتيبها في الفصل الأول؛ ثم سأبين عدد مرات ورود كل قاعدة؛ ونسبة ورودها إلى العدد الكلي الذي ورد عليه المفعول المطلق في العينة المختارة؛ وسأورد لكل قاعدة مثلاً أو مثالين من الاستعمال الجاري؛ وسأقوم بتوثيق مواطن ورود الشاهد في كل قاعدة بالإشارة إلى الجزء و الصفحة التي ورد فيها.

ورد المفعول المطلق في العينة المختارة من كتاب "قصص العرب" (١٥٩٥) مرة. وذلك على النحو الآتي:-

١ - مفعول مطلق مؤكّد لعامله :-

ورد (٣٣) مرة؛ بنسبة (٢,٠٦٨%).

ملاحظة: يجدر أن ينبّه إلى أن الرقم (٣٣) يمثل عدد مرات ورود هذه القاعدة في العينة المختارة من كتاب "قصص العرب"، والرقم (٢,٠٦٨%) هو نسبة ورود الرقم (٣٢) إلى العدد الكلي لمرات ورود المفعول المطلق في العينة المختارة من كتاب "قصص العرب" والبالغ عددها (١٥٩٥). ومن أمثلة هذه القاعدة :

"ونادي من الإحسان في ذلك المقام كلّ مجيب ، يسحّه سحاً" ^١ الجامعية
ومن أمثلتها أيضاً:

"فقال لرجاء: اعرض عليّ ولدي في القمّص والأردية ، فعرضهم عليه ، فإذا هم صغار لا يحتملون ما لبسوا من القمّص والأردية ، يسحبونها سحياً" ^٢.

وكانت مواضع ورودها على النحو الآتي:

الجزء الأول:

١٢	٢١	٦٨	٧٠	٨١	٨١	٨٨	٩٣	١٠٥
٢٠٠	٤٢	٨١						

الجزء الثاني:

٢٢	٢٨	٢٩	٢٩	٣١	٣٧	٤٤	٧٥	٨٨	١٣٩
١٤٢	١٩٢								

الجزء الثالث:

١٤	٤٩	٤٩	١٥٢
----	----	----	-----

١- قصص العرب : ٧٠/١

٢- السابق : ٤٩/٣

الجزء الرابع:

٢١٣	١٩٥	١٢٧	١٨
-----	-----	-----	----

٢- مفعول مطلق مبين للنوع موصوف:-

ورد (١٢٠) مرة؛ بنسبة (٧,٥٢٣%).

ومن أمثله:

"..ثم صعقت فأحرقت كل ما وقعت عليه. ففزعت طريفةً لذلك فزعاً شديداً".^١

ومن أمثله أيضاً:

"فلما أصبحت نظرتُ فلم أر أحداً ، فسألته سلاً عنيفاً".^٢

وكانت مواضع وروده على النحو الآتي:

الجزء الأول:

٨٠	٦٩	٦٥	٦٥	٥٦	٤٧	٤١	٢٥	٢٠	١٢
٢١٦	١٩٩	١٨١	١٨١	١٧٧	١٧٧	١٥٥	١٥٠	١٠٩	٨٧
٢٩٢	٢٩٠	٢٩٠	٢٨٩	٢٨٣	٢٨٠	٢٧١	٢٧١	٢٦١	٢٣٨
						٣٠٣	٣٠١	٢٩٥	٢٩٤

الجزء الثاني:

٥٣	٥٣	٥١	٤٤	٤٤	٣٨	٣٤	٣١	٢٩	٩
١٨٨	١٨٥	١٨٢	١٦٧	١٦٧	١٦٣	١٦١	١٥٥	١٤٣	٥٨
		٣٠٦	٢٧٨	٢٧٨	٢٥٦	٢٤٩	٢٠٩	١٩٩	١٨٩

الجزء الثالث:

٢٩٩	٢٣٧	٢٢٥	٢١١	٢١٠	١٣٤	١١٢	٦٩	٤٨	١٤
-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	----	----	----

الجزء الرابع:

٨٥	٨٥	٨٢	٧٩	٦٣	٥٤	٤٨	٤٠	٣٨	٢٧
١٤٠	١٣١	١٢٠	١١٥	١١٠	١٠٥	٩٨	٩٧	٩١	٨٩
١٩٠	١٨٦	١٨٤	١٦٨	١٥٩	١٥٢	١٥١	١٤٧	١٤٧	١٤٢
٢٤٩	٢٣٩	٢٢٠	٢١٩	٢١٦	٢١٥	٢١٣	٢٠٨	٢٠٦	١٩٢
							٢٩٦	٢٨٩	٢٥٢

١- قصص العرب : ٨٠/١

٢- السابق : ٢٩/٢

٣- مفعول مطلق مبين للنوع مضاف:-

ورد (٤٧) مرة؛ بنسبة (٢،٩٦٤%).

ومن أمثله:

"وحتا كومة من بطحاء وتوسدها ، وغط غطيظ البكر"^١.
وكانت مواضع وروده على النحو الآتي:

الجزء الأول:

١٣٣	٨١	٦٨	٦٨	٦٨	٦٨	٦٣	٦١	٤٢	١٢
								٢١٦	٢٠٥

الجزء الثاني:

٢١٧	١٤١	١٢٤	١١٧	١١٢	١١٢	٥٨	٤٤	٢٦	١٦	
						٣٠٥	٣٠٢	٢٨٧	٢٥٤	٢١٩

الجزء الثالث:

٣٠٨	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	١٩٦	٣٧	٣٧	٢٤
-----	-----	-----	-----	-----	----	----	----

الجزء الرابع:

٢٥٤	٢٥٤	٢٤٤	١٧١	١٤٤	١٣٩	١٣٤	٧٩	٧٢	٦٥
-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	----	----	----

٤- مفعول مطلق معرف بلام العهد:-

لم ترد في العينة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

٥- مفعول مطلق معرف بلام الجنس:-

ورد (مرتين)؛ بنسبة (١٢٥،٠%).

ومثاله:

"ولو سأل عنك العائنين ابن منذر لقالوا له القول الذي لا يحاذره"^٢.

ومثاله الآخر:

"ظننت بي الظن الذي ليس بعده"^٣.

١- قصص العرب: ٢/٢٦

٢- السابق: ١/١٨١

٣- السابق: ٤/١١٩

- ٦- مفعول مطلق مبين للعدد:-
ورد (٢٠) مرة؛ بنسبة (١،٢٥٣%)
ومن أمثله:
"كَبُرَ الناس بلسان واحد تكبيراً واحداً"^١.

الجزء الثاني:

٤٩	٢٢
----	----

الجزء الثالث:

٣٠٦	٢٣١	١٦٧
-----	-----	-----

الجزء الرابع:

٢٥١	٢٤٧	٢٠٦	١٩٧	١٨٧	١٧٨	١٥٥	٨٠	٣٦	١٦
							١٢٨	٨٥	٢٥١

- ٧- مفعول مطلق مبين للنوع مثني:- كعبة الجامعة الاردنية
لم ترد في العينة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

- ٨- مفعول مطلق مبين للنوع جمع:-
لم ترد في العينة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

- ٩- مفعول مطلق مبين للعدد مثني:-

ورد (مرة واحدة)؛ بنسبة (٠،٠٦٢%)
ومثاله:
"حجّ معاوية حجتين في خلافته"^٢.

- ١٠- مفعول مطلق مبين للعدد جمع:-
لم ترد في العينة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

- ١١- مفعول مطلق عامله المصدر لفظاً ومعنى:-

ورد (مرة واحدة)؛ بنسبة (٠،٠٦٢%)
ومثاله:
"السلام عليك يا حبيبي سلام الفراق"^٣.

١- قصص العرب: ٣٦/٤

٢- السابق: ١٦٧/٣

٣- السابق: ٢١/١

١٢- مفعول مطلق عامله المصدر معنى لا لفظاً:-
لم ترد في العينة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

١٣- مفعول مطلق عامله الفعل:-

ورد (٧٩٧) مرة؛ بنسبة (٤٩،٩٦٨%).

ومن أمثله:

"ثم مدّ يده فضرب بها أنفه ضربةً ظننت أنه قد كسره".^١

ومن أمثله أيضاً:

"قصرخ الأسد عند رؤيته صرخةً عظيمة".^٢

الجزء الأول:

٩٣	٨٨	٨١	٨١	٨١	٧٠	٦٨	٤٢	٢١	١٢
٦٥	٦٥	٥٦	٤٧	٤١	٢٥	٢٠	١٢	٢٠٠	١٠٥
١٨١	١٨١	١٧٧	١٧٧	١٥٥	١٥٠	١٠٩	٨٧	٨٠	٦٩
٢٩٠	٢٩٠	٢٨٩	٢٨٣	٢٨٠	٢٧١	٢٦١	٢٣٨	٢١٦	١٩٩
٦١	٤٢	٢١	١٢	٣٠٣	٣٠٣	٣٠١	٢٩٥	٢٩٤	٢٩٢
١٨١	٢١٦	٢٠٥	١٣٣	٨١	٦٨	٦٨	٦٨	٦٨	٦٣
٤٢	٤٢	٤١	٤٠	٢٥	٢١	٢٠	١٢	١٢	١٢
٦٨	٦٨	٦٨	٦٨	٦٥	٦٥	٦٣	٦١	٥٦	٤٧
٩٣	٨٨	٨٧	٨١	٨١	٨١	٨٠	٧٠	٦٩	٦٨
١٩٩	١٨١	١٨١	١٧٧	١٧٧	١٦٧	١٥٥	١٥٠	١٠٩	١٠٥
٢٨٣	٢٨٠	٢٧١	٢٧١	٢٦١	٢٣٨	٢١٦	٢١٦	٢٠٦	٢٠٥
١٠٨	٣٠٣	٣٠٣	٣٠١	٢٩٥	٢٩٤	٢٩٢	٢٩٠	٢٩٠	٢٨٩
٢٦٩	٣٠٧	٢٨٩	٢٦٨	٢٣٢	٢٣٢	٢٠٣	١٩٨	١٨٨	١٢٨
٦٠	٥٢	٥٠	٤٣	٢١	١٥	١٠٥	١٠٦	٨٠	٣٥
١٧٠	١٦٠	١٥١	١٥١	١٥١	١٥١	١٤٢	١٢٠	١١٦	٨١
٢٨٠	٢٧٣	٢٦٣	٢٢٥	٢٢١	٢٢٠	٢٠٨	٢٠٨	٢٠٧	١٧٦
٩٤	٩٤	٩٤	٩٤	٦٠	٢٩٩	٢٩٨	٢٨٨	٢٨٣	٢٨٢
٩٣	٦٦	٣٠٦	٢٦٣	١٧٠	١١٣	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥
١٦٨	١١٠	٢٩١	٢٨٩	٢٨٢	٢٦٩	٢٦٨	٢٤٧	١٤٢	٩٣

١- قصص العرب: ٢١/١

٢- السابق: ٤٤/٢

١٢٨	١١٦	٨٢	١٨٦	٢٤٨	٢٣٩	١٩٥	١٨٤	٤٠	١٦٨
			٢٥٣	٢٥١	٢٤١	٢٣٢	٢٠٥	١٤٩	١٤٩

الجزء الثاني:

١٣٩	٨٨	٧٥	٤٤	٣٧	٣١	٢٩	٢٩	٢٨	٢٢
٥٣	٥١	٤٤	٣٨	٣٤	٣١	٢٩	٩	١٩٢	١٤٢
١٨٥	١٨٢	١٦٧	١٦٧	١٦٣	١٦١	١٥٥	١٤٣	٥٨	٥٣
١٦	٣٠٦	٢٧٨	٢٧٨	٢٥٦	٢٤٩	٢٠٩	١٩٩	١٨٩	١٨٨
٢١٩	٢١٧	١٤١	١٢٤	١١٧	١١٢	١١٢	٥٨	٤٤	٢٦
٢٢	١٦	٩	٤٩	٢٢	٣٠٢	٣٠٥	٣٠٢	٢٨٧	٢٤٥
٣٨	٣٧	٣٤	٣١	٣١	٢٩	٢٩	٢٩	٢٨	٢٦
٥٨	٥٨	٥٣	٥٣	٥١	٤٩	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤
١٤٣	١٤٢	١٤١	١٣٩	١٢٤	١١٧	١١٢	١١٢	٨٨	٧٥
١٩٢	١٨٩	١٨٨	١٨٥	١٨٢	١٦٧	١٦٧	١٦٣	١٦١	١٥٥
٢٨٧	٢٧٨	٢٥٦	٢٥٤	٢٤٩	٢٣٩	٢١٩	٢١٧	٢٠٩	١٩٩
١٣٦	١١٥	١٠٦	٤٤	٣٠	٢٢	٣٠٦	٣٠٥	٣٠٢	٣٠٢
١٥	١٤	١٤	١٣	١٩٧	١٨٣	٤٠	١١٠	٢٦٣	١٤١
١٣٠	١٢٩	١٢٤	١٢٤	٩١	٥٩	٥٦	٥٦	٥٢	٣٣
٢٤١	٢٣٢	١٦٨	١٦٣	١٦٣	١٦٢	١٥٥	١٤٣	١٤٠	١٣٠
٢٧٥	٢٧٥	٢٧٤	٢٦٩	٢٦٣	٢٥١	٢٤٦	٢٤٢	٢٤٢	٢٤٢
١٢٠	١١٨	١٠٥	١٠٥	٩٧	٨٩	٢٩٩	٢٩٨	٢٩٨	٢٨٢
١١٦	١٠٨	٧٥	٢١٨	١٤٤	١٨	١١٤	١٦٢	١٤٣	١٢٧
١٧٠	١٧٠	١٦٩	٦٩	١٩٢	١٤٩	١٢٠	١٦	٢١٢	٤٦
١٠٧	١٠٧	١٠٧	١٠٧	٢٦٣	٢٢١	٢١٦	١٩١	١٨٩	١٧٢

الجزء الثالث:

٢١٠	١٣٤	١١٢	٦٩	٤٨	١٤	١٥٢	٤٩	٤٩	١٤
٢٧٠	٢٧٠	١٩٦	٣٧	٣٧	٢٤	٢٩٩	٢٣٧	٢٢٥	٢١١
١٤	١٤	١٦٧	٣٠٦	٢١١	٢١١	٢٣١	١٦٧	٣٠٨	٢٧٠
١٥٢	١٣٤	١١٢	٦٩	٤٩	٤٩	٤٨	٣٧	٣٧	٢٤
٢٥٠	٢٣٧	٢٣١	٢٢٥	٢١١	٢١١	٢١١	٢١٠	١٩٦	١٦٧

٣.٥	٢٨٢	٢٤٣	١٩٨	٣.٨	٣.٦	٢٩٩	٢٧.	٢٧.	٢٧.
١٧٤	١١٧	١.١	٨٤	٨٤	٧٩	٧١	١٧	١٧	٢٥.
٢.٦	١٩٥	١٩٢	١٩.	١٩.	١٨٩	١٨٦	١٨٦	١٨٦	١٧٦
٢٨٣	٢٧.	٢٤٩	٢٤٩	٢٤٧	٢٣٤	٢٣٢	٢٢٧	٢٢٧	٢٢٣
٩٦	٧١	٤٣	٣٢	٢٦	٢٥٥	٣.٤	٢٩٧	٢٩٢	٢٩.
١٣	٣.٠	١٥٩	١١٢	١١٢	٣.٠	٢٨٢	٢٧٩	٢٢٣	١٣٧
٢٥٨	٢٢٦	١٩٤	١٥٣	٨٧	٤.	١٨٧	٢٥٧	٢٥.	١٣٢
									٢٦٥

الجزء الرابع:

٧٩	٦٣	٥٤	٤٨	٣٨	٢٧	٢١٣	١٩٥	١٢٧	١٨
١١٥	١١.	١.٥	٩٨	٩٧	٩١	٨٩	٨٥	٨٥	٨٢
١٥١	١٤٧	١٤٧	١٤٢	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٣٨	١٣١	١٢.
٢.٨	٢.٦	١٩٢	١٩.	١٨٦	١٨٤	١٦٨	١٦٢	١٥٩	١٥٢
٢٩٦	٢٨٩	٢٥٢	٢٤٩	٢٣٩	٢٢.	٢١٩	٢١٦	٢١٥	٢١٣
٢٥٤	٢٥٤	٢٤٤	١٧١	١٤٤	١٣٩	١٣٤	٧٩	٧٢	٦٥
٢٤٧	٢.٦	١٩٧	١٨٧	١٧٨	١٥٥	٨.	٣٦	١٦	١١٩
٤.	٣٨	٣٦	٢٧	١٨	١٦	١٢٨	٨٥	٢٥١	٢٥١
٨٥	٨٢	٨.	٧٩	٧٩	٧٢	٦٥	٦٣	٥٤	٤٨
١١٥	١١.	١.٥	١.٥	٩٨	٩٧	٩١	٨٩	٨٥	٨٥
١٤.	١٤.	١٤.	١٣٩	١٣٤	١٣١	١٢٨	١٢٧	١٢.	١١٩
١٧١	١٦٨	١٥٩	١٥٥	١٥٢	١٥١	١٤٧	١٤٧	١٤٤	١٤٢
٢.٨	٢.٦	٢.٦	١٩٧	١٩٥	١٩٢	١٩.	١٨٧	١٨٦	١٨٤
٢٤٩	٢٤٧	٢٤٤	٢٣٩	٢٢.	٢١٩	٢١٦	٢١٥	٢١٣	٢١٣
١.٤	٩٨	٧٤	١٦٢	٢٩٦	٢٨٩	٢٥٤	٢٥٢	٢٥١	٢٥١
٢١٧	٢١٧	١٦٦	١٦٦	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٣٢	١٢٥	١٢٢
٥٥	٤٢	٤١	٣٧	٣٦	١٣	١٢١	٢٤٤	٧٤	٣٥
٩٢	٨٦	٨٣	٧٩	٧٧	٧٥	٦٩	٦٩	٦٩	٦٨
١٣٢	١٣٢	١٢٤	١١٦	١١٢	١١١	١١.	١.٢	١.٢	١.٠
١٨٥	١٨١	١٨١	١٧٨	١٦٨	١٤٢	١٤٢	١٣٥	١٣٤	١٣٣

٢٢١	٢٢١	٢١٩	٢١٨	٢١٥	٢١٤	١٩٨	١٩٨	١٩٦	١٩٣
٢٥٠	٣٥	٣٥	٣٠٧	٣٠٣	٢٩٠	٢٥٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٢٥
٢٣٢	٢٣٢	٢٢٧	٢٤٤	٢٤٤	١٣٧	١١١	٢٥١	٢٥٠	٢٥٠
٢١٨	١٩٨	١٣٤	٦٣	٦١	٥٥	١١٦	٢٩١	٢٨٦	٢٨٣
١٤٠	٨٥	٧٢	٦٤	٥٤	٣٧	٢٠٨	١٥٤	٢٨٨	٢٢٢
٢٣٩	٢٣٧	٢٢١	٢١٣	١٨٦	١٨١	١٨١	١٥٧	١٥١	١٤٩
									٢٩٥

١٤- مفعول مطلق عامله اسم الفاعل:-
لم ترد في العينة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

١٥- مفعول مطلق عامله اسم المفعول:-
لم ترد في العينة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

١٦- مفعول مطلق من لفظ عامله جارة عليه:-
ورد (٢١٨) مرة؛ بنسبة (١٣,٦٦٧%).
ومن أمثله:
"وقعد لهم في بهو المجلس الزاهر فعوداً حسناً نبيلاً".

الجزء الأول:

٤٧	٤٢	٤١	٤٠	٢٥	٢١	٢٠	١٢	١٢	١٢
٦٨	٦٨	٦٨	٦٨	٦٨	٦٥	٦٥	٦٣	٦١	٥٦
٩٣	٨٨	٨٧	٨١	٨١	٨١	٨١	٨٠	٧٠	٦٩
١٩٩	١٨١	١٨١	١٧٧	١٧٧	١٦٧	١٥٥	١٥٠	١٠٩	١٠٥
٢٨٣	٢٨٠	٢٧١	٢٧١	٢٦١	٢٣٨	٢١٦	٢١٦	٢٠٦	٢٠٥
٤٢	٣٠٣	٣٠٣	٣٠١	٢٩٥	٢٩٤	٢٩٢	٢٩٠	٢٩٠	٢٨٩

الجزء الثاني:

٣١	٣١	٢٩	٢٩	٢٩	٢٨	٢٦	٢٢	١٦	٩
٥١	٤٩	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٣٨	٣٧	٣٤
١٣٩	١٢٤	١١٧	١١٢	١١٢	٨٨	٥٨	٥٨	٥٣	٥٣
١٨٥	١٨٢	١٦٧	١٦٧	١٦٣	١٦١	١٥٥	١٤٣	١٤٢	١٤١

٢٥٤	٢٤٩	٢٣٩	٢١٩	٢١٧	٢٠٩	١٩٩	١٩٢	١٨٩	١٨٨
		٧٥	٣٠٦	٣٠٥	٣٠٢	٣٠٢	٢٨٧	٢٧٨	٢٥٦

الجزء الثالث:

١١٢	٦٩	٤٩	٤٩	٤٨	٣٧	٣٧	٢٤	١٤	١٤
٢٣١	٢٢٥	٢١١	٢١١	٢١١	٢١٠	١٩٦	١٦٧	١٥٢	١٣٤
		٣٠٨	٣٠٦	٢٩٩	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٥٠	٢٣٧

الجزء الرابع:

٦٥	٦٣	٥٤	٤٨	٤٠	٣٨	٣٦	٢٧	١٨	١٦
٩١	٨٩	٨٥	٨٥	٨٥	٨٢	٨٠	٧٩	٧٩	٧٢
١٢٨	١٢٧	١٢٠	١١٩	١١٥	١١٠	١٠٥	١٠٥	٩٨	٩٧
١٤٧	١٤٧	١٤٤	١٤٢	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٣٩	١٣٤	١٣١
١٩٠	١٨٧	١٨٦	١٨٤	١٧١	١٦٨	١٥٩	١٥٥	١٥٢	١٥١
٢١٦	٢١٥	٢١٣	٢١٣	٢٠٨	٢٠٦	٢٠٦	١٩٧	١٩٥	١٩٢
٢٥٤	٢٥٢	٢٥١	٢٥١	٢٤٩	٢٤٧	٢٤٤	٢٣٩	٢٢٠	٢١٩
							٢٩٦	٢٨٩	

١٧- مفعول مطلق من لفظ عامله غير جارٍ عليه:-
لم ترد في العينة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

١٨- مفعول مطلق من غير لفظ الفعل المذكور:-
ورد (مرة واحدة)؛ بنسبة (٠,٠٦٢%).
ومثاله:

"ألا حُجبت ليلي وآلى أميرها عليّ يميناً جاهداً لا أزورها".^١

١٩- فعل واحد عمل في مصدرين: مؤكد ومبين:-
لم ترد في العينة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

٢٠- مرادف مصدر مبين للنوع؛ نائب عن المصدر المبين للنوع:-
لم ترد في العينة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

٢١- مادلّ على المصدر من صفة:-
ورد (٣٤) مرة؛ بنسبة (٢,١٣١%).

ومن أمثله:
"وجعل ينشج أحرّ نشيج ويكي أحرّ بكاء".^١

الجزء الأول:

٣٠٧	٢٨٩	٢٦٨	٢٣٢	٢٣٢	٢٠٣	١٩٨	١٨٨	١٢٨	١٠٨
-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----

الجزء الثاني:

٢٦٣	١٤١	١٣٦	١١٥	١٠٦	٤٤	٣٠	٢٢
-----	-----	-----	-----	-----	----	----	----

الجزء الثالث:

٢٨٢	٢٤٣	١٩٨
-----	-----	-----

الجزء الرابع:

١٦٦	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٣٢	١٢٥	١٢٢	١٠٤	٩٨	٧٤
							٢١٧	٢١٧	١٦٦

٢٢- ضمير المصدر النائب المصدر المبيّن للنوع:-
لم ترد في العيّنة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

٢٣- اسم إشارة متبوع بالمصدر؛ نائب عن المصدر المبيّن للنوع:
لم ترد في العيّنة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

٢٤- اسم إشارة غير متبوع بالمصدر؛ نائب عن المصدر المبيّن للنوع:
ورد (مرتين)؛ بنسبة (١٢٥، ٠٠٪).

ومثاله الأول:

"إنه كان من الأمر كذا وكان كذا، فقال: قد ضننتُ ذاك"^٢.

ومثاله الآخر:

"قال: حقا لنقولنّ ذلك"^٣.

٢٥- العدد الدال على المصدر المحذوف:

ورد (مرة واحدة)؛ بنسبة (٠٠٦٢، ٠٪).

ومثاله:

"وإن أنا لم أضحك صفتك بهذا الجراب عشر صفحات"^٤.

١- قصص العرب: ٤/ ١٣٨

٢- السابق: ١/ ٢٦٩

٣- السابق: ٢/ ١١٠

٤- السابق: ٣/ ٣٠٥

٢٦- نوع مصدر؛ نائب عن المصدر المبين للنوع:
ورد (مرتين)؛ بنسبة (١٢٥،٠٠%) .

ومثاله:

"قدمت أعين كثير منهم حتى بلوا ثيابهم وتنفسوا الصعداء"^١.
ومثاله الآخر:

"قلماً انتهى مشى القهقري للانصراف"^٢.

٢٧- آلة تستخدم لإيجاد معنى المصدر المحذوف:

لم ترد في العينة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

٢٨- (ما) استفهامية نائية عن المصدر:

لم ترد في العينة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

٢٩- (ما) شرطية نائية عن المصدر:

لم ترد في العينة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

٣٠- لفظ (كل) مضافة إلى المصدر:

ورد (٤) مرات؛ بنسبة (٢٥٠،٠٠%) .

ومن أمثلته:

"وأمر الرشيد ابن جامع فغنى صوتاً أحسن فيه كلّ الإحسان"^٣.

الجزء الأول:

٨٠

الجزء الثاني:

١٨٣ | ٤٠

الجزء الرابع:

٧٤

٣١- لفظ في معنى (كل) قد أضيف إلى المصدر:

لم ترد في العينة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

١- قصص العرب : ١ / ٣٥

٢- السابق : ٤ / ٢٣٣

٣- السابق : ٤ / ٧٤

٣٢- لفظة (بعض) مضافة إلى المصدر:

ورد (مرة واحدة)؛ بنسبة (٠,٠٦٢%) .

ومثاله:

"قهل الملك ساري بإفصاح، فقد أوضح بعض الإفصاح"^١.

٣٣- لفظ في معنى (بعض) قد أضيف إلى المصدر:

لم ترد في العينة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

٣٤- لفظ دال على هيئة المصدر المحذوف:

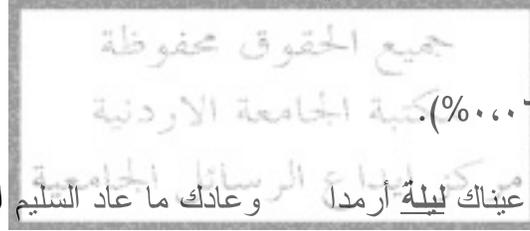
ورد (مرتين)؛ بنسبة (٠,١٢٥%) .

مثاله:

"جاء شهر الصوم يمشي مشية ما أشتيهيها"^٢.

ومثاله الآخر:

"ويختال يمشي بيننا مشية الفحل"^٣.



٣٥- وقت المصدر:

ورد (مرة واحدة)؛ بنسبة (٠,٠٦٢%) .

ومثاله:

"ألم تغتمض عينك ليلة أرمدًا وعادك ما عاد السليم المسهدًا"^٤.

٣٦- مرادف المصدر المؤكد؛ نائب عن المصدر:

لم ترد في العينة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

٣٧- ملاقي المصدر المؤكد في الاشتقاق:

لم ترد في العينة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

٣٨- اسم مصدر غير علم؛ نائب عن المصدر المؤكد لعامله:

ورد (مرتين)؛ بنسبة (٠,١٢٥%) .

ومثاله:

"وملكاً ربحلاً، يعطي عطاءً جزلاً"^٥.

ومثاله الآخر:

"وتألف كل واحدٍ منهما صاحبه إلفاً شديداً"^٦.

١- قصص العرب : ١٠٦/١

٢- السابق: ٢٥٠/٣

٣- السابق: ٢٤٤/٤

٤- السابق: ١٩٧/٢

٥- السابق: ١٠٥/١

٦- السابق: ١٢١/٤

٣٩- مصدر مبيّن للنوع حذف عامله جوازاً لدليل مقالي:
لم ترد في العينة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

٤٠- مصدر مبيّن للنوع حذف عامله جوازاً لدليل حالي:
لم ترد في العينة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

٤١- مصدر مبيّن للعدد حذف عامله جوازاً لدليل مقالي:
لم ترد في العينة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

٤٢- مصدر مبيّن للعدد حذف عامله جوازاً لدليل حالي:
لم ترد في العينة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

٤٣- مصدر لم يسمع له فعلٌ من لفظه حذف عامله وجوباً:
ورد (١٥٧) مرة؛ بنسبة (٩,٨٤٣%).
ومن أمثلته:
"قالوا: هذا رسول المحلق الكلابي أتاك بكيت وكيت. فقال: ويحكم!"
ومن أمثلته أيضاً:
"قلت لهم : ويلكم! إيلي وأحمالي".

الجزء الأول:

١٤٢	١٢٠	١١٦	٨١	٦٠	٥٢	٥٠	٤٣	٢١	١٥
٢٠٨	٢٠٨	٢٠٧	١٧٦	١٧٠	١٦٠	١٥١	١٥١	١٥١	١٥١
٢٩٨	٢٨٨	٢٨٣	٢٨٢	٢٨٠	٢٧٣	٢٦٣	٢٢٥	٢٢١	٢٢٠
									٢٩٩

الجزء الثاني:

٩١	٥٩	٥٦	٥٦	٥٢	٣٣	١٥	١٤	١٤	١٣
١٦٣	١٦٢	١٥٥	١٤٣	١٤٠	١٣٠	١٣٠	١٢٩	١٢٤	١٢٤
٢٦٣	٢٥١	٢٤٦	٢٤٢	٢٤٢	٢٤٢	٢٤١	٢٣٢	١٦٨	١٦٣
		٢٩٩	٢٩٨	٢٩٨	٢٨٢	٢٧٥	٢٧٥	٢٧٤	٢٦٩

الجزء الثالث:

١٧٦	١٧٤	١١٧	١٠١	٨٤	٨٤	٧٩	٧١	١٧	١٧	
٢٢٣	٢٠٦	١٩٥	١٩٢	١٩٠	١٩٠	١٨٩	١٨٦	١٨٦	١٨٦	
٢٩٠	٢٨٣	٢٧٠	٢٤٩	٢٤٩	٢٤٧	٢٣٤	٢٣٢	٢٢٧	٢٢٧	
								٣٠٤	٢٩٧	٢٩٢

الجزء الرابع:

٦٩	٦٩	٦٩	٦٨	٥٥	٤٢	٤١	٣٧	٣٦	١٣
١٠٢	١٠٢	١٠٠	٩٢	٨٦	٨٣	٧٩	٧٧	٧٥	٦٩
١٣٤	١٣٣	١٣٣	١٣٢	١٣٢	١٢٤	١١٦	١١٢	١١١	١١٠
١٩٦	١٩٣	١٨٥	١٨١	١٨١	١٧٨	١٦٨	١٤٢	١٤٢	١٣٥
٢٣٠	٢٢٥	٢٢١	٢٢١	٢١٩	٢١٨	٢١٥	٢١٤	١٩٨	١٩٨
					٣٠٧	٣٠٣	٢٩٠	٢٥٠	٢٣٠

٤٤- مصدر مثنى مسموع بصيغة التثنية مع الإضافة حذف عامله وجوبا:
ورد (٢٠) مرة؛ بنسبة (١،٢٣٥%) بكر أيداع الرسائل الجامعية
ومن أمثلته:
"... فلما جاوزه التفت إليّ وقال: يا حمدون، قلت: لبيك يا أمير المؤمنين!"^١.

ومن أمثلته أيضاً:
"... فقال له الحسن: أنا هذا يابن عائشة، قال: لبيك وسعديك"^٢.

الجزء الأول:

١١٣	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٤	٩٤	٩٤	٩٤	٦٠	
								٣٠٦	٢٦٣	١٧٠

الجزء الثالث:

٢٥٥

الجزء الرابع:

٢٥١	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٣٥	٣٥
-----	-----	-----	-----	----	----

١- قصص العرب: ٦٠/١

٢- السابق: ٣٥/٤

٤٥- مصدر لازم للإضافة حذف عامله وجوباً:

ورد (٢٩) مرة؛ بنسبة (١،٨١٨%).

ومن أمثلته:

"... فأحلف عليه، فيقول سيحان الله!! إنا هذه نعمتك ، وبك أفتتها"^١.

ومن أمثلته أيضاً:

" فقال له: يا شاب ، أنت مع الزنادقة! قال: معاذ الله"^٢.

الجزء الأول:

٢٩١	٢٨٩	٢٨٢	٢٦٩	٢٦٨	٢٤٧	١٤٢	٩٣	٩٣	٦٦
-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	----	----	----

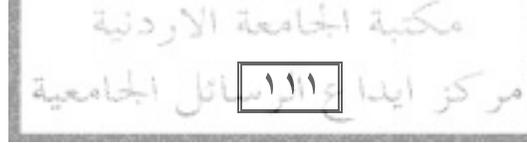
الجزء الثاني:

١٦٢	١٤٣	١٢٧	١٢٠	١١٨	١٠٥	١٠٥	٩٧	٨٩
-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	----	----

الجزء الثالث:

٢٨٢	٢٧٩	٢٢٣	١٣٧	٩٦	٧١	٤٣	٣٢	٢٦
-----	-----	-----	-----	----	----	----	----	----

الجزء الرابع:



٤٦- مصدر واقع في الطلب قصد به الدعاء حذف عامله وجوباً:

ورد (٩) مرات؛ بنسبة (٠،٥٦٤%).

ومن أمثلته:

" قبحاً لما قلت"^٣.

ومن أمثلته أيضاً:

"... ولقد انجبر بهم قوم كثير، فسقياً لهم ورعياً"^٤.

الجزء الثاني:

١١٤

الجزء الثالث:

٣٠٠	٣٠٠	١٥٩	١١٢	١١٢
-----	-----	-----	-----	-----

١- قصص العرب: ٦٦/١

٢- السابق: ٢٧٩/٣

٣- السابق: ١١٤/٢

٤- السابق: ٣٠٠/٣

الجزء الرابع:

٢٤٤	٢٤٤	١٣٧
-----	-----	-----

٤٧- مصدر واقع في الطلب دال على أمر أو نهي حذف عامله وجوباً:
ورد (١٤) مرة؛ بنسبة (٠,٨٧٧%).
ومن أمثله:
"قال: مهلاً يا أبا الفضل؛ فوالله ما أحب أن تقول مثل هذا "١".

الجزء الأول:

١٦٨	١٦٨	١١٠
-----	-----	-----

الجزء الثاني:

٢١٨	١٤٤	١٨
-----	-----	----

الجزء الثالث:الجزء الرابع:

٢٩١	٢٨٦	٢٨٣	٢٣٢	٢٣٢	٢٢٧
-----	-----	-----	-----	-----	-----

٤٨- مصدر مقرون باستفهام توبيخي مقصود به النفس حذف عامله وجوباً:
لم ترد في العينة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

٤٩- مصدر مقرون باستفهام توبيخي مقصود به المخاطب حذف عامله وجوباً:
ورد (٤) مرات؛ بنسبة (٠,٢٥٠%).
ومن أمثله:

"قالى أين تريدون رحمكم الله؟! أفراراً عن أمير المؤمنين؟! أم فراراً من الزحف؟!
أم رهبةً عن الإسلام؟! أم ارتداداً عن الحق؟! "٢.

٥٠- مصدر مقرون باستفهام توبيخي مقصود به غائب في حكم حاضر حذف عامله وجوباً:
لم ترد في العينة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

٥١- مصدر مسموع كثر استعماله ودلت القرائن على عامله المحذوف وجوباً:
ورد (١٨) مرة؛ بنسبة (١,٢٢٨%).
ومن أمثله:

١- قصص العرب: ١/١١٠

٢- السابق: ٢/١٠٧

قال قيس: عجياً منك^١.

ومن أمثله أيضاً:

"فتأهب لتحملها إلى بغداد، فإذا غنت هناك فاصرفها، فقلت: سمعاً وطاعة"^٢.
الجزء الأول:

٢٤٨	٢٣٩	١٩٥	١٨٤	٤٠
-----	-----	-----	-----	----

الجزء الثاني:

١١٦	١٠٨	٧٥
-----	-----	----

الجزء الثالث:

٢٥٠

الجزء الرابع:

٢٨٨	٢٢٢	٢١٨	١٩٨	١٣٤	١١٦	٦٣	٦١	٥٥
-----	-----	-----	-----	-----	-----	----	----	----

٥٢- مصدر جاء تفصيلاً لعاقبة ما قبله من طلب؛ حذف عامله وجوباً:
لم ترد في العينة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

٥٣- مصدر جاء تفصيلاً لعاقبة ما قبله من خير؛ حذف عامله وجوباً:
لم ترد في العينة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

٥٤- مصدر نائب عن خير اسم عين مكرر؛ حذف عامله وجوباً:
لم ترد في العينة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

٥٥- مصدر نائب عن خير اسم عين محصور؛ حذف عامله وجوباً:
لم ترد في العينة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

٥٦- مصدر نائب عن خير اسم عين معطوف عليه؛ حذف عامله وجوباً:
لم ترد في العينة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

٥٧- مصدر نائب عن خير اسم عين مستفهم عنه؛ حذف عامله وجوباً:
لم ترد في العينة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

٥٨- مصدر مؤكد لنفسه؛ حذف عامله وجوباً:
لم ترد في العينة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

١- قصص العرب: ٧٥/٢

٢- السابق: ١١٦/٤

٥٩- مصدر مؤكد لغيره نكره؛ حذف عامله وجوباً:

ورد (مرتين)؛ بنسبة (١٢٥،٠٠٪).

ومثاله الأول:

" هذه صفات المؤمنين حقاً"^١.

ومثاله الآخر:

" فارقوني وقد علمت يقيناً ما لمن ذاق ميتة من إياب"^٢

٦٠- مصدر مؤكد لغيره جائز التعريف؛ حذف عامله وجوباً:

لم ترد في العينة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

٦١- مصدر مؤكد لغيره واجب التعريف؛ حذف عامله وجوباً:

ورد (مرة واحدة)؛ بنسبة (٠٦٢،٠٠٪).

ومثاله:

"... فقال له عبيد الله : لعلك تدلّ بكريمتك عندي، إن شئت والله لأبيتها بتطبيق
ألبتة"^٣.

٦٢- مصدر مقصود به التشبيه بعد جملة مشتملة على معناه وعلى فاعله في المعنى ولا صلاحية

للعمل فيه ؛ حذف عامله وجوباً:

ورد (مرة واحدة)؛ بنسبة (٠٦٢،٠٠٪).

ومثاله:

"ما إن يمس الأرض إلا منكب منه و حرف الساق طيّ المحمل"^٤.

٦٣- صفات تنوب عن المصدر اللازم إضمار ناصبه:

وردت (٦) مرات؛ بنسبة (٣٦٧،٠٠٪).

ومن أمثلتها:

"فقال لها الظريفة: قتلته، قاتلك الله! فقالت مي: إنه لصحيح، وهنيئاً له"^٥.

الجزء الثاني:

١٩٢	١٤٩	١٢٠
-----	-----	-----

١- قصص العرب: ١/ ١٨٦

٢- السابق: ٢/ ٤٦

٣- السابق: ٢/ ٢١٢

٤- السابق: ٢/ ١٦

٥- السابق: ٤/ ٢٠٨

الجزء الثالث:

٢٥٧

الجزء الرابع:

٢٠٨ | ١٥٤

٦٤- أسماء أعيان تنوب عن المصدر اللّازم اضمار ناصبه:
لم ترد في العيّنة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

٦٥- أسماء الأصوات التي تقوم مقام المصدر:
وردت (مرة واحدة)؛ بنسبة (٠,٠٦٢%) .
ومثاله:

"واهاً لكلّ غريب"^١

٦٦- اسم منصوب يحتمل المصدرية والمفعولية:
لم ترد في العيّنة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

٦٧- اسم منصوب يحتمل المصدرية والحالية:
لم ترد في العيّنة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

٦٨- اسم منصوب يحتمل المصدرية والحالية والمفعول لأجله:
لم ترد في العيّنة المختارة من كتاب "قصص العرب" أمثلة عليه.

٦٩- اسم منصوب يحتمل المصدرية والظرفية والحالية :
ورد (٤٤) مرة؛ بنسبة (٢,٧٥٨%) .
ومن أمثلته:

"ثم صار الأمر إليّ، فمكثت طويلاً حتى خفت أن أرد إلى الحبس"^٢.
ومن أمثلته أيضاً:
"فنظر إليّ ملياً ثم قال: كيف قلت؟"^٣.

الجزء الأول:

٨٢	١١٦	١٢٨	١٤٩	١٤٩	٢٠٥	٢٣٢	٢٤١	٢٥١	٢٥٣
----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----

الجزء الثاني:

٦٩	١٦٩	١٧٠	١٧٠	١٧٢	١٨٩	١٩١	٢١٦	٢٢١	٢٦٣
----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----

١- قصص العرب: ٣/١٨٧
٢- السابق: ١/١٤٩
٣- السابق: ٣/٨٧

الجزء الثالث:

٢٦٥	٢٥٨	٢٢٦	١٩٤	١٥٣	٨٧	٤٠
-----	-----	-----	-----	-----	----	----

الجزء الرابع:

١٨١	١٥٧	١٥١	١٤٩	١٤٠	٨٥	٧٢	٦٤	٥٤	٣٧
			٢٩٥	٢٣٩	٢٣٧	٢٢١	٢١٣	١٨٦	١٨١

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الفصل الثالث

صورة المفعول المطلق

في الاستعمال الجاري حديثاً

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

كان الفصل الثاني دراسة لصورة "المفعول المطلق" في الاستعمال الجاري قديماً؛ وذلك من خلال عينة مختارة من كتاب "قصص العرب".

وفي هذا الفصل سأستعرض صورة "المفعول المطلق" في الاستعمال الجاري حديثاً؛ وذلك من خلال عددٍ من الروايات والقصص القصيرة المعاصرة، ليتسنى بعد ذلك الموازنة بين صورة "المفعول المطلق" في كتب النحاة؛ وصورته في الاستعمال الجاري قديماً ممثلاً في كتاب "قصص العرب"؛ وصورته في الاستعمال الجاري حديثاً ممثلاً في "الروايات والقصص القصيرة المعاصرة".

وفيما يلي سرد لأسماء الروايات والقصص القصيرة المختارة في هذا البحث:
أولاً: الروايات:

الصفحات	الرواية	المؤلف
١٠٥-٥	براري الحمى	إبراهيم نصر الله
١٠٨-٨	فوضى الحواس	أحلام مستغانمي
١٠٥-٥	مجمع فتاة الجزيرة	داود العبيدي
١٠٧-٧	مكتبة النهايات الأردنية	عبد الرحمن منيف
١٠٤-٤	مركز أيدو الأحمر الجامعية	علي أحمد باكثير
١٠٧-٧	البحث عن امرأة مفقودة	عماد زكي
١٠٥-٥	قاتل حمزة	نجيب الكيلاني
١٠٥-٥	خان الخليبي	نجيب محفوظ

ثانياً: القصص القصيرة:

الصفحات	القصص المختارة	الكتاب	المؤلف
٥٤-١٨ ١٢٨-١٠١	* حكاية رجل بخيل * وحدة	السباحة في الرمال	ثروت أباطة
٢٠-٦	العبور إلى ضفاف الإحساس	العبور إلى ضفاف الإحساس	حمد الراشد
٢٦-٥ ٩٩-٧٧	* تقابلاً في روما * ليلة عاصفة	ليلة عاصفة	عبد الحميد جودة السحار
٩٣-٨٠ ١١٧-٩٦	* رحلة صيف * خصام	أبو علي الفنان	محمود تيمور
١١٨-١٠٧	قلب الأميرة	فارس هوازن	نجيب الكيلاني
٩-٤	همس الجنون	همس الجنون	نجيب محفوظ

والأسلوب المتبع في هذا الفصل هو نفس الأسلوب المتبع في الفصل الثاني؛ حيث ذكرت قواعد "المفعول المطلق" حسب ورودها في الفصل الأول؛ مبيّناً عدد مرات ورود كل قواعد ونسبة ورودها إلى العدد الكلي، مستشهداً بمثال واحد أو مثالين على كلّ قاعدة - إن كان لها شواهد- مع توثيق موضع الشاهد بالإشارة إلى الرواية أو القصة القصيرة التي ورد فيها مع الإشارة إلى رقم الصفحة.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

ورد "المفعول المطلق" في الروايات والقصص القصيرة المعاصرة: (١٥١٨) مرة.

١- مفعول مطلق مؤكّد لعامله :-

ورد (٢٠) مرة؛ بنسبة (١،٣١٧%) .

ومثاله:

"...اقترح أحدهم اقتراحاً"^١.

وكانت مواضع وروده على النحو الآتي:

التائر الأحمر:

٩٦	٧٥	٧٢	٦٦	٥٣	٣٧
----	----	----	----	----	----

النهايات:

٨٨

قاتل حمزة:

٩٦	٦١	٦١	٥٩	٢٥	٢٠	٨
مكتبة الجامعة الاردنية						
مركز البحوث الجامعية						
٩٧	٢٨	٢٨	٦			

خان الخليبي:

رحلة صيف:

٨٣

حكاية رجل بخيل:

٢١

٢- مفعول مطلق مبيّن للنوع موصوف: -

ورد (٨٥) مرة؛ بنسبة (٥،٥٩٩%) .

ومن أمثله:

"فاهتز قلبه اهتزازاً شديداً"^٢.

ومن أمثله أيضاً:

"زلزلت أفئدة القاهرة زلزالاً شديداً"^٣.

البحث عن امرأة مفقودة:

٨٣	٨٠	٦٩	٣٦	٢٨
----	----	----	----	----

١- النهايات: عبد الرحمن منيف : الطبعة العاشرة: ٨٨

٢- التائر الأحمر: علي أحمد باكثير: ٦٣

٣- خان الخليبي: نجيب محفوظ: ٥

٨	٥
---	---

٣- مفعول مطلق مبين للنوع مضاف:-
ورد (١١) مرة؛ بنسبة (٠,٧٢٤%).
ومن أمثله:
"أغمض عينيه إغماضة من ألمّ به ألمّ حاد"^١.

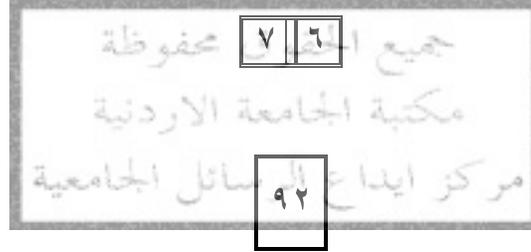
البحث عن امرأة مفقودة:

٦٠

التائر الأحمر:

٢٧	٢٤	١٦
----	----	----

تقابلا في روما:



رحلة صيف:

خصام:

١١٤	٩٨	٩٦
-----	----	----

حكاية رجل بخيل:

٥٢

٤- مفعول مطلق معرف بلام العهد:-
لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.

٥- مفعول مطلق معرف بلام الجنس:-
لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.

٦- مفعول مطلق مبين للعدد:-
ورد (٣) مرات؛ بنسبة (٠,١٩٧%).
ومن أمثله:
"فنهض الرجال نهضة واحدة"^١.

خان الخليبي:

٨٤	٤٨
----	----

تقابلا في روما:

١٥

٧- مفعول مطلق مبيّن للنوع مثني:-

لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.

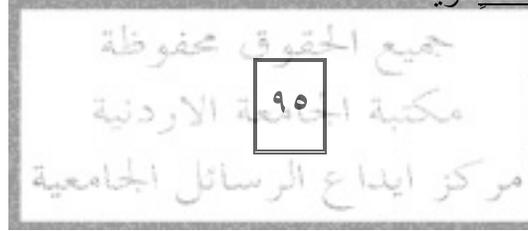
٨- مفعول مطلق مبيّن للنوع جمع:-

ورد (٧) مرات؛ بنسبة (٠,٤٦١%).

ومن أمثله:

"... يدق الشبابيك مرة أخرى دقات قوية".^٢

النهايات:



قاتل حمزة:

٧٧	٢٠	١١
----	----	----

ليلة عاصفة:

٩٥	٨٦
----	----

قلب الأميرة:

١٠٧

٩- مفعول مطلق مبيّن للعدد مثني:-

لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.

١٠- مفعول مطلق مبيّن للعدد جمع:-

ورد (مرة واحدة)؛ بنسبة (٠,٠٦٥%).

ومثاله:

وتوسط ساحة البيت وخطا عبر الظلام خطوات^١.

١١- مفعول مطلق عامله المصدر لفظاً ومعنى:-
لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.

١٢- مفعول مطلق عامله المصدر معنى لا لفظاً:-
لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.

١٣- مفعول مطلق عامله الفعل:-
ورد (٧٥٩) مرة ؛ بنسبة (٥٠،٠٠٠%)
ومن أمثله:

"تعلقت بالمعلمة تعلقاً شديداً"^٢.
البحث عن امرأة مفقودة:

٦٩	٦٠	٣٦	٢٨	٨٣	٨٠	٦٩	٦٠	٣٦	٢٨	
١٠١	٩٤	٨٦	٤٩	٣٥	٢٨	٢٣	١٥	٨٣	٨٠	
٣٩	٣٢	٢٥	٢٥	٢٠	١٧	١٦	١٤	١٣	١٠٢	
٥٢	٤٨	٤٧	٤٥	٤٥	٤٥	٤٤	٤٢	٤٢	٤٠	
٤٤	٣٧	١٦	١٦	٨٧	٧٨	٩٣	٨٠	٦٤	٥٣	
				١٠٥	٩٨	٨٧	٧٥	٧٣	٤٤	٧٣

التائر الأحمر:

١٣	١٢	٧	٤	٩٦	٧٥	٧٢	٦٦	٥٣	٣٧
٥٩	٥٣	٥٣	٤٨	٣٢	٢٨	٢٨	٢٣	١٦	١٥
١٢	٧	٤	٢٧	٢٤	١٦	٨٦	٦٩	٦٨	٦٣
٥٣	٤٨	٣٧	٣٢	٢٨	٢٨	٢٧	٢٤	٢٣	١٦
٩٦	٨٦	٧٥	٧٢	٦٩	٦٨	٦٦	٦٣	٥٩	٥٣
١٨	٧	٢٤	٤	١٠٢	٨٨	٧٥	٦٩	٢٠	٢٠
٧٣	٧٢	٦٢	٥٧	٥٧	٤٩	٤٨	٣٢	٣٠	٢٩
٥٩	٥٨	٤٩	٢٣	٣٠	٧٠	٩٨	٨٠	٧٨	٧٨
٤٦	٣١	٣٠	٢٦	١٩	٣٩	٩٧	٩٥	٨٦	٧٠
٧٣	٧٣	٧١	٧٠	٦٦	٦٦	٦٤	٦٠	٥١	٥٠
١٥	١٣	١٠٢	١٠٠	١٠٠	٩٩	٩٢	٨٠	٧٩	٧٧

١- قاتل حمزة: نجيب الكيلاني: الطبعة الحادية عشرة: ٤٧

٢- البحث عن امرأة مفقودة: ٨٣

١٦

النهايات:

١١	٩	٩٥	٩٩	٨٧	٨٣	٤٤	١١	٩	٨٨
٤٩	٤٩	٣٩	٣٦	٩٩	٩٥	٨٨	٨٧	٨٣	٤٤
٧٣	٧٢	٦٧	٦٥	٥٩	٥٩	٥٦	٥٣	٥١	٤٩
١٠١	٩٩	٨٣	٦٣	٤٩	٤٣	٢٩	٢٢	٨٤	٧٩
٦٤	٥٩	٥٦	٤٩	٤٧	٣٧	٣٦	٣٩	٣٧	٢١
						٩٥	٩٥	٧٨	٧٥

قاتل حمزة:

٣٦	٢٨	٧	٩٦	٦١	٦١	٥٩	٢٥	٢٠	٨
٢٨	٢٥	٢٠	٢٠	١١	٨	٧	٧٧	٢٠	١١
٢٤	١٨	١٥	٩	٩٦	٧٧	٦١	٦١	٥٩	٣٦
٩٠	٨٦	٨٣	٨٢	٧٧	٧٦	٧١	٧٠	٥٧	٤٤
٦٠	٣١	٦	٤٢	٤٢	٤٢	٣٨	٣٠	٢٤	٩٤
٥٣	٤٩	٤٣	٢٢	١٧	٩	١٠٢	٧٢	٦٨	٦٣
٣٧	٢٣	٧٤	٧٤	٧١	٥٩	٩٨	٩٣	٩٢	٩٠
		٩٢	٤٠	٩٥	٩٣	٥٧	٥٧	٥١	٤٤

خان الخليلي:

٢٠	١٣	٩	٧	٦	٥	٩٧	٢٨	٢٨	٦
٥٥	٥٢	٤٦	٤٠	٣٧	٣٧	٣٤	٣٤	٣٠	٣٠
٩٦	٩٥	٩٤	٩٤	٩٢	٨٩	٦٨	٦٥	٦٣	٥٨
٢٩	٢٨	٢٧	٢٧	١٠٢	١٠٠	٩٩	٩٩	٩٧	٩٦
٢٧	٢٠	١٣	٩	٧	٦	٦	٥	٨٤	٤٨
٤٠	٣٧	٣٧	٣٤	٣٤	٣٠	٣٠	٢٩	٢٨	٢٨
٧٨	٦٨	٦٥	٦٣	٥٨	٥٥	٥٢	٤٨	٤٦	٤٦
٩٧	٩٦	٩٦	٩٥	٩٤	٩٤	٩٢	٨٩	٨٩	٨٤
١٠٤	١٠٣	٨٩	٢٨	٢٧	١٠٢	١٠٠	٩٩	٩٩	٩٧
٤٣	٤١	٤٠	٣١	٣١	٢٩	٢٦	٢٩	٥	١٠٤
٩٨	٩٦	٩٥	٨٦	٨٣	٨١	٥٩	٥٨	٥٨	٥٤

٦٣	٦٣	٦٢	٦١	٦٠	٥٥	٩	١٠٢	١٠١	١٠١
					١٠٠	٩٨	٧٢	٧١	٦٥

تقابلا في روما:

٧	٦	٥	١٥	٧	٦	١٠	١٠	٧	٥
		١٩	١٢	١٢	٨	١٥	١٠	١٠	٧

ليلة عاصفة:

٩١	٨٨	٩٩	٩٥	٨٦	٨٢	٩٥	٨٦	٩٩	٨٢
						٩٣	٩٨	٩١	

رحلة صيف:

٨١	٩٢	٩٢	٨٣	٨٣
----	----	----	----	----

خصام:

١١٣	١١٤	١١١	١٠٦	١٠٥	٩٨	٩٦	١١٤	٩٨	٩٦
					١١٤	١١٢	١٠٤	١٠٣	١١٥

قلب الأميرة:

١١٥	١١٥	١١٤	١١٤	١١٣	١١٣	١١٣	١٠٧	١٠٧	١٠٣
									١١١

حكاية رجل بخيل:

٢٨	٢١	٥٢	٥٢	٣٢	٣٢	٢٨	٢٨	٢١	٢١
٥٢	٤٦	٤٦	٤٠	٣٦	٣٢	٥٢	٣٢	٥٢	٣٢
						١٢٥	٢٧	٥٣	٥٣

وحدة:

١٢٥	١٢٥	١٠٢
-----	-----	-----

همس الجنون:

٨	٨	٧	٦	٥	٥
---	---	---	---	---	---

فوضى الحواس:

١٨	١٧	١٦	١٦	١٣	١١	٩	٩	٩	٧
٢٣	٢٢	٢٢	٢٢	١٩	١٩	١٩	١٨	١٨	١٨
٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٥	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣
٣٥	٣٥	٣٤	٣٤	٣٣	٣٣	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢
٣٩	٣٩	٣٨	٣٧	٣٧	٣٧	٣٦	٣٦	٣٥	٣٥
٥٤	٥١	٥١	٤٩	٤٩	٤٨	٤٦	٤٥	٤٥	٤٤
٦٣	٦٢	٦٢	٦١	٥٨	٥٧	٥٧	٥٦	٥٤	٥٤
٧٢	٧٢	٧٢	٧١	٦٩	٦٨	٦٦	٦٦	٦٦	٦٣
٨٢	٨١	٧٩	٧٨	٧٨	٧٨	٧٦	٧٦	٧٥	٧٤
٨٩	٨٩	٨٩	٨٨	٨٧	٨٦	٨٦	٨٤	٨٤	٨٣
٩٥	٩٥	٩٥	٩٤	٩٤	٩٣	٩٣	٩٢	٩٢	٩١
٢٧	١٠٦	١٠٦	١٠٣	١٠٢	٩٩	٩٨	٩٧	٩٦	٩٦
١٨	١٨	١٧	١٦	١٥	١١	١٠٥	٦٧	٣٢	٣١
		٨٧	٨١	٥٦	٥٦	١٠٣	٣٢	٢٦	١٩

١٤- مفعول مطلق عامله اسم الفاعل:-
 لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.

١٥- مفعول مطلق عامله اسم المفعول:-
 لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.

١٦- مفعول مطلق من لفظ عامله جار عليه:-
 ورد (١٣٠) مرة ؛ بنسبة (٨,٥٦٣%).
 ومن أمثله:
 "ضحك هاني ضحكة غريبة".^١

البحث عن امرأة مفقودة:

٨٣	٨٠	٦٩	٦٠	٣٦	٢٨
----	----	----	----	----	----

التأثير الأحمر:

٢٧	٢٤	٢٣	١٦	١٦	١٥	١٣	١٢	٧	٤
٦٣	٥٩	٥٣	٥٣	٥٣	٤٨	٣٧	٣٢	٢٨	٢٨
			٩٦	٨٦	٧٥	٧٢	٦٩	٦٨	٦٦

النهايات:

٩٩	٩٥	٨٨	٨٧	٨٣	٤٤	١١	٩
----	----	----	----	----	----	----	---

قاتل حمزة:

٦١	٥٩	٣٦	٢٨	٢٥	٢٠	٢٠	١١	٨	٧
							٩٦	٧٧	٦١

خان الخليلي:

٢٨	٢٧	٢٧	٢٠	١٣	٩	٧	٦	٦	٥
٤٠	٣٧	٣٧	٣٤	٣٤	٣٠	٣٠	٢٩	٢٨	٢٨
٧٨	٦٨	٦٥	٦٣	٥٨	٥٥	٥٢	٤٨	٤٦	٤٦
٩٧	٩٦	٩٦	٩٥	٩٤	٩٤	٩٢	٨٩	٨٩	٨٤
					١٠٢	١٠٠	٩٩	٩٩	٩٧

تقابلا في روما:

١٥	١٠	١٠	٧	٧	٦	٥
----	----	----	---	---	---	---

ليلة عاصفة:

٩٩	٩٥	٨٦	٨٢
----	----	----	----

رحلة صيف:

٩٢	٨٣
----	----

خصام:

١١٤	١١١	١٠٦	١٠٥	٩٨	٩٦
-----	-----	-----	-----	----	----

قلب الأميرة:

١١٥	١١٤	١١٣	١١٣	١٠٧
-----	-----	-----	-----	-----

حكاية رجل بخيل:

٥٢	٣٢	٢٨	٢١
----	----	----	----

وحدة:

١٢٥

همس الجنون:

٨	٥
---	---

١٧- مفعول مطلق من لفظ عامله غير جار عليه:-
لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.

١٨- مفعول مطلق من غير لفظ الفعل المذكور:-
لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.

١٩- فعل واحد عمل في مصدرين: مؤكد ومبين:-
لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.

٢٠- مرادف مصدر مبين للنوع ؛ نائب عن المصدر المبين للنوع:-
لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.

٢١- مادل على المصدر من صفة:-
 ورد (٩٧) مرة ؛ بنسبة (٦,٣٨٩%).
 ومن أمثلته:

"كانت تحرص أشد الحرص على كتمان شعورها".
البحث عن امرأة مفقودة:

١٠٢	١٠١	٩٤	٨٦	٤٩	٣٥	٢٨	٢٣	١٥
-----	-----	----	----	----	----	----	----	----

فوضى الحواس:

٦٧	٣٢	٣١	٢٧
----	----	----	----

الثائر الأحمر:

١٠٢	٨٨	٧٥	٦٩	٢٠	٢٠
-----	----	----	----	----	----

النهايات:

٥٩	٥٩	٥٦	٥٣	٥١	٤٩	٤٩	٤٩	٣٩	٣٦	
					٨٤	٧٩	٧٣	٧٢	٦٧	٦٥

قاتل حمزة:

٤٢	٤٢	٤٢	٣٨	٣٠	٢٤	٢٤	١٨	١٥	٩
٩٠	٨٦	٨٣	٨٢	٧٧	٧٦	٧١	٧٠	٥٧	٤٤
									٩٤

خان الخليلي:

١٠٤	١٠٣	٨٩
-----	-----	----

براري الحمي:

٦١	٥٣	٥٣	٣٣	٣٠	٢٨	٢٢	٢١	١١	٧
٨١	٨٠	٧٩	٧٧	٧٦	٧٤	٧٠	٦٩	٦٢	٦٢
			١٠٥	١٠٤	١٠٤	١٠٢	١٠٠	٩٠	٨٥

مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

فتاة الجزيرة:

٩٢	٧٥	٧٤	٥٣	٥٢	٤٤	٤٣
----	----	----	----	----	----	----

تقابلا في روما:

١٩	١٢	١٢	٨
----	----	----	---

٢٢- ضمير المصدر النائب المصدر المبيّن للنوع:-

لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.

٢٣- اسم إشارة متبوع بالمصدر؛ نائب عن المصدر المبيّن للنوع:

لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.

٢٤- اسم إشارة غير متبوع بالمصدر؛ نائب عن المصدر المبيّن للنوع:

لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.

٢٥- العدد الدال على المصدر المحذوف:

ورد (٧) مرات؛ بنسبة (٤٦١،٠٠%).

ومن أمثله:

"فتردد الجبال صرختك ملايين المرات"^١.
براري الحمى:

٨٩	٨٣	٦٩	٥٣	٥٣	٢٢	٢٠
----	----	----	----	----	----	----

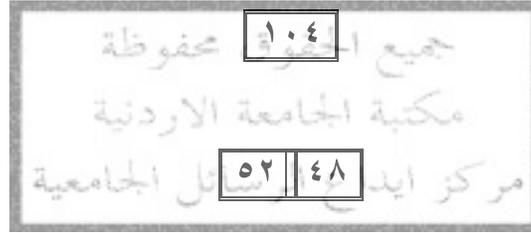
٢٦- نوع مصدر؛ نائب عن المصدر المبيّن للنوع:
ورد (٦ مرات؛ بنسبة ٠,٣٩٥%).
ومن أمثله:

"تستطيع الآن أن تبكي غيابه، أو تبكي حضورك، أن تنادي ملء هذه البراري القفار"^٢.

الثائر الأحمر:

٢٤	٤
----	---

خان الخليلي:



براري الحمى:

خصام:

١١٣

٢٧- آلة تستخدم لإيجاد معنى المصدر المحذوف:
لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.

٢٨- (ما) استفهامية نائبة عن المصدر:
لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.

٢٩- (ما) شرطية نائبة عن المصدر:
لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.

٣٠- لفظ (كل) مضافة إلى المصدر:
لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.

٣١- لفظ في معنى (كل) قد أضيف إلى المصدر:
لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.

٣٢- لفظ (بعض) مضافة إلى المصدر:

١- براري الحمى: إبراهيم نصر الله: الطبعة الثالثة: ٥٣

٢- براري الحمى: ٥٢

- ٣٣- لفظ في معنى (بعض) قد أضيف إلى المصدر:
لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.
- ٣٤- لفظ دال على هيئة المصدر المحذوف:
 ورد (٣) مرات؛ بنسبة (١٩٧، ٠٠٪).
ومن أمثله:
يعيش في رغدٍ عيشةً كريمة^١.
الثائر الأحمر:

٧

حكاية رجل بخيل:

٣٢ | ٥٢

- ٣٥- وقت المصدر:
لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.
- ٣٦- مرادف المصدر المؤكد؛ نائب عن المصدر:
لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.
- ٣٧- ملاقي المصدر المؤكد في الاشتقاق:
لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.
- ٣٨- اسم مصدر غير علم؛ نائب عن المصدر المؤكد لعامله:
لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.
- ٣٩- مصدر مبيّن للنوع حذف عامله جوازاً لدليل مقالي:
لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.
- ٤٠- مصدر مبيّن للنوع حذف عامله جوازاً لدليل حالي:
لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.
- ٤١- مصدر مبيّن للعدد حذف عامله جوازاً لدليل مقالي:
لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.
- ٤٢- مصدر مبيّن للعدد حذف عامله جوازاً لدليل حالي:
لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.
- ٤٣- مصدر لم يسمع له فعلٌ من لفظه حذف عامله وجوباً:
 ورد (٢١) مرة؛ بنسبة (٣٨٣، ١٪).
ومن أمثله:
"أيفرح وحشي إذا اصطاد حمزة، وقضى عليه؟ ويحه إن سقط أسيراً"^٢.

١- حكاية رجل بخيل: ضمن مجموعة (السباحة في الرمال): ثروت أباطة: الطبعة الأولى: ٣٢

٢- قاتل حمزة: ٣١

الثائر الأحمر:

٧٢	٦٢	٥٧	٥٧	٤٩	٤٨	٣٢	٣٠	٢٩	١٨
					٩٨	٨٠	٧٨	٧٨	٧٣

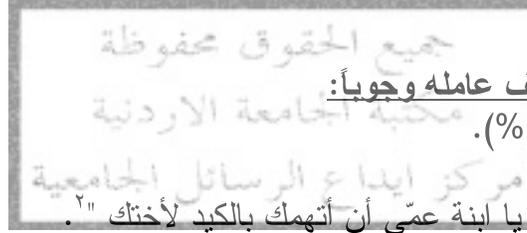
قاتل حمزة:

٧٢	٦٨	٦٣	٦٠	٣١	٦
----	----	----	----	----	---

٤٤ - مصدر مثنى مسموع بصيغة التنبيه مع الإضافة حذف عامله وجوباً: ورد (مرة واحدة) ؛ بنسبة (٠,٠٦٥%).

ومثاله:

"قحانوته أقل من داره، وخارج داره أقل من داخله، وغرفة الضيوف أقل من قاعة الطعام، وهكذا دواليك"^١.



٤٥ - مصدر لازم للإضافة حذف عامله وجوباً: ورد (مرتين) ؛ بنسبة (٠,١٣١%).

ومثاله:

"فقال عبدان معتزراً : معاذ الله يا ابنة عمي أن أتهمك بالكيد لأختك"^٢.
ومثاله الآخر:
"سبحان الله ربي!"^٣.

٤٦ - مصدر واقع في الطلب قصد به الدعاء حذف عامله وجوباً: ورد (٣) مرات؛ بنسبة (٠,١٩٧%).

ومن أمثله:

"قال جببر في حدة: سحقاً لك ولها.. وما شأنني بهذا؟"^٤.
قاتل حمزة:

١٠٢

خان الخليبي:

٢٩	٥
----	---

٤٧ - مصدر واقع في الطلب دال على أمر أو نهي حذف عامله وجوباً: لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.

١- الثائر الأحمر: ٧٠

٢- السابق: ٣٠

٣- خان الخليبي: ٤٦

٤- قاتل حمزة: ١٠٢

٤٨- مصدر مقرون باستفهام توبيخي مقصود به النفس حذف عامله وجوباً:
ورد (مرة واحدة) ؛ بنسبة (٠,٠٦٥%) .
ومثاله:

"أتمادياً في نزاھتي مع القدر"^١.

٤٩- مصدر مقرون باستفهام توبيخي مقصود به المخاطب حذف عامله وجوباً:

لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.

٥٠- مصدر مقرون باستفهام توبيخي مقصود به غائب في حكم حاضر حذف عامله وجوباً:
لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.

٥١- مصدر مسموع كثر استعماله ودلت القرائن على عامله المحذوف وجوباً:
ورد (٢٤١) مرة ؛ بنسبة (١٥,٨٧٦%) .
ومثاله:

" وھمس بصوت منخفض : اللهم حمداً وشكراً"^٢.
ومن أمثلته أيضاً:

"عجياً ! هل جنئت لأكلفه أن یحرث الأرض مكاني؟"^٣.
البحث عن امرأة مفقودة:

٤٠	٣٩	٣٢	٢٥	٢٥	٢٠	١٧	١٦	١٤	١٣
٥٣	٥٢	٤٨	٤٧	٤٥	٤٥	٤٥	٤٤	٤٢	٤٢
							٩٣	٨٠	٦٤

فوضى الحواس:

١٨	١٧	١٦	١٦	١٣	١١	٩	٩	٩	٧
٢٣	٢٢	٢٢	٢٢	١٩	١٩	١٩	١٨	١٨	١٨
٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٥	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣
٣٥	٣٥	٣٤	٣٤	٣٣	٣٣	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢
٣٩	٣٩	٣٨	٣٧	٣٧	٣٧	٣٦	٣٦	٣٥	٣٥
٥٤	٥١	٥١	٤٩	٤٩	٤٨	٤٦	٤٥	٤٥	٤٤
٦٣	٦٢	٦٢	٦١	٥٨	٥٧	٥٧	٥٦	٥٤	٥٤
٧٢	٧٢	٧٢	٧١	٦٩	٦٨	٦٦	٦٦	٦٦	٦٣
٨٢	٨١	٧٩	٧٨	٧٨	٧٨	٧٦	٧٦	٧٥	٧٤
٨٩	٨٩	٨٩	٨٨	٨٧	٨٦	٨٦	٨٤	٨٤	٨٣

١- فوضى الحواس: أحلام مستغانمي: الطبعة الحادية عشرة: ١٠٥

٢- خان الخليلي: ١٠١

٣- الثائر الأحمر: ٤٩

٩٥	٩٥	٩٥	٩٤	٩٤	٩٣	٩٣	٩٢	٩٢	٩١
	١٠٦	١٠٦	١٠٣	١٠٢	٩٩	٩٨	٩٧	٩٦	٩٦

الثائر الأحمر:

٩٧	٩٥	٨٦	٧٠	٥٩	٥٨	٤٩	٢٣
----	----	----	----	----	----	----	----

النهايات:

١٠١	٩٩	٨٣	٦٣	٤٩	٤٣	٢٩	٢٢
-----	----	----	----	----	----	----	----

قاتل حمزة:

٧٤	٧٤	٧١	٥٩	٥٣	٤٩	٤٣	٢٢	١٧	٩	
							٩٨	٩٣	٩٢	٩٠

خان الخليبي:

٥٨	٥٨	٥٤	٤٣	٤١	٤٠	٣١	٣١	٢٩	٢٦
١٠٢	١٠١	١٠١	٩٨	٩٦	٩٥	٨٦	٨٣	٨١	٥٩

براري الحمي:

٤٧	٤٦	٣٨	٣٢	٢٥	١٨	١٤	٨	٦	٥
٦١	٦٠	٥٧	٥٥	٥٤	٤٩	٤٩	٤٨	٤٧	٤٧
٨٧	٨٧	٧٩	٧٧	٧٣	٧٢	٧٢	٦٩	٦٥	٦٣
									٨٨

فتاة الجزيرة:

٩٢

ليلة عاصفة:

٩١	٨٨
----	----

رحلة صيف:

٨١

قلب الأميرة:

١١١

حكاية رجل بخيل:

٥٣	٥٣	٥٢	٤٦	٤٦	٤٠	٣٦	٣٢
----	----	----	----	----	----	----	----

وحدة:

١٠٢

العبور الى ضفاف الاحساس:

١٩	١٩	١٥	١٤
----	----	----	----

- ٥٢- مصدر جاء تفصيلاً لعاقبة ما قبله من طلب؛ حذف عامله وجوباً:
 لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.
 ٥٣- مصدر جاء تفصيلاً لعاقبة ما قبله من خير؛ حذف عامله وجوباً:
 لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.
 ٥٤- مصدر نائب عن خير اسم عين مكرر؛ حذف عامله وجوباً:
 لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.
 ٥٥- مصدر نائب عن خير اسم عين محصور؛ حذف عامله وجوباً:
 لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.
 ٥٦- مصدر نائب عن خير اسم عين معطوف عليه؛ حذف عامله وجوباً:
 لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.
 ٥٧- مصدر نائب عن خير اسم عين مستفهم عنه؛ حذف عامله وجوباً:
 لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.
 ٥٨- مصدر مؤكد لنفسه؛ حذف عامله وجوباً:
 لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.

٥٩- مصدر مؤكد لغيره نكره؛ حذف عامله وجوباً:
 ورد (٣٧) مرة؛ بنسبة (٢،٤٣٧%) . جميع الحقوق محفوظة
 مكتبة الجامعة الاردنية
 مركز ايداع الرسائل الجامعية
 "أنا شابٌ عادي جداً".
 ومن أمثله أيضاً:
 "إنّ وصال طبيبة ماهرة حقاً".
 البحث عن امرأة مفقودة:

٧٨	٧٨
----	----

فوضى الحواس:

١٠٣	٣٢	٢٦	١٩	١٨	١٨	١٧	١٦	١٥	١١
-----	----	----	----	----	----	----	----	----	----

النهايات:

٣٧	٢١
----	----

قاتل حمزة:

٩٥	٩٣	٥٧	٥٧	٥١	٤٤	٣٧	٢٣
----	----	----	----	----	----	----	----

خان الخليبي:

٥٥	٩
----	---

يراري الحمي:

٨٧	٨٥	٧٥	٧٥	٧٤	٥٧	٤٩	٨
----	----	----	----	----	----	----	---

ليلة عاصفة:

١- البحث عن امرأة مفقودة: ٧٨

٢- قاتل حمزة: ٩٣

٩٨	٩١
----	----

خصام:

١١٥

حكاية رجل بخيل:

٢٧

العبور إلى ضفاف الإحساس:

٦

٦٠- مصدر مؤكد لغيره جائز التعريف؛ حذف عامله وجوباً:
لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.

٦١- مصدر مؤكد لغيره واجب التعريف؛ حذف عامله وجوباً:
ورد (مرتين)؛ بنسبة (١٣١،٠٠%).

ومثاله:

"هذا لا يعقل البتة" ^١.

ومثاله الآخر:

"أمّا حديث البندقية التي يزعم أهل الطيبة أنه رأى الكلب يحملها ويصيدها فلا أساس له البتة" ^٢.
٦٢- مصدر مقصود به التشبيه بعد جملة مشتملة على معناه وعلى فاعله في المعنى ولا صلاحية

للعمل فيه ؛ حذف عامله وجوباً:
لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.

٦٣- صفات تنوب عن المصدر اللزم إضمار ناصبه:
وردت (٣) مرات، بنسبة (١٩٧،٠٠%).

ومن أمثلتها:

"فابتسم أحمد الذي يقدر سرور أمه بمعرفة الناس وولعها بالزيارة وقال لها: هنيئاً لك" ^٣.
خان الخليلي:

٦٠

همس الجنون:

٧	٧
---	---

٦٤- أسماء أعيان تنوب عن المصدر اللزم إضمار ناصبه:
لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.

٦٥- أسماء الأصوات التي تقوم مقام المصدر:

لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليها.

٦٦- اسم منصوب يحتمل المصدرية والمفعولية:

لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليها.

١- الثائر الأحمر: ٣٩

٢- النهايات: ٣٩

٣- خان الخليلي: ٦٠

- ٦٧- اسم منصوب يحتمل المصدرية والحالية:
 لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.
 ٦٨- اسم منصوب يحتمل المصدرية والحالية والمفعول لأجله:
 لم ترد في العينة المختارة من "الروايات والقصص القصيرة" أمثلة عليه.
 ٦٩- اسم منصوب يحتمل المصدرية والظرفية والحالية:
 ورد (٧٨) مرة ؛ بنسبة (٥,١٣٨%).
 ومن أمثله:
 "والناس الذين رأوه يجرون الكلب بالحبلى ضحكوا طويلاً".

البحث عن امرأة مفقودة:

١٠٥	٩٨	٨٧	٧٥	٧٣	٤٤	٣٧	١٦	١٦
-----	----	----	----	----	----	----	----	----

فوضى الحواس:

٨٧	٨١	٥٦	٥٦
----	----	----	----

جميع الحقوق محفوظة
 مكتبة الجامعة الأردنية

الثائر الأحمر:

٦٦	٦٤	٦٠	٥١	٥٠	٤٦	٣١	٣٠	٢٦	١٩
٩٩	٩٢	٨٠	٧٩	٧٧	٧٣	٧٣	٧١	٧٠	٦٦
								١٠٢	١٠٠
									١٠٠

النهايات:

٩٥	٧٨	٧٥	٦٤	٥٩	٥٦	٤٩	٤٧	٣٧	٣٦
									٩٥

قاتل حمزة:

٩٢	٤٠
----	----

خان الخليبي:

١٠٠	٩٨	٧٢	٧١	٦٥	٦٣	٦٣	٦٢	٦١
-----	----	----	----	----	----	----	----	----

براري الحمى:

١٠٢	٩٨	٨١	٦٩	٦٥	٥٩	٤٤	٤١	٢٧
-----	----	----	----	----	----	----	----	----

فتاة الجزيرة:

٩١	٧١	٥٣	١٩	٥
----	----	----	----	---

ليلة عاصفة:

٩٣

خصام:

١١٤	١١٢	١٠٤	١٠٣
-----	-----	-----	-----

همس الجنون:

٦

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الفصل الرابع

المقابلة بين صورة المفعول المطلق
في الاستعمال الجاري قديماً وحديثاً
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

بعد أن استعرضت في الفصلين السابقين "الثاني والثالث" صورة "المفعول المطلق" في الاستعمال الجاري قديماً وحديثاً؛ سأخصص هذا الفصل للمقارنة بين صورة "المفعول المطلق" كما ورد عند النحاة (الفصل الأول)؛ وصورته في الاستعمال الجاري قديماً (الفصل الثاني) وصورته في الاستعمال الجاري حديثاً (الفصل الثالث) ، وذلك على النحو الآتي:

أ- إحصاء جميع القواعد التي نصّ عليها النحاة؛ وعدد مرات ورودها ونسبة ورودها في الاستعمال الجاري قديماً وحديثاً.

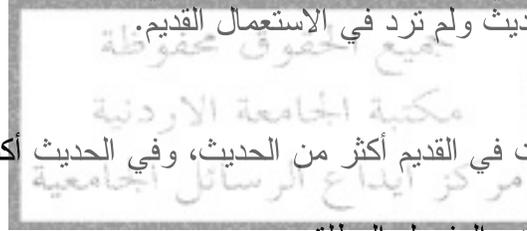
ب- ترتيب القواعد الواردة في الاستعمال الجاري قديماً وحديثاً حسب نسبة شيوعها.

ج- بيان القواعد التي وردت عند النحاة ولم ترد في الاستعمال الجاري قديماً وحديثاً.

د- بيان القواعد التي وردت في الاستعمال القديم ولم ترد في الاستعمال الحديث؛ والقواعد التي وردت في الاستعمال الحديث ولم ترد في الاستعمال القديم.

هـ- بيان القواعد التي استخدمت في القديم أكثر من الحديث، وفي الحديث أكثر من القديم.

و- بيان عدد القواعد وفقاً لأغراض المفعول المطلق.



ورد "المفعول المطلق" في العينة المختارة من كتاب "قصص العرب" (١٥٩٥) ، وفي العينة المختارة من " الروايات و القصص القصيرة المعاصرة" (١٥١٨) ، وذلك على النحو الآتي:

رقم القاعدة	القاعدة	استعمالها قديماً		استعمالها حديثاً		النسبة العامة
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	
١	مفعول مطلق مؤكّد لعامله	٣٣	%٢٠,٠٦٨	٢٠	%١٠,٣١٧	%١٠,٧٠٢

٢	مفعول مطلق مبين للنوع موصوف	١٢٠	%٧,٥٢٣	٨٥	%٥,٥٩٩	%٦,٥٨٥
---	-----------------------------	-----	--------	----	--------	--------

٣	مفعول مطلق مبين للنوع مضاف	٤٧	%٢,٩٤٦	١١	%٠,٧٢٤	%١,٨٦٣
---	----------------------------	----	--------	----	--------	--------

٤	مفعول مطلق معرفّ بلام العهد	*****	*****	*****	*****	*****
---	-----------------------------	-------	-------	-------	-------	-------

٥	مفعول مطلق معرفّ بلام الجنس	٢	%٠,١٢٥	*****	*****	%٠,٠٦٤
---	-----------------------------	---	--------	-------	-------	--------

٦	مفعول مطلق مبين للعدد	٢٠	%١,٢٥٣	٣	%٠,١٩٧	%٠,٧٣٨
---	-----------------------	----	--------	---	--------	--------

٧	مفعول مطلق مبين للنوع مثني	*****	*****	*****	*****	*****
---	----------------------------	-------	-------	-------	-------	-------

النسبة العامة	استعمالها حديثاً		استعمالها قديماً		القاعدة	رقم القاعدة
	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
%٠,٢٢٤	%٠,٤٦١	٧	*****	****	مفعول مطلق مبين للنوع جمع	٨

%٠,٠٣٢	*****	****	%٠,٠٦٢	١	مفعول مطلق مبين للعدد مثني	٩
--------	-------	------	--------	---	----------------------------	---

%٠,٠٣٢	%٠,٠٦٥	١	*****	****	مفعول مطلق مبين للعدد جمع	١٠
--------	--------	---	-------	------	---------------------------	----

%٠,٠٣٢	*****	****	%٠,٠٦٢	١	مفعول مطلق عامله المصدر لفظاً ومعنى	١١
--------	-------	------	--------	---	-------------------------------------	----

*****	*****	****	*****	****	مفعول مطلق عامله المصدر معنى لا لفظاً	١٢
-------	-------	------	-------	------	---------------------------------------	----

٤٩,٩٨٣ %	%٥٠,٠٠٠	٧٥٩	٤٩,٩٦٨ %	٧٩٧	مفعول مطلق عامله الفعل	١٣
----------	---------	-----	----------	-----	------------------------	----

*****	*****	****	*****	****	مفعول مطلق عامله اسم الفاعل	١٤
-------	-------	------	-------	------	-----------------------------	----

النسبة العامة	استعمالها حديثاً		استعمالها قديماً		القاعدة	رقم القاعدة
	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
*****	*****	****	*****	****	مفعول مطلق عامله اسم المفعول	١٥

١١,١٧٨ %	%٨,٥٦٣	١٣٠	١٣,٦٦٧ %	٢١٨	مفعول مطلق من لفظ عامله جارياً عليه	١٦
----------	--------	-----	----------	-----	-------------------------------------	----

*****	*****	****	*****	****	مفعول مطلق من لفظ عامله غير جارٍ عليه	١٧
-------	-------	------	-------	------	---------------------------------------	----

%٠,٠٣٢	*****	****	%٠,٠٠٦٢	١	مفعول مطلق من غير لفظ الفعل المذكور	١٨
--------	-------	------	---------	---	-------------------------------------	----

*****	*****	****	*****	****	فعل واحد عمل في مصدرين: مؤكد ومبين	١٩
-------	-------	------	-------	------	------------------------------------	----

*****	*****	****	*****	****	مرادف مصدر مبين للنوع، نائب عن المصدر المبين للنوع	٢٠
-------	-------	------	-------	------	--	----

%٤,٢٠٨	%٦,٣٨٩	٩٧	%٢,١٣١	٣٤	مادل على المصدر من صفة	٢١
--------	--------	----	--------	----	------------------------	----

النسبة العامة	استعمالها حديثاً		استعمالها قديماً		القاعدة	رقم القاعدة
	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
*****	*****	****	*****	****	ضمير المصدر النائب عن المصدر المبيّن للنوع	٢٢

*****	*****	****	*****	****	اسم إشارة متبوع بالمصدر، نائب عن المصدر المبيّن للنوع	٢٣
-------	-------	------	-------	------	---	----

%٠,٠٦٤	*****	****	%٠,١٢٥	٢	اسم إشارة غير متبوع بالمصدر، نائب عن المصدر المبيّن للنوع	٢٤
--------	-------	------	--------	---	---	----

%٠,٢٥٦	%٠,٤٦١	٧	%٠,٠٦٢	١	العدد الدال على المصدر المحذوف	٢٥
--------	--------	---	--------	---	--------------------------------	----

%٠,٢٥٦	%٠,٣٩٥	٦	%٠,١٢٥	٢	نوع مصدر، نائب عن المصدر المبيّن للنوع	٢٦
--------	--------	---	--------	---	--	----

*****	*****	****	*****	****	آلة تستخدم لإيجاد معنى المصدر المحذوف	٢٧
-------	-------	------	-------	------	---------------------------------------	----

*****	*****	****	*****	****	(ما) استفهامية نائبة عن المصدر	٢٨
-------	-------	------	-------	------	--------------------------------	----

النسبة العامة	استعمالها حديثاً		استعمالها قديماً		القاعدة	رقم القاعدة
	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
*****	*****	****	*****	****	(ما) شرطية نائب عن المصدر	٢٩

%٠,١٢٨	*****	****	%٠,٢٥٠	٤	لفظة (كل) مضافة إلى المصدر	٣٠
--------	-------	------	--------	---	----------------------------	----

*****	*****	****	*****	****	لفظ في معنى (كل) قد أضيف إلى المصدر	٣١
-------	-------	------	-------	------	-------------------------------------	----

%٠,٠٣٢	*****	****	%٠,٠٦٢	١	لفظة (بعض) مضافة إلى المصدر	٣٢
--------	-------	------	--------	---	-----------------------------	----

*****	*****	****	*****	****	لفظ في معنى (بعض) قد أضيف إلى المصدر	٣٣
-------	-------	------	-------	------	--------------------------------------	----

%٠,١٦٠	%٠,١٩٧	٣	%٠,١٢٥	٢	لفظ دال على هيئة المصدر المحذوف	٣٤
--------	--------	---	--------	---	---------------------------------	----

%٠,٠٣٢	*****	****	%٠,٠٦٢	١	وقت المصدر النائب عن المصدر المبيّن للنوع	٣٥
--------	-------	------	--------	---	---	----

النسبة العامة	استعمالها حديثاً		استعمالها قديماً		القاعدة	رقم القاعدة
	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
*****	*****	****	*****	****	مرادف للمصدر المؤكد، نائب عن المصدر	٣٦

*****	*****	****	*****	****	ملاقي المصدر المؤكد في الاشتقاق	٣٧
-------	-------	------	-------	------	------------------------------------	----

%٠,٠٦٤	*****	****	%٠,١٢٥	٢	اسم مصدر غير علم، نائب عن المصدر المؤكد لعامله	٣٨
--------	-------	------	--------	---	--	----

*****	*****	****	*****	****	مصدر مبيّن للنوع حذف عامله جوازاً لدليل مقالي	٣٩
-------	-------	------	-------	------	---	----

*****	*****	****	*****	****	مصدر مبيّن للنوع حذف عامله جوازاً لدليل حالي	٤٠
-------	-------	------	-------	------	--	----

*****	*****	****	*****	****	مصدر مبيّن للعدد حذف عامله جوازاً لدليل مقالي	٤١
-------	-------	------	-------	------	---	----

*****	*****	****	*****	****	مصدر مبيّن للعدد حذف عامله جوازاً لدليل حالي	٤٢
-------	-------	------	-------	------	--	----

النسبة العامة	استعمالها حديثاً		استعمالها قديماً		القاعدة	رقم القاعدة
	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
%٥,٧١٧	%١,٣٨٣	٢١	%٩,٨٤٣	١٥٧	مصدر لم يسمع له فعلٌ من لفظه حذف عامله وجوباً	٤٣

%٠,٦٧٤	%٠,٠٦٥	١	%١,٢٥٣	٢٠	مصدر مثني مسموع بصيغة التثنية مع الإضافة حذف عامله وجوباً	٤٤
--------	--------	---	--------	----	---	----

%٠,٩٩٥	%٠,١٣١	٢	%١,٨١٨	٢٩	مصدر لازم للإضافة حذف عامله وجوباً	٤٥
--------	--------	---	--------	----	------------------------------------	----

%٠,٣٨٥	%٠,١٩٧	٣	%٠,٥٦٤	٩	مصدر واقع في الطلب قصد به الدعاء حذف عامله وجوباً	٤٦
--------	--------	---	--------	---	---	----

%٠,٤٤٩	*****	****	%٠,٨٧٧	١٤	مصدر واقع في الطلب دال على أمر أو نهي حذف عامله وجوباً	٤٧
--------	-------	------	--------	----	--	----

%٠,٠٣٢	%٠,٠٦٥	١	*****	****	مصدر مقرون باستفهام توبيخي مقصود به النفس حذف عامله وجوباً	٤٨
--------	--------	---	-------	------	--	----

%٠,١٢٨	*****	****	%٠,٢٥٠	٤	مصدر مقرون باستفهام توبيخي مقصود به المخاطب حذف عامله وجوباً	٤٩
--------	-------	------	--------	---	--	----

النسبة العامة	استعمالها حديثاً		استعمالها قديماً		القاعدة	رقم القاعدة
	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
*****	*****	****	*****	****	مصدر مقرون باستفهام توبيخي مقصود به غائب في حكم حاضر	٥٠

٨٠,٣١٩%	١٥,٨٧٦ %	٢٤١	١,١٢٨%	١٨	مصدر مسموع كثر استعماله، ودلت القرائن على عامله المحذوف وجوباً	٥١
---------	----------	-----	--------	----	--	----

*****	*****	****	*****	****	مصدر جاء تفصيلاً لعاقبة ما قبله من طلب حذف عامله وجوباً	٥٢
-------	-------	------	-------	------	---	----

*****	*****	****	*****	****	مصدر جاء تفصيلاً لعاقبة ما قبله من خبر حذف عامله وجوباً	٥٣
-------	-------	------	-------	------	---	----

*****	*****	****	*****	****	مصدر نائب عن خبر اسم عين مكرر حذف عامله وجوباً	٥٤
-------	-------	------	-------	------	--	----

*****	*****	****	*****	****	مصدر نائب عن خبر اسم عين محصور حذف عامله وجوباً	٥٥
-------	-------	------	-------	------	---	----

النسبة العامة	استعمالها حديثاً		استعمالها قديماً		القاعدة	رقم القاعدة
	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
*****	*****	****	*****	****	مصدر نائب عن خبر اسم عين معطوف عليه حذف عامله وجوباً	٥٦

*****	*****	****	*****	****	مصدر نائب عن خبر اسم عين مستفهم عنه حذف عامله وجوباً	٥٧
-------	-------	------	-------	------	--	----

*****	*****	****	*****	****	مصدر مؤكد لنفسه حذف عامله وجوباً	٥٨
-------	-------	------	-------	------	----------------------------------	----

١,٢٥٢%	٢,٤٣٧%	٣٧	٠,١٢٥%	٢	مصدر مؤكد لغيره نكرة حذف عامله وجوباً	٥٩
--------	--------	----	--------	---	---------------------------------------	----

*****	*****	****	*****	****	مصدر مؤكد لغيره جائز التعريف حذف عامله وجوباً	٦٠
-------	-------	------	-------	------	---	----

٠,٠٩٦%	٠,١٣١%	٢	٠,٠٦٢%	١	مصدر مؤكد لغيره واجب التعريف حذف عامله وجوباً	٦١
--------	--------	---	--------	---	---	----

النسبة العامة	استعمالها حديثاً		استعمالها قديماً		القاعدة	رقم القاعدة
	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
%٠,٠٣٢	*****	****	%٠,٠٦٢	١	مصدر مقصود به التشبيه بعد جملة مشتملة على معناه وعلى فاعله في المعنى ولا صلاحية للعمل فيه حذف عامله وجوباً	٦٢

%٠,٢٨٩	%٠,١٩٧	٣	%٠,٣٧٦	٦	صفات تنوب عن المصدر اللزوم إضمار ناصبه	٦٣
--------	--------	---	--------	---	--	----

*****	*****	****	*****	*****	أسماء أعيان تنوب عن المصدر اللزوم إضمار ناصبه	٦٤
-------	-------	------	-------	-------	---	----

%٠,٠٣٢	*****	****	%٠,٠٦٢	١	أسماء الأصوات التي تقوم مقام المصدر	٦٥
--------	-------	------	--------	---	-------------------------------------	----

*****	*****	****	*****	*****	اسم منصوب يحتمل المصدرية والمفعولية	٦٦
-------	-------	------	-------	-------	-------------------------------------	----

النسبة العامة	استعمالها حديثاً		استعمالها قديماً		القاعدة	رقم القاعدة
	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
*****	*****	****	*****	****	اسم منصوب يحتمل المصدرية والحالية	٦٧

*****	*****	****	*****	****	اسم منصوب يحتمل المصدرية والحالية والمفعول لأجله	٦٨
-------	-------	------	-------	------	--	----

%٣,٩١٩	%٥,١٣٨	٧٨	%٢,٧٥٨	٤٤	اسم منصوب يحتمل المصدرية والظرفية والحالية	٦٩
--------	--------	----	--------	----	--	----

مركز ايداع الرسائل الجامعية

ويبين من الجداول الإحصائية السابقة أن القواعد التي نصّ عليها النحاة في كتبهم ووردت في الاستعمال الجاري قديماً وحديثاً (١٩) قاعدة ، وهي على النحو التالي (مرتبة حسب نسبة شيوعها من الأعلى تكراراً إلى الأسفل) :

نسبة شيوعها	القاعدة	رقم القاعدة	رقم التسلسل
٤٩،٩٨٣	مفعول مطلق عامله الفعل	١٣	١
١١،١٧٨	مفعول مطلق من لفظ عامله جارياً عليه	١٦	٢
٨،٣١٩	مصدر مسموع كثر استعماله ودلت القرائن على عامله المحذوف وجوبا	٥١	٣
٦،٥٨٥	مفعول مطلق مبين للنوع موصوف	٢	٤
٥،٧١٧	مصدر لم يسمع له فعلٌ من لفظه حذف عامله وجوباً	٤٣	٥
٤،٢٠٨	مادل على المصدر من صفة	٢١	٦
٣،٩١٩	اسم منصوب يحتمل المصرية والظرفية والحالية	٦٩	٧
١،٨٦٣	مفعول مطلق مبين للنوع مضاف	٣	٨
١،٧٠٢	مفعول مطلق مؤكد لعامله	١	٩
١،٢٥٢	مصدر مؤكد لغيره نكرة حذف عامله وجوباً	٥٩	١٠
٠،٩٩٥	مصدر لازم للإضافة حذف عامله وجوباً	٤٥	١١
٠،٧٣٨	مفعول مطلق مبين للعدد	٦	١٢
٠،٦٧٤	مصدر مثني مسموع بصيغة التثنية مع الإضافة حذف عامله وجوباً	٤٤	١٣
٠،٣٨٥	مصدر واقع في الطلب قصد به الدعاء حذف عامله وجوباً	٤٦	١٤
٠،٢٨٩	صفات تنوب عن المصدر اللازم إضمار ناصبه	٦٣	١٥
٠،٢٥٦	العدد الدال على المصدر المحذوف	٢٥	١٦
٠،٢٥٦	نوع مصدر نائب عن المصدر المبين للنوع	٢٦	١٧
٠،١٦٠	لفظ دال على هيئة المصدر المحذوف	٣٤	١٨
٠،٠٩٦	مصدر مؤكد لغيره واجب التعريف حذف عامله وجوباً	٦١	١٩

نصّ النحاة في كتبهم على قواعد " للمفعول المطلق" لكنها لم ترد في الاستعمال الجاري قديماً وحديثاً، وذلك على النحو الآتي:

القاعدة	رقم القاعدة	رقم التسلسل
مفعول مطلق معرف بلام العهد	٤	١
مفعول مطلق مبين للنوع مثني	٧	٢
مفعول مطلق عامله المصدر معنى لا لفظاً	١٢	٣
مفعول مطلق عامله اسم الفاعل	١٤	٤
مفعول مطلق عامله اسم المفعول	١٥	٥
مفعول مطلق من لفظ عامله غير جارٍ عليه	١٧	٦
مرادف مصدر مبين للنوع نائب عن المصدر المبين للنوع	٢٠	٧
ضمير المصدر النائب عن المصدر المبين للنوع	٢٢	٨
اسم إشارة متبوع بالمصدر نائب عن المصدر المبين للنوع	٢٣	٩
مرادف آلة تستخدم لإيجاد معنى المصدر المحذوف	٢٧	١٠
(ما) استنهامية نائبة عن المصدر	٢٨	١١
(ما) شرطية نائبة عن المصدر	٢٩	١٢
لفظ في معنى (كل) قد أضيف إلى المصدر	٣١	١٣
لفظ في معنى (بعض) قد أضيف إلى المصدر	٣٣	١٤
مرادف للمصدر المؤكد نائب عن المصدر	٣٦	١٥
ملاقي المصدر المؤكد في الاشتقاق	٣٧	١٦
مصدر مبين للنوع حذف عامله جوازاً لدليل مقالي	٣٩	١٧
مصدر مبين للنوع حذف عامله جوازاً لدليل حالي	٤٠	١٨
مصدر مبين للعدد حذف عامله جوازاً لدليل مقالي	٤١	١٩
مصدر مبين للعدد حذف عامله جوازاً لدليل حالي	٤٢	٢٠
مصدر مقرون باستنهام توبيخي مقصود به غائب في حكم حاضر	٥٠	٢١
مصدر جاء تفصيلاً لعاقبة ما قبله من طلب حذف عامله وجوباً	٥٢	٢٢
مصدر جاء تفصيلاً لعاقبة ما قبله من خبر حذف عامله وجوباً	٥٣	٢٣
مصدر نائب عن خبر اسم عين مكرر حذف عامله وجوباً	٥٤	٢٤

مصدر نائب عن خبر اسم عين محصور حذف عامله وجوباً	٥٥	٢٥
مصدر نائب عن خبر اسم عين معطوف عليه حذف عامله وجوباً	٥٦	٢٦
مصدر نائب عن خبر اسم عين مستفهم عنه حذف عامله وجوباً	٥٧	٢٧
مصدر مؤكد لنفسه حذف عامله وجوباً	٥٨	٢٨
مصدر مؤكد لغيره جائز التعريف حذف عامله وجوباً	٦٠	٢٩
أسماء الأعيان التي تنوب عن المصدر اللازم إضمار ناصبه	٦٤	٣٠
اسم منصوب يحتمل المصدرية والمفعولية	٦٦	٣١
اسم منصوب يحتمل المصدرية والحالية	٦٧	٣٢
اسم منصوب يحتمل المصدرية والحالية والمفعول لأجله	٦٨	٣٣

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

وقد وردت (١٣) قاعدة في الاستعمال الجاري قديماً ولم ترد في الاستعمال الجاري حديثاً ، وهي:

النسبة	العدد	القاعدة	رقم القاعدة	رقم التسلسل
٠،٤٤٩	١٤	مصدر واقع في الطلب دال على أمر أو نهي حذف عامله وجوباً	٤٧	١
٠،١٢٨	٤	لفظة (كل) مضافة إلى المصدر	٣٠	٢
٠،١٢٨	٤	مصدر مقرون باستفهام توبيخي مقصود به المخاطب حذف عامله وجوباً	٤٩	٣
٠،٠٦٤	٢	مفعول مطلق معرفّ بلام الجنس	٥	٤
٠،٠٦٤	٢	اسم إشارة غير متبوع بالمصدر نائب عن المصدر المبيّن للنوع	٢٤	٥
٠،٠٦٤	٢	اسم مصدر غير علم نائب عن المصدر المؤكد لعامله	٣٨	٦
٠،٠٣٢	١	أسماء الأصوات التي تقوم مقام المصدر	٦٥	٧
٠،٠٣٢	١	مفعول مطلق مبيّن للعدد مثلي	٩	٨
٠،٠٣٢	١	مفعول مطلق عامله المصدر لفظاً ومعنى	١١	٩
٠،٠٣٢	١	مفعول مطلق منصوب بفعل مضمر من لفظه	١٨	١٠
٠،٠٣٢	١	لفظة (بعض) مضافة إلى المصدر	٣٢	١١
٠،٠٣٢	١	وقت المصدر النائب عن المصدر المبيّن للنوع	٣٥	١٢
٠،٠٣٢	١	مصدر مقصود به التشبيه بعد جملة مشتملة على معناه وعلى فاعله في المعنى ولاصلاحية للعمل فيه حذف عامله وجوباً	٦٢	١٣

وقد وردت (ثلاث قواعد) في الاستعمال الجاري حديثاً ولم ترد في الاستعمال الجاري قديماً ، وهي:

النسبة	العدد	القاعدة	رقم القاعدة	رقم التسلسل
٠،٢٢٤	٧	مفعول مطلق مبيّن للنوع جمع	٨	١
٠،٠٣٢	١	مفعول مطلق مبيّن للعدد جمع	١٠	٢
٠،٠٣٢	١	مصدر مقرون باستفهام توبيخي مقصود به النفس حذف عامله وجوباً	٤٨	٣

وتفاوتت بعض القواعد في نسبة ورودها بين القديم والحديث، فتارة يرد القديم أكثر من الحديث؛ ويورد الحديث أكثر من القديم تارة أخرى.

أ- القواعد التي وردت في الاستعمال القديم أكثر من الاستعمال الحديث:

رقم التسلسل	رقم القاعدة	القاعدة	استعمالها قديماً		استعمالها حديثاً	
			العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	١	مفعول مطلق مؤكّد لعامله	٣٣	%٢٠,٠٦٨	٢٠	%١٠,٣١٧
٢	٢	مفعول مطلق مبين للنوع موصوف	١٢٠	%٧,٥٢٣	٨٥	%٥,٥٩٩
٣	٣	مفعول مطلق مبين للنوع مضاف	٤٧	%٢,٩٤٦	١١	%٠,٧٢٤
٤	٦	مفعول مطلق مبين للعدد	٢٠	%١,٢٥٣	٣	%٠,١٩٧
٥	١٣	مفعول مطلق عامله الفعل	٧٩٧	٤٩,٩٦٨ %	٧٥٩	%٥٠,٠٠٠
٦	١٦	مفعول مطلق من لفظ عامله جارٍ عليه	٢١٣	١٣,٦٦٧ %	١٣٠	%٨,٥٦٣
٧	٤٣	مصدر لم يسمع له فعلٌ من لفظه حذف عامله وجوباً	١٥٧	%٩,٨٤٣	٢١	%١,٣٨٣
٨	٤٤	مصدر مثني مسموع بصيغة التثنية مع الإضافة حذف عامله وجوباً	٢٠	%١,٢٥٣	١	%٠,٠٦٥
٩	٤٥	مصدر لازم للإضافة حذف عامله وجوباً	٢٩	%١,٨١٨	٢	%٠,١٣١
١٠	٤٦	مصدر واقع في الطلب قصد به الدعاء حذف عامله وجوباً	٩	%٠,٥٦٤	٣	%٠,١٩٧

ب- القواعد التي وردت في الاستعمال الحديث أكثر من الاستعمال القديم:

استعمالها حديثاً		استعمالها قديماً		القاعدة	رقم القاعدة	رقم التسلسل
النسبة	العدد	النسبة	العدد			
٦,٣٨٩%	٩٧	٢,١٣١%	٣٤	مادلّ على المصدر من صفة	٢١	١
٠,٤٦١%	٧	٠,٠٦٢%	١	العدد الدال على المصدر المحذوف	٢٥	٢
٠,٣٩٥%	٦	٠,١٢٥%	٢	نوع مصدر، نائب عن المصدر المبيّن للنوع	٢٦	٣
٠,١٩٧%	٣	٠,١٢٥%	٢	لفظ دال على هيئة المصدر المحذوف	٣٤	٤
١٥,٨٧٦%	٢٤١	١,١٢٨%	١٨	مصدر مسموع كثر استعماله، ودلت القرائن على عامله المحذوف وجوباً	٥١	٥
٢,٤٣٧%	٣٧	٠,١٢٥%	٢	مصدر مؤكد لغيره نكرة حذف عامله وجوباً	٥٩	٦
٠,١٣١%	٢	٠,٠٦٢%	١	مصدر مؤكد لغيره واجب التعريف حذف عامله وجوباً	٦١	٧
٥,١٣٨%	٧٨	٢,٧٥٨%	٤٤	اسم منصوب يحتمل المصدرية والظرفية والحالية	٦٩	٨

وفيما يلي بيان لعدد مرات ورود قواعد المفعول المطلق حسب أغراضها:
 ورد "المفعول المطلق" في العينتين القديمة والمعاصرة (٣١١٣) مرة.
 وقد ورد في العينة القديمة (١٥٩٥) مرة، بينما ورد في العينة المعاصرة (١٥١٨) مرة.
 وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

النسبة العامة	المجموع العام	العينة المعاصرة		العينة القديمة		غرض المفعول المطلق
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%٤٣,٨١٦٢٥	١٣٦٤	%٤٦,٢٤٥٠٥	٧٠٢	%٤١,٥٠٤٧	٦٦٢	مفعول مطلق مؤكد لعامله
%٥٣,٠٦٧٧٨	١٦٥٢	%٥٢,٥٦٩١٦	٧٩٨	%٥٣,٥٤٢٣١	٨٥٤	مفعول مطلق مبين للنوع
%٣,١١٥٩٦	٩٧	%١,١٨٥٧٧	١٨	%٤,٩٥٢٩٧	٧٩	مفعول مطلق مبين للعدد

الخاتمة

حاولت في هذا البحث المعنون بـ " **المفعول المطلق بين النظرية والتطبيق** " أن أقدم دراسة شاملة لقواعد هذا الباب وتطبيقاتها في النصوص العربية .

وأسفر البحث عن مجموعة من النتائج أجملها فيما يلي:

- استطاع المنهج الإحصائي أن يخدم هذا البحث خدمة كبيرة، وذلك من خلال الوقوف على قواعد "**المفعول المطلق**" رقمياً. وهذا يعدّ حلقة مكملة للجهود النحوية القديمة، إذ كانت الدراسات النحوية القديمة لا تقوم على الدراسات الإحصائية.
 - قدمت هذه الدراسة إحصاءً لقواعد "**المفعول المطلق**" يبين عدد المرات التي جاءت عليها، ونسبة شيوعها ومعدل هذا النسب. وبهذا تكون هذه الدراسة قد قدمت صورة لقواعد "**المفعول المطلق**" وفقاً لمنظومة شيوعها.
 - توصل البحث إلى ما يلي:
 - أ- إحصاء ما ظهر من القواعد التي نصّ عليها النحاة في العينة المختارة؛ وعدد مرات ورودها ونسبة ورودها في الاستعمال الجاري قديماً وحديثاً.
 - ب- ترتيب القواعد الواردة في الاستعمال الجاري قديماً وحديثاً حسب نسبة شيوعها.
 - ج- بيان القواعد التي وردت عند النحاة ولم ترد في الاستعمال الجاري قديماً وحديثاً.
 - د- بيان القواعد التي وردت في الاستعمال القديم ولم ترد في الاستعمال الحديث؛ والقواعد التي وردت في الاستعمال الحديث ولم ترد في الاستعمال القديم.
 - هـ- بيان القواعد التي استخدمت في القديم أكثر من الحديث، وفي الحديث أكثر من القديم.
 - و- بيان عدد القواعد وفقاً لأغراض المفعول المطلق.
- يمكن الاستفادة من هذه النتائج في المجال التعليمي للغة العربية، وذلك بالاستغناء عن كثير من القواعد التي لم ترد في الاستعمال، والتركيز على القواعد التي وردت في الاستعمال.

قائمة المصادر والمراجع

أ- المصادر:

- * ابن الحاجب، جمال الدين أبي عمرو، (١٣٩٩هـ-١٩٧٩م). الكافية في النحو، ط٢ دار الكتب العلمية، بيروت.
- * ابن الناظم، أبو عبد الله بدر الدين، (ت ٦٨٦هـ). شرح ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد باسل، دار الكتب العلمية، بيروت.
- * ابن مالك، جمال الدين محمد بن عبد الله الأندلسي، (ت ٦٧٢هـ). شرح التسهيل، ط١، تحقيق: عبد الرحمن السيد و محمد بدوي، هجر للطباعة، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
- _____ ألفية بن مالك في النحو والصرف، (١٤١٤هـ). ط١، دار ابن خزيمة، الرياض .
- * ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت.
- * ابن هشام، جمال الدين عبد الله، (ت ٧٦١هـ). أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تصحيح: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
- _____ شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ط١، تحقيق: ح. الفاخوري، دار الجيل، بيروت، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- _____ شرح قطر الندى وبلّ الصدى، ط٣، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
- _____ مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ط١، تحقيق: مازن المبارك و محمد علي حمد الله، دار الفكر، بيروت، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
- * ابن يعيش، شرح المفصل، دار صادر، بيروت.
- * الأشبيلي، أبو الحسن علي بن مؤمن بن عصفور، (ت ٦٦٩هـ) . شرح جمل الزجاجي ، تقديم: فواز الشّعار، دار الكتب العلمية، بيروت.
- * الأزهرري، خالد زين الدين بن عبد الله، (ت ٩٠٥هـ) . التصريح بمضمون التوضيح، ط١، الزهراء للإعلام العربي، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- * الأسترابادي، رضي الدين محمد بن الحسن، (ت ٦٨٦هـ). شرح كافية ابن الحاجب، تقديم: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت.
- * الأشموني، علي بن محمد بن عيسى، (ت ٩١٨هـ). شرح ألفية ابن مالك، ط٣، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- * الأندلسي، أبو حيان، (ت ٧٤٥هـ) . ارتشاف الضرب من لسان العرب ، ط١، تحقيق: رجب عثمان محمد ومراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- * البغدادي، عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- * الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر، (ت ٥٣٨هـ). المفصل في صناعة الإعراب، ط١، تقديم: علي بو ملح، دار ومكتبة الهلال، بيروت: ١٩٩٣م.
- * السيوطي، جلال الدين، ت ٩١١هـ). الأشباه والنظائر، ط١، تحقيق: عبد العال مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م.
- _____ مع الهوامع شرح جمع الجوامع، تصحيح: محمد بدر الغساني، دار المعرفة، بيروت.
- * الصبان، الشيخ محمد بن علي، حاشية الصبان على شرح الأشموني، ضبط وتصحيح: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت.

- * العقيلي، بهاء الدين عبد الله بن عقيل، شرح ألفية ابن مالك، (ت ٧٦٩هـ). تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
- * الفاكهي، جمال الدين عبد الله بن أحمد، (ت ٩٧٢هـ). شرح الحدود النحوية، ط١، تحقيق محمد الطيب الإبراهيم، دار النفائس، بيروت، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
- * المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد، (٢٨٥هـ). المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، وزارة الأوقاف المصرية، القاهرة، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
- الكامل، ط٢، تحقيق: محمد أحمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
- * المرزوقي، شرح الحماسة، (١٣٨٧هـ). ط٢، تحقيق: أحمد أمين عبد السلام هارون، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة.
- * ديوان الأعشى، دار صادر، بيروت .
- * ديوان امرئ القيس، (١٤١٩هـ-١٩٩٨م). جمع وشرح: ياسين الأيوبي، المكتب الإسلامي، بيروت.
- * ديوان جرير، (١٤١٣هـ-١٩٩٣م). ط١، ديم وشرح: تاج الدين شلق، دار الكتاب العربي، بيروت.
- * ديوان رؤية بن العجاج، (١٩٧٩م). ط١، صحيح وترتيب: وليم الورد، دار الآفاق الجديدة، بيروت.
- * ديوان طرفة بن العبد، (٢٠٠٠م). ط٢، شرح الأعلام الشنتمري، تحقيق: درية الخطيب ولطفي الصقال، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.
- * ديوان عمر بن أبي ربيعة، دار القلم، بيروت.
- * ديوان كعب بن مالك، (١٣٨٦هـ). تدقيق: سامي مكي العني، مكتبة النهضة، بغداد.
- * سيبويه، أبو بشر عمرو بن قنبر، (١٨٠هـ). الكتاب، ط٣، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م. إيداع الرسائل الجامعية
- * شعر الأحوص الأنصاري، (١٩٧٧م). تحقيق: عادل سليمان جمال، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

ب-المراجع:

- * عميرة، إسماعيل، المستشرقون والمناهج اللغوية، ط٣، دار وائل، عمان، ٢٠٠٢م.
- * نصر الله، إبراهيم، براري الحمى، ط٣، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٩٩م.
- * مستغانمي، أحلام، فوضى الحواس، ط١١، منشورات أحلام مستغانمي، ٢٠٠١م.
- * أباطة، ثروت، السباحة في الرمال، ط١، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٧٣م.
- * الراشد، حمد، العبور إلى ضفاف الإحساس، ط١، ١٩٩٨م.
- * العبيدي، داود، فتاة الجزيرة، ط٢، دار الأرقم، الرياض، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
- * السحار، عبد الحميد جودة، ليلة عاصفة، مكتبة مصر، القاهرة.
- * محيي الدين، عبد الحميد، محمد، عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك، المكتبة العصرية، بيروت.
- * منيف، عبد الرحمن، النهايات، ط١٠، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٩٩م.
- * زكي، عماد، البحث عن امرأة مفقودة، مركز الذاكرة للتنمية الفكرية، دمشق، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
- * جاد المولى، محمد أحمد وعلي محمد الجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، قصص العرب، ط٥، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
- * تيمور، محمود، أبو علي الفنان وقصص أخرى، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٤م.
- * الكيلاني، نجيب، قاتل حمزة، ط١١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- فارس هوازن، ط٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

* محفوظ، نجيب، خان الخليلي، مكتبة مصر، القاهرة.

_____ همس الجنون، مكتبة مصر، القاهرة.

ج_ الدوريات:

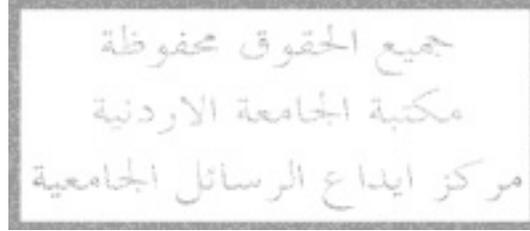
* عواد، محمد حسن ، رأي في المفعول المطلق ، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد المزدوج: ١٣-١٤، شعبان- ذو الحجة ١٤٠١هـ- تموز-كانون الأول ١٩٨١م .

د- الرسائل الجامعية:

* حنانيا، إيهاب ريمون ، (٢٠٠٢م). المفعول به وواقع الاستعمال الجاري مثل من القديم ومثل من الحديث، رسالة ماجستير (غير منشور)، الجامعة الأردنية، عمّان ، الأردن.

* الخباص ،جمعة عوض ،(٢٠٠٠م). نظام الربط في النص العربي، رسالة دكتوراة (غير منشور)، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

* موسى، عاطف فضل محمد ،(٢٠٠٠م). بناء الجملة في جمهرة رسائل العرب في ضوء علم اللغة الحديث ، رسالة دكتوراة (غير منشور)، الجامعة، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.



Al-Maf^ʿūl Al-Mutlaq (objective complement):

In Theory and Application

By

Majid Ghaith Al-Hujaily

Supervisor

Prof. Ismāʿīl ʿamāyirah

Abstract

This thesis tries to trace the rules of Al-Maf^ʿūl Al-Mutlaq by examining a representative corpus drawn from Traditional Arabic Grammatical Sources. It will try to discover the real picture of these rules as they are actually used in some representative texts, both old and modern. It will seek, then, to compare the theoretical status of Al-Maf^ʿul Al-Mutlaq in Classical Grammatical sources with its actual use both in older and modern era, and will deal with the order of its rules according to their frequencies of use which could help us discover their scale of importance and generality.

The thesis consists of an introduction and four chapters:

The introduction discusses the importance of the statistical method for linguistic study; it contains also a review of literature that follows this method; moreover, it includes some discussion of the subject matter of the thesis and the methodology that is followed.

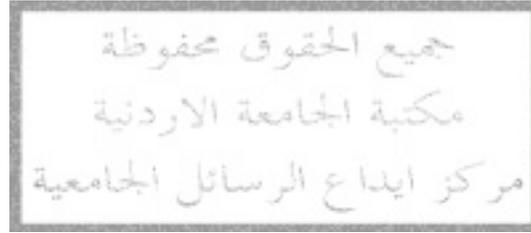
The first chapter deals with the picture of Al-Maf^ʿūl Al-Mutlaq in a corpus that is drawn from Grammatical sources.

The second chapter deals with the picture of Al-Maf^ʿūl Al-Mutlaq in actual use in older periods through a corpus drawn from the book of “Qisas Al-ʿarab”.

The third chapter deals with the picture of Al-Maf^ʿūl Al-Mutlaq in the actual use in modern time through a corpus drawn from contemporary novels and short stories.

The fourth chapter deals with comparison between the theoretical picture of this grammatical category and its picture that materializes in actual usage.

The thesis ends with a conclusion containing the results of this study.



نوقشت هذه الرسالة /الأطروحة (المفعول المطلق بين النظرية والتطبيق)

وأجيزت بتاريخ ٩ / ١ / ٢٠٠٥

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور إسماعيل عميرة ، مشرفاً
(أستاذ اللسانيات والنحو العربي)
الدكتور محمد حسن عواد، عضواً
(أستاذ النحو العربي)
الدكتور محمد بركات أبو علي، عضواً
(أستاذ الأدب والنقد)
الدكتور يحيى عباينة ، عضواً
(أستاذ مشارك، النحو والصرف، جامعة مؤتة)

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع... التاريخ...